

# أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

## المجلس الحادي عشر

إبراهيم رفيق الطويل

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ورحمة الله حياكم الله الاخوة والاخوات في هذا الصباح طيب مبارك وفي مجلس جديد من مجالس الدنيا والدين والتأخير يعني ان شاء الله رحمة الله - [00:00:01](#)

نبدأ سريعاً ان شاء الله حياكم الله نبدأ مستعينين بالله هذا المجلس ونسأل الله سبحانه وتعالى يفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها وان يجعل عدلهم من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ومن كل بلاء عافية - [00:00:30](#)

سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا في غزة فرجاً قريباً عجيباً مدهشاً بهم في هذه الأيام العشر الطيبات المباركات سبحانه وتعالى ان يغفر لنا الذنوب والزلات وان يعيننا على طاعته - [00:00:48](#)

من خير ما بشتغلوا في هذه الايام ان يقرأ الانسان ما ينفعه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس الخير النافعة في ايام العشر من ذي الحجة. انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله - [00:01:04](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين قال رحمه الله تعالى الفصل الخامس في الصدق والكذب. قال الله تعالى وهو اصدق القائلين ثم نبت اهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. وقال تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات - [00:01:19](#)

واولئك هم الكاذبون. ما زال المبردي في الفصل الاخير او القسم الاخير من هذا الكتاب ادب النفس يتكلم عن الاخلاقيات التي ينبغي ان يتخلص منها وان يعالجها الاخلاق التي ينبغي للنفس الانسانية ان تكتسبها - [00:01:36](#)

في الدرس الماضي عن العجب وتكلمنا اه كذلك اليوم نتكلم ان شاء الله عن موضوع الصدقة والكذب وتكلم ما في يعني ما بقي من الاخلاق. نعم. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحسن بن علي عليهما السلام. نعم. دع ما يريبك الى ما لا يريب - [00:01:52](#)

وصدق طمأنينة. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله امرء اصلاح من لسانه وقصر من عينانه والزم طريق الحق مقواله ولم يعود الخطل مقصده قال وروى صفوان ابن سليم قال لكن يعوض الخطأ الخطأ الخطأ - [00:02:09](#)

صلة يعني اعضاءه عموماً. نعم صفوان بن سليمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جباناً؟ قال نعم. قيل افيكون بخيلاً؟ قال نعم. قيل افيكون كذاباً؟ كذاباً؟ قال لا. قال وقال ابن عباس رضي الله - [00:02:24](#)

في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوا الصدق بالكذب. وقيل في مثور الحكم الكذاب لص لان اللص يسرق ما لك والكذاب يسرق عقلك. وقال بعض الحكماء الخرس خير - [00:02:36](#)

من الكذب وصدق اللسان اول السعادة. وقال بعض البلغاء الصادق مصان جليل والكذب مهن ذليل. وقال بعض الادباء لا سيفك الحق ولا عونك الصدق. وقال بعض الشعراء وما شيء اذا - [00:02:46](#)

فيه باذهب للمروءة والجمال من الكذب الذي لا خير فيه وابتعد بالبهاء من الرجال. قال والكذب جماع كل شر واصل كل ذنب لسوء عواقبه وخبث نتائجه انه ينتج النميمة والنميمة تنتج البغضاء. والبغضاء تؤول الى العداوة وليس مع العداوة امن ولا راحة. ولذلك قيل من قل صدقه قل صديقه. وصدق الكذب يدخلان الاخبار الماضية - [00:02:56](#)

الوفاء والخلفة يدخلان مواعيد مستقبلية. فصدقه والاخبار عن الشيء على ما هو عليه والكذب هو الاخبار على الشيء عن الشيء بخلاف ما كان عليه. ولكل واحد منهما دواع. فدواعي لازمة ودواعي الكذب عارضة. لان الصدق يدعو الى عقل موجب وشرع مؤكد. والكذب يمنع منه العقل ويصد منه عنه الشرع. ولذلك جاء ان تستفيض جاز ان تستفيض - [00:03:16](#)

تخبر صديقة حدا تصير متواترة. ولم يجد ان تستفيض الاخبار الكاذبة لان اتفاق الناس في الصدق والكذب انما هو الاتفاق الدواعي فدواعي الصدق يجوز ان يتفق الجمع الكثير عليها حتى اذا نقلوا خبرا وكانوا عددا ينتفي عن مثلهم المواطأة. وقع في النفس صدقه.

لان الدواعي اليه نافعة واتفاق الناس في الدواعي النافعة ممكن. قال ولا يجوز ان - [00:03:36](#)  
العدد الكثير الذي لا يمكن مواطئة مثلهم على نقل خبر يكون كذبا لان الدواعي اليه غير نافعة. وربما كانت ضارة وليس في وليس في جار العادة ان يتفق الجمع الكثير على دواع غير - [00:03:56](#)

نافعة. فلذلك جاز اتفاق الناس على الصدق لجواز اتفاق دواعيهم. ولم يجد ان يتفقوا على الكذب لامتناع اتفاق دواعيهم. وهذا كلام جميل حقيقة في في الخبر المتواتر دائما نقول في الخبر المتواتر ما رواه عدد تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - [00:04:06](#)

يحاول ان يؤصل لك فكرة لماذا العادة تحيل التواطؤ على الكذب لماذا العادة توحيد التواطؤ على الكذب؟ يعني لماذا ما يكون هناك عدد كبير وتتفق دواعيهم على الكذب شو المشكلة؟ - [00:04:25](#)

لماذا اذا كان هناك عدد من بلدان مختلفة اخبروا بخبر فهذا الخبر لابد وان يكون صادقا ومن هنا اخذ الخبر المتواتر قوة صدقه الناس في مناطق مختلفة لا يمكن ان تتفق دواعيهم على الكذب - [00:04:39](#)

تمام؟ لان الاصل في الكذب انه خلاف طبيعة الانسان اصرف الكذب انه مضره الاثر في الكذب انه خلاف العقل بالتالي الناس في مناطق مختلفة من اجل ناس مختلفة لا تتفق على خبر واحد يكون فيه مضره ولا وخلاف العقل وما شابه ذلك - [00:04:56](#)

واما الصدق فهو الحالة الاصلية في الانسان لان فيه نفع وبالتالي نعم يمكن ان تتفق الناس في اماكن مختلفة واحوالهم مختلفة على ان تروي الخبر الصادق. نعم. واذا كان للصدق والكذب دواع فلا بد من ذكر ما سنع به الخاطر من دواعيها - [00:05:16](#)

اما دواعي الصدق منها العقيد. دواعيا ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يصدق؟ وما الاسباب التي تجعل الانسان يكذب؟ دواعي الصف اول العقل قال لانه موجب لقبح الكذب لا سيما اذا لم يجلب نفعاً ولم يدفع ضرراً. وموجب لحسن وموجب لحسن الصدق. لا سيما اذا لم ينفي نفعاً ولم يجلب ضرراً. والعقل يدعو - [00:05:30](#)

الى فعل ما كان فيه مستحسنا ويمنع من اتيان ما كان فيه مستقبها. وليس ما استحسنا من مبالغات الشعراء حتى صارت كذبا صريحا. استحسانا للكذب في العقل. كالذي انشدنيه الاسدي لبعض الشعراء - [00:05:49](#)

توهمه فكري فاصبح خده وفيه مكان الوهم من فكرته اسر اثره وفيه مكان الوهم من فكرة اثره اظنها. طيب وصافحه كفي فالتم كفه. طيب. فمن فمن لمس كفه في انامله عقر. ومر بقلبي خاطرا فجرحته لفلم اري شيئا قط - [00:05:59](#)

يطرحه الفكر وكقول العباس ابن الاحنف وان كان دون هذه المبالغة تقول وقد كذبت دقيق خطي اليها لم تجنبت الجليل فقلت لها نحلث نحلث فصار خطي مساعدة لكاتبه نحيلاً. لانه خرج مخرج المبالغة في التشبيه والافتقار على صنعة الشعر. وان شواهد الحال تخرجه عن تلبيس الكذب. فلذلك استحسنا في الصنع - [00:06:20](#)

ولم يستقبح في العقل وان كان الكذب مستقبها فيه. قال ومنها الدين الوارد الجميلة العباس ابن الاحنف تقول صديقتي محبوبتي يعني وقد كتبت دقيق خطي كتبت اليها كتبت اليها يعني - [00:06:40](#)

صغير ماذا تقول طبعا هي لماذا تجنبت الجليل الخط العريض ليش خطك مش واضح خط صغير قلت لها نحلث تفكيري بك وصار خطي مساعدة لكاتبه نحيلة خط تنحيل اه انه انا نحيل - [00:07:00](#)

من المبالغ هذا كذب هذا الكذب الذي يفعله الشعراء يعني هاي بتسمي مبالغات شعرية لا نسميها كذب يعني يعفو عنها الا ان المراد بها التمليح والتجميل. نعم ومنها الدين الوارد باتباع صدق وحظر الكذب. لان الشرع لا يجوز ان يرد بارخاص ما حظره العقل. بل قد جاء

الشرع زائدا على ما اقتضاه العقل من حظر الكذب. نعم الدين لا يأتي - [00:07:25](#)

مخالفا لما يقتضيه العقل الصحيح لما يقتضيه العقل الصحيح والعقل الصحيح يأبى الكذب قال لان الشرع ورد بحظر الكذب وان جرى نفعاً او دفع ضرراً. والعقل انما وانما حضر من الكذب ما ما لا يجلب نفعاً ولا يدفع ضرراً. قال ومنها المروءة فانها منعة من الكذب بعيدة على الصدق - [00:07:49](#)

لانها قد تمنع من فعل ما كان لان الشرع ورد بحظر الكذب. وان جر نفعاً او دفع ضرراً هذه مقولة فيها نظر قوله ان الشريعة الاسلامية حرمت الكذب وان جرت نفعاً او دفعت ضرراً - [00:08:07](#)

هذه القاعدة باطلاقها غير دقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من الفقهاء انه يجوز في بعض الاحايين يمارس الكذب اذا كان يجلب نفعاً او يدفع ضرراً. ما الدليل يجب نفعاً معتبراً شرعاً - [00:08:24](#)

ميزان الشريعة نفع معتبر شرعاً او يدفع ضرراً معتبراً ما الدليل عندك لا يجوز الكذب في ثلاث كاصير النبي عليه الصلاة والسلام حدها الكذب في المعركة والكذب في اصلاح ذات البين وهذا لجلب نفع او دفع ضرر - [00:08:42](#)

وكذب الزوج على زوجته والزوجة على زوجها قال بعضهم قاسى الزوج على زوجها من باب دفع الضرر ويقول شيخ الاسلام ابن القيم وغيره من الفقهاء ان هذه اصول يقاس عليها غيرها هل يجوز القياس على الرخص باي مسألة فيها - [00:09:01](#)

اذا اعتبرنا هذا استثنائي ليروز القياس عليه شيخ الاسلام يرى نعم انه يقاس عليه في كل حالة كان الكذب فيه يجلب نفعاً معتبراً شرعاً مع عدم وجود ضرر طبعاً الاصل للانسان ان يتقي هذا قدر المستطاع وان يستعمل المعارض - [00:09:17](#)

الى غير ذلك لكن اطلاق هذه القاعدة بهذه الطريقة من يحتاج الى نظر فقهي بانه كما قالوا اذا ترتب عليه نفع معتبر شرعاً وهذا حقيقة يتحصل في كثير من الاحيان في تخفيف المشاكل و طبعاً تحقيق عموم النفع عموم النفع يعني - [00:09:35](#)

الذي يتحقق شرعاً يصب يصب في فكرة الاصلاح ذات البيت المصلحة ذات البين قد لا يكون مجرد مشكلة بين اثنين انت تصلح بينهما قد يكون والله مثلاً مفسدة اذا قلت في مع والد او والدة بينك وبينه او اشياء - [00:09:53](#)

كثيرة يعني تحصل مردها تجدها تعود الى هذه الاصول الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ومنها المروءة فانها منعة من الكذب بعيدة عن الصدق. لانها قد تمنع من فعل ما كان - [00:10:09](#)

فاولى ان تمنع من فعل ما كان مستقبلاً. ومنها حب الثناء والاجتهاد بالصدق. حتى لا حتى لا يرد عليه قول ولا يخلف وقد قال بعض البلغاء ليكن مرجعك الى الحق ومنزعتك الى الصدق فالحق اقوى معين وصدقه افضل قرين. وقال بعض الشعراء عود لسانك قول صدق تحظى به ان اللسان لما - [00:10:21](#)

تعودت معتاد موكل بتقاضي ما سنت له فاحتل لنفسك وانظر كيف تتراد. قال واما دواعي الكذب فمنها اجتلاب النفع واستدفاع الضرر. فيرى ان الكذب اسلم اغنم فيرخص لنفسه فيه اغتراضاً بالخدع واستشفافاً للطمع. وربما كان الكذب ابعد لما يأمل واقرب لما يخاف. لان القبيح لا يكون حسناً والشر لا يصح - [00:10:41](#)

خييراً وليس يجنى من شوك العنب ولا من الكرم الحنظل. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحروا الصدق وان رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة. وتجنب - [00:11:01](#)

الكذب وان رأيتم ان فيه النجاة فان فيه الهلكة. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا لان يضعني الصدق وقل ما يفعل احب الي من ان يرفعني الكذب وقل ما يفعل. وقال بعض الحكماء اصدق منجيك وان خفته والكذب مرجيك وان امتته. وقال الجاحظ - [00:11:11](#)

الصدق والوفاء والوفاء توأمان. والصبر والحلم توأمان. فيهن تمام كل دين. وصلاح كل دنيا واضادهن سبب كل فرقة واصل كل فساد. ومنها يؤثر ان يكون حديثه مستغرباً وكلامه مستظرفاً. فلا يجد صدقاً يغرب ولا حقاً يطرب. فيستمل الكذب الذي فيستحلي - [00:11:27](#)

الكذب الذي ليست غرائبه معوزة ولا طرائفه معجزة. يعني الكذب سهل تمام يعني هو احياناً واحد بقول لك تظلني اصدق لمتى يا

شيخ؟ الصدق يعني ممل سيذهب الى الكذب ويستحلي الذي يجد فيه غرائب - [00:11:46](#)

ليست غرائبه معوزة. يعني مش صعب تجيبه ليست غرائبه معوزة مش معوز يعني ممكن اجيب لك اي قصة غريبة كذب خاص للشباب اللي بتحب تعمل افلام وقصص طيب هذا النوع اسوأ. اسوأ حالة مما قبل لانه يصدر عن مهانة النفس ودناءة الهمة. وقال

الجاحظ لم يكذب احد قط الا لصغر قدر نفسه عنده. سبحان الله. وقال ابن المقفع لا تهاونوا - [00:12:02](#)

بارسال الكذبة من الهزل فانها تسرع الى ابطال الحق. ومنها ان يقصد بالكذب التشفي من عدو فيشتمه بقبايح يترخصها عليه. ويصمه بفضائح ينسبها اليه. ويرى ان معارة الكذب غن وان ارسالها في العدو سهم وسم. قال وهذا اسوأ حال وهذا اسوأ حالا من النوعين

الاولين. لانه قد جمع - [00:12:25](#)

بين الكذب المعر والشر المضر. ولذلك ورد الشرع برد شهادة العدو على عدوه. ومنها ان تكون دواعي الكذب قد ترادفت عليه حتى

الفها. فصار الكذب له عادة ونفسه اليه منقادة - [00:12:45](#)

حتى لو رمى مجانية الكذب عسر عليه لان العادة طبع ثان. وقد قال وقد قالت الحكماء من استحلى رضاع الكذب عسر فطامه. وقيل في منثور الحكم لا يلزم الكذب شيئا الا غلب عليه. واعلم ان للكذاب قبل خبرته امارات دالة عليه. قال فمنها انك اذا لقتته الحديث

تلقنه. ولم - [00:12:55](#)

بينما الكذاب قبله قبل ان تخبره وتتعامل معه وعلامات تدل عليه. تعرف منها مباشرة انه كاذب واحد انك اذا لقتته الحديث تلقنه ولم

يكن بينما لقتته وبينما اورده عنده. نعم - [00:13:15](#)

ومنها انك اذا شككته فيه تشكك حتى يكاد ان يرجع ولولاك ما تخالجه الشك فيه. ومنها انك اذا رددت عليه قول اول علامة من

علامات الكاذب انك اذا لقتته الحديث تلقنه ولم يكن بينما لقتته - [00:13:34](#)

ما اورده فرق عنده احيانا تعرف شخص كاذب ولا لا يبدأ يسولف زي ما يقولوا بعدين انت من عندك حاول تضيف له عناصر في القصة

راح تلاقيه اه والله صار زي ما حكيت - [00:13:49](#)

يبدأ ويتلقن من التلقين هو انه انت تعطيه اضافات بقول لك اه صارت هسة انت عارف انها ما صارتش لانه انت ما كنتش اصلا موجود

انا بدي اختبر القصة هذي حقيقية ولا لا؟ فانت - [00:14:05](#)

تبدأ تضيف له اشياء وهو يتقبلها ويضيفها ويصير يحكيها حتى للاخرين. مع انه انت تعلم انه انا ما كنتش في القصة لكن اردت ان

اختبره هل سيقبل تلقيني والاضافات التي ساضيفها؟ بتعرف انها مباشرة انه هو - [00:14:18](#)

يعني ينسج من خياله قصة لدرجة انه قبل اه التلقين مني ايضا قضية انك اذا شككته تشكك انت تقول له فلان اجا لا والله ما اتوقع

فلان اجى. والله بصير يفكر اه والله - [00:14:33](#)

ما اظن ان هو فعلا عاد انت ما عندكش ادنى معلومة انا بدي احاول اشوف هو واثق من خبره ولا لا. فيمكن ابدأ اشككه في بعض

التفاصيل التي يرويها من باب اختباره - [00:14:46](#)

اذا هو ممكن يظن اني انا والله مطلع عالموضوع فاذا بمجرد ما اشككه سيبدأ يشك يقول لك امامي عارف القصة فبالتالي بصير هو

يشك لانك تشككه هذا دلالة انه ليس صادقا او ليس واثقا من خبره. طيب. قال ومنها انك اذا رددت عليه قوله حصر وارتابك ولم يكن

عنده نصره المحتجين ولا برهان الصادقين - [00:14:58](#)

قال علي ابن ابي طالب عليه السلام الكذاب كالسراب. ومنها ما يظهر عليه من ربة الكذابين وينم عليه من ذلة المتهمين قال لان هذه

امك هونة. طيب قال الان هذه امور لا يمكن الانسان دفعها عن نفسه. لما في الطبع من اثارها. ولذلك قالت الحكماء. اظنها من ظلة

المتوهمين - [00:15:22](#)

المتوهم من التوهم. نعم ولذلك قالت الحكماء العينان انم من اللسان. وقال بعض البلغاء. يعني العينان انموا اي آآ خبرهما اوثق من

خبر اللسان. يقول لك عينيك بتحكى عنك انك صادق ولا مش صادق؟ نعم. وقال بعض البلغاء الوجوه مرايا تريك اسرار البلايا. وقال

بعض الشعراء تريك اعينهم ما في صدورهم. ان العيون يؤدي سرها - [00:15:43](#)

النظر قال واذا اتسم بالكذب نسبت اليه شوارد الكذب المجهولة. واضيفت الى اكاذيبه زيادة مفعولا. حتى يصير الكاذب مكذوبا عليه.  
نعم الانسان اذا عرف بالكذب تصبح شوارد الكذب يعني اذا في كذبة انتشرت في البلد هذه من شغل فلان - [00:16:08](#)  
هو ما كذب فيها اسلام نور انت لما تصبح مشهورا بالكذب خلص تصبح شوارد الكذب والقصص ينسب على الى ظهره لانه هو الذي  
فتح الباب. نعم. قال حتى يصير الكذب مكذوبا عليه في جمع بين معرفة الكذب منه مضرة الكذب عليه - [00:16:23](#)  
وقال وقد قال الشاعر حسب الكذوب من البلية بعض ما يحكى عليه. ما ان سمعت بكذبة من غيره نسبت اليه. قال ثم ان تحرى صدقا  
اتهم. وان الكذب اكذب حتى لا يعتقد له حديث مصدق ولا كذب مستنكر. نعم زي هذي قصة الرائد - [00:16:39](#)  
وقصة الذي صادق كذب اول مرة وكذب اول مرة فحاول ان يصدق في المرة الثالثة فالقصة المشهورة للاطفال هاي وكذب لما حاول  
ان يصدق. نعم قال قال الشاعر اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكذب يصدق في شيء وان كان صادقا. ومن افة الكذاب نسيان كذبه. وتلقاه  
ذا حفظ اذا كان حاذقا. قال وقد وردت السنة بالخاص - [00:16:56](#)  
في الحرب واصلاح ذات البين على وجه التوريات والتأويل دون التصريح به. فان السنة لا يجوز ان ترد باباحة الكذب لما فيه من  
التنفير. وانما ذلك على طريق التورية والتعريض كما سئل رسول الله - [00:17:16](#)  
صلى الله عليه وسلم وقد تطرف بدرا وانفرد عن اصحابه فقال له رجل ممن انت؟ قال فقال مما؟ فوري عن الاخبار بنسبه بامر محتمل  
فظن السائل انه على القبيلة المنسوبة الى ذلك وانما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من الماء الذي يخلق منه الانسان. هو  
المني. نعم - [00:17:26](#)  
فبلغ ما احب من اخفاء نسبه وصدق في خبره صلى الله عليه وسلم. وكالذي حكى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يسير  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر معه فتلقاه - [00:17:43](#)  
العرب وهم يعرفون ابا بكر ولا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ابا بكر من هذا؟ فيقول يهديني السبيل. فيظنون  
انه يعني هداية الطريق. هداية الطريق الحسي. نعم - [00:17:53](#)  
وهو انما يريد سبيل الخير فيصدق في قوله ويوري عن مراده. انه يرى ان هذه الرخص في الكذب انما جاءت في المعارض  
والتوريات وليست في الكذب الصريح الذي لا يتأول فيه صاحبه - [00:18:03](#)  
عموما في نقاش في هذه القضية حقيقة لكن هو الاكيد الاولى ان الانسان اذا كان في مجال للتورية ان يذهب للتورية وقد روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول كلاما - [00:18:17](#)  
له معنى قريب وله معنى بعيد. انت تقصد المعنى البعيد والذي امامك يتوهم او يظن انك قصدت المعنى القريب له. نعم. وقد روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:18:29](#)  
يقال ان في المعارض لمدوحة عن الكذب. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في المعارض ما يكفي ان يعف الرجل عن  
الكذب. وقال بعض اهل التأويل في قوله تعالى لا تؤاخذني - [00:18:39](#)  
انه لم ينسى ولكنه معارض الكلام. وقال ابن سيرين الكلام اوسع من ان يصرح فيه بالكذب. واعلم ان من الصدق ما يقوم مقام الكذب  
في القبح والمعرفة يزيد عليه في الاذى والمضاربة وهو الغيبة والنميمة والسعاية. فاما الغيبة فانها خيانة وهتك ستر. يحدثان عن حسد  
وغدر. قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم - [00:18:49](#)  
بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ يعني انه كما لا يحل لحمه ميتا لا تحل غيبته حيا. وروي ان امرأتين متا على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:09](#)  
وجعلتا تغتابان الناس. اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صامتا عما احل لهما وافطرتا على ما حرم عليهما. وروت اسماء  
بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقا على الله تعالى ان يحرم لحمه على  
النار. وقال عدي بن حاتم الغيبة رعي اللئام - [00:19:19](#)  
وقال الحسن البصري وكان الحسن البصري يقول الغيبة فاكهة النساء فاكهة النساء لانها تكثر

فيهن. نعم تستغيب جارتها وصديقتها. نعم وقال رجل لابن سيرين اني اغتبتك فاجعلني في حل. قال ما احب ان احل لك ما حرم الله عليك. وقال ابن السماك لا تعن الناس على عيبك بسوء غيبك - [00:19:39](#)

وقال الشاعر لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا فيهتك الله ستر من مساويك واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيك. وربما حذر المغتاب نفسه بانه يقول حقا ويعلن فسقا. ويستشهد بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة ليست غيبتهم بغيبة. الامام الجائر وشارب الخمر والمعلن بفسقه - [00:20:03](#)

فيبعد عن فيبعد من الصواب ويجنب الادب. كثير من الناس لما يغتاب مثلا شخص وزير او مسؤول او شي يقول لك الشيخ هذول فجار ما ما غيبة هاي اسهل طريقة حتى يعذر نفسه - [00:20:23](#)

وهذا والله فارق اصلا يا شيخ ولا هذا فلان اصلا كثير المعاصي اللي ما لوش غيبة او احنا نستغيبه من باب الامر بما ارناه منكر هو غيبة المشايخ واهل العلم بحجة انه احنا من باب التجريح والتعديل. هذا يقتضي انه - [00:20:36](#)

يعني نستغيب المشايخ في مجالسنا ونذكر عيوبهم ويعني يكون المجلس عامر بذكر عيوب المشايخ وما فيهم من المشاكل بس والله قصدنا النصيحة يعني العلماء قدم كانوا يعدلون يذكرون التعديل والتجريح من باب حماية الدين. طبعا كله يكذب على نفسه - [00:20:50](#)

شهوة الاسقاط وشهوة الحديث وشهوة الله يعلم ما فسد من المصلح وصادق تظهر امارته والكاذب تظهر امارته في هذا الميدان قال فيبعد من الصواب ويجنب الادب لانه وان كان بالغيبة صديقا فقد هتك الستر كان بصومه اولى وجهرا من اسر واخفى. وربما دعا المغتاب ذلك الى اظهار ما كان يستره. والمجاهرة - [00:21:09](#)

فيما كان يظمره فلم يفيد ذلك الا فساد اخلاقه من غير ان يكون فيه صلاح لغيره. وقد قيل لي انو شروان ما الذي لا خير فيه؟ قال ما ضرني ولم ينفع غيري او ضر غيري ولم - [00:21:30](#)

يعني لا اعلم فيه خيرا. وقيل في منثور الحكم لا تبدي من العيوب ما ستره علام الغيوب. وقد روى العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله - [00:21:40](#)

عليه وسلم عن الغيبة فقال هو ان تقول لاختك ما فيه. فان كنت صادقا فقد اغتبتته. وان كنت كذبا فقد بهتته. وقال عبدالرحمن بن زيد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:21:50](#)

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. انه استهزاء المسلم بمن اعلن بفسقه. ودخلت امرأة على النبي صلى الله - [00:22:00](#)

عليه وسلمت استفتيه فلما خرجت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله ما اقصرها؟ فقال مهلا اياك والغيبة. قالت يا رسول الله انما قلت ما فيها. قال اجل ولولا - [00:22:10](#)

كذلك كان بهتاننا. وسئل بعض الادباء عن صفة الايم فقال اللئيم اذا غاب عاب. واذا حضر اغتاب. فاما الخبر فمحمول على الانكار لافعال هؤلاء ولا يكون غيبة لانه نهى عن منكر. وفرق بين انكار المجاهر وغيبة المسائر - [00:22:20](#)

واما النميمة فهي تجمع الى مذمة الغيبة رداة وشرا. وتضم الى لؤمها دناءة وغدرا. ثم تؤول الى تقاطع المتواصلين وتباعد المتقاربين وتباغض المتحابين. وقد روى نهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بشراركم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون العيوب - [00:22:36](#)

وروى محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسانين ملعون كل شقار ملعون كل قتات - [00:22:56](#)

العلوم كل منان. الشقار المحرش بين الناس يلقي بينهما العداوة والبغضاء. والقتات النمام. وقيل ان النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينموا حديثهم هو الذي يتسمع على قوم وهم لا يعلمون فينموا حديثهم والمنان الذي يعمل الخير ويمن به. وقيل في منثور الحكم ان ميمة سيف قاتل. وقال بعض الادباء لم يمشي ما - [00:23:06](#)

شر من لم يمشي معه شر من واش. واما السعاية فهي شر الثلاثة. لانها تجمع الى مذمة الغيبة ولؤم النميمة التغرير بالنفوس والاموال متحف المنازل والاحوال. روى ابن قتيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة لا يدخلها ديوب. ديوب ولا - [00:23:26](#)

ديوث ولا قلاع. الديوث الذي يجمع بين الرجال والنساء سمي بذلك لانه يبيت بينهم هو الساعي الذي يقع في الناس عند الامراء اللي هو مين مخبر المخبر بالزبط يعني. تمام؟ الذي يقع يخبر عند الامراء - [00:23:45](#)

يكتب التقارير هذا لتعرفونه وبكتبوا التقارير اللي يحاول يوقع الناس في السجون يعني ويحاولوا الى الجهات الامنية وهم رآء من ذلك وهم يفعلون خيرا ودينا هؤلاء والعياذ بالله من شر الناس. نعم - [00:24:07](#)

سمي قلاعا لانه يأتي رجلا متمكنا عند الامير فلا يزال يقع فيه حتى يقلعه. وقال بعض الحكماء السعي. طبعنا هنا سمي بذلك انه يأتي بالرجل المتمكن عند الامير يعني الرجل اللي اموره ماشية عند السلطة - [00:24:21](#)

اموره ماشية فضله يكذب عليه وانه شفته فعل وسوى وكذا وحتى يقلعه من جهة يعني من علاقته مع الامير او رضا الامير عنه. نعم. وقال بعض الحكماء السعي بين منزلتين قبيحتين اما ان يكونا اما ان يكونا صدق فقد خان الامانة. الساعي - [00:24:35](#)

بين منزلتين قبيح هذا الساحل الذي يسعى الامراء وغيره. اما ان يكون تكلم بصدق فقد خان الامانة المصاحب استأمن على هذه المعلومة او على هذا الشيء او على هذا المخ - [00:24:50](#)

اما ان يكون قد كذب فخالف المرودة. نعم وقال بعض حكماء الفرس الصدق يزن كل احد الا السعاة فان السعي اذم واثم ما يكون اذا صدق. اعقل وقال بعض البلغاء النميمة دناءة وسعاية رداءة وهما رأس الغدر واساس الشر. فتجنب سبيلهما واجتنب اهلها. لانه انسان - [00:25:04](#)

بموضوع يسلط السلطان على هذا الرجل هذا الرجل اذا صدق يعني ماشي حكي كلمة صدق ما بصير انت تبلفها حتى للسلطان انه في النهاية السلطان قادر ان يوقع به البطش - [00:25:24](#)

الساعي مذموما حتى ولو صدق في النهاية لو كان النقد معلومة التي نقلتها صادق عن هذا الرجل انك تضره في اهله وماله وما شابه ذلك. طبعنا الا اذا كان فيها فساد دولة او فيها اصرار نظام. لأهاي ساعتها قضية مختلفة يعني - [00:25:39](#)

مراد الكلام العام يعني. نعم. ووقع الفضل بن سهل على قصة ساع سعى اليه في رجل. نحن نرى قبول السعاية شرا منها. لان السعاية دلالة والقبول اجازة فاتقوا الساعي فانه ان كان في سعيته صادقا كان في صدقه اثما. اذ لم يحفظ الحرمة ويستتر العورة. وقال - [00:25:56](#)

رجل سعى اليه برجل. اتحب ان نقبل منك ما تقول فيه على ان نقبل منه ما يقول فيك؟ قال لا. قال فكف عن الشر يكف عنك يكف عنك الشر قال وحكي ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى موسى عليه الصلاة والسلام ان في بلدك ساعيا ولست انطرك وهو في ارضك. قال يا ربي دلني عليه حتى اخرجه. فقال يا - [00:26:14](#)

موسى اكره النميمة وانوم من اكره النميمة وانا انم ان افعل من جنس ما فعلت تكره النميمة للناس وانا انم عنه. طبعنا هذا خبر من الاسرائيليات عموما هذا اذا سعي واحد منعهم من المطر عاد احنا عبي البلد من هؤلاء. طيب. قال رحمه الله السادس في الحسد والمنافسة. اعلم ان الحسد خلق ذميم مع اضراره بالبدن - [00:26:33](#)

حتى لقد امر الله تعالى بالاستعاذة من شره فقال تعالى ومن شر حاسد اذا حسد. وناهيك بحال ذلك شرا. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دب الى - [00:26:58](#)

قبلكم البغضاء والحسد. وهي الحلقة حلقة الدين لا حلقة الشعر. والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا. الا انبئكم بامر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم فاخبر صلى الله عليه وسلم بحال الحسد وان التحبب ينفيه وان السلام يبعث على التحابب. فصار السلام اذا نافية للحسد. وقد جاء كتاب الله تعالى بما يوافق هذا القول - [00:27:08](#)

الله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. قال مجاهد انما ان معناه ادفع بالسلام اساءة المسيء. وقال الشاعر قد يلبث الناس حينما ليس بينهم ود فيزرعه التسليم واللطف. وقال بعض السلف الحسد اول ذنب عصي الله تعالى به في

عصي الله تعالى به في السماء - 00:27:28

يعني حسد ابليس لادم عليه الصلاة والسلام. واول ذنب عصي الله تعالى به في الارض يعني حسد قابيل ابن ادم لاخيه حتى قتله. وقال بعض الحكماء من رضي بقضاء الله تعالى رضي الله عنه ولم يسخطه احد. ومن قنع بعطائه لم يدخله حسد. وقال بعض البلغاء الناس حاسد ومحسود. ولكل نعمة حسود - 00:27:48

قال بعض الادباء ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحسود. نفس دائم وهم لازم وقلب هائم. فاخذ بعض الشعراء فقال ان الحسود

الظلم في كرة يخاله من يراه ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحسد - 00:28:08

من الحشود عفوا كأن الظالم ظلم نفسه ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحسود. الحسود ظالم صح؟ لكنه المظلوم في نفس الوقت

يعني لانه ظلم نفسه قال نفس دائم وهم لازم وقلب هائم - 00:28:23

كان نفس دائم هنا نعم يعني هاد كانه معناه غيظ دائم ومتابعة دائمة لاخبار حاسدة بيتعب نفسه قاعد. نفس دائم نوع من خلينا نقول

الغيظ المتابعة المستمرة لاحوال محسوده ويبقى مهموما يعني مغتاظا. قال وهم لازم وقلب هائم. قلب حائر مش عارف شو بدي

اسوي. نعم - 00:28:44

قال ان الحسود الظلم في كرب يخاله من يراه مظلوما ذا نفس دائم على نفس يظهر منه ما كان مكتوما. ولو لم يكن من ذم الحسد الا

انه خلق دنيء يتوجه نحو الاكل - 00:29:12

والاقارب ويختص بالمخالط والمصاحب لكانت النزاهة عنه كرما والسلامة منه مغنما. فكيف وهو بنفسه مضر وعلى الهم مصر حتى

ربما افضى بصاحبه الى التلف من غير نكايه ولا اضرار بمحسود. اه. يتلف الانسان الحاسد - 00:29:22

تغيظا انه كيف فلان افضل مني كيف كذا مش قادر يفعل شي يتلف نفسه اعصابه وحياته مساكين الحساد خسروا دينهم وديناهم.

نعم. وقال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ليس في خصال الشر اعدل من الحسد. يقتل الحاسد قبل ان يصل الى المحسود. نعم

الحاسد نفسه يقتل غيظا - 00:29:37

نعم. وقال بعض الحكماء يكفيك من الحسود ان يغتم وقت سرورك. يكفيك من الحاسد انه يغتم في وقت سرورك. نعم. وقيل في

منثور الحكم عقوبة الحاسد من نفسه. وقال الاصمعي. يعني عقوبته - 00:29:55

يعني من نفسه من داخله انه انت تحسد حسد يأكل اعصابك وفكرك وحياتك تكون العقوبة منك مش محتاج عقوبة خارجية. نعم.

وقال الاصمعي قلت لاعرابي ما اطول عمرك؟ فقال تركت الحسد فبقيت. سبحان الله. وقال رجل لشريح القاضي اني لاحسدك -

00:30:11

على ما ارى من صبرك على الخصوم ووقوفك على غامض على غامض الحكم. فقال ما نفعك الله بذلك ولا ضار. يعني حسدك آ لا خير

فيه. نعم وقال عبد الله ابن المعتز اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. وحقيقة الحسد شدة

الاسى على الخير ان يكون للناس الافاضل - 00:30:29

وهو غير المنافسة. وربما غلط قوم فظنوا ان المنافسة في الخير هي الحسد. نعم المنافسة شئ والحسد شئ اخر. طيب وليس الامر

نعم. لان المنافسة طلب التشبه بالافاضل من غير ادخال ضرر عليهم. والحسد مصروف الى الضرر. لان غايته ان يعدم الفاضل فضله

من غير ان يصير الفضل له - 00:30:49

فهذا هو الفرق بين المنافسة والحسد. نعم ان الحسد ما هو؟ ان يعدم الفاضل فضله. انه اخوك تروح عنه النعمة هذا معنى الحسد.

بغض النظر هذه النعمة راحت عليه ستأتي اليك لن تأتي اليك. المهم انه اخي تزول عنه النعمة - 00:31:06

اما المنافسة لا المنافسة انا ما بدي اخوي يزول عني النعمة. بل اريد النعمة التي له نحصل على مثلها بس هذه هي قال في المنافسة

اذا فضيلة لانها داعية الى اكتساب الفضائل والافتداء بالاخيار والافاضل. فقد روي عن النبي صلى الله عليه المؤمن يغبط والمنافق

يحسد. وقال وقال الشاعر - 00:31:23

نافس على الخيرات اهل العلا. فانما الدنيا احاديث كل امرئ في شأنه كادح فوارث منهم وموروثه. واعلم ان دواعي الحسد ثلاثة

احدها المحسود فيأسى عليه بفضيلة تظهر او منقبة تشكر فيشير حسدا قد خامر بغضا. وهذا النوع لا يكون عاما وان كان اضرها لانه ليس يبغض كل - [00:31:41](#)

والثاني ان يظهر من المحسود فضل يعجز عنه الحاسد فيكره تقدمه فيه واختصاصه به. فيثير ذلك حسدا لولاه لولاه لكف. هذا او لانه لا يحسد الاكفاء لانه لا يحسد الاكفاء ومن دنى. وانما يختص بحسد من علا. وقد يمتزج بهذا النوع ضرب من المنافسة. ولكنها مع عجز فلذلك صارت حسدا. والثالث ان يكون في الحاسد شح - [00:32:01](#)

بالفضائل وبخل بالنعم وليست اليه فيمنع منها ولا بيده الحالة الاولى ان يكون انا ابغض شخص معين ولذلك اتمنى زوال النعمة عنه دافع للحسد في الحالة الاولى ما هو؟ انه هذا بعيني بعيني انا ما ابغضه. بالتالي ما بدي اشوف اي نعمة عليه. عادل وهاي النعمة عند شخص غيره انا ما عندي مشكلة. بس عند هذا فلذلك قال هاي اخص وحدة - [00:32:23](#)

الثانية ان يظهر من المحسود فضائل يعجز عنها الحاسد فعندئذ يحسده اما لو كانت هذه النعم موجودة عنده وعند آا اقرانه يعني على مستوى الاكفاء يعني ما فيش انت افضل مني. لا هي عندك وعندي - [00:32:48](#)

لانه ما عنده مشكلة ولن يتمنى زوال معك لانه اهم شيه بالنسبة له انه لم يظهر تفوقك عليه لم يظهر تفوقك علي اذا كانت عندي وعندك ما عندي مشكلة. اما تكون عندك ما تكون عندي هنا المشكلة. فهاي الدرجة المتوسطة - [00:33:05](#)

الدرجة الثالثة وهي اسوأها لا انه شخص هو يكره جنس الفضائل ان يحصلها الناس يعني حتى اني اكون انا واياك زي بعض ما بدي هلا بدي اياك دائما تكون كل الفضائل لي - [00:33:22](#)

وتسحب عن غيري هذا اسوأهم وارذلهم والعياذ بالله قال وليست اليه فيمنع منها ولا بيده فيدفع عنها. لانها مواهب قد منحها الله تعالى من شاء. فيسخط على الله تعالى في قضائه ويحسد على ما منح من عطائه. وان كانت - [00:33:37](#)

نعم الله تعالى عنده اكثر ومنحه عليه اظهر. نعم وحتى لو كان نعم الله عليه اكثر من غيره يبقى يتمنى زوار النعمة عن غيره الذين هم ادنى منه. نعم. وهذا النوع من الحسد اعمها واخبثها. اذ ليس لصاحبه راحة ولا لرضاه غاية. فان اقترب بشر وقدرة كان - [00:33:51](#)

حوارا وانتقاما. نعم. وان صادف عجزا ومهانة كان كمدا وسقاما. وقد قال عبد الحميد الحسود بشر وقدرة يعني اذا كان هذا عند سلطان او عند وزير اه كان هناك وانتقاما سينتقم من الناس - [00:34:08](#)

اذا كان عند شخص ليس له طاقة سيموت كمد. نعم وقد قال عبد الحميد الحسود من الهم كساق السم. فاذا سرى سمه سرى عنه همه. نعم. واعلم ان بحسب فضائل الانسان وظهور النعمة عليه يكون حسد الناس له. فان كثر فضله - [00:34:22](#)

حساده وان قل لان ظهور الفضل يثير الحسد وحدوث النعمة يضاعف الكمد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على قضاء الحوائج بسترها فان كل ذي نعمة محسود قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما كانت لله على احد نعمة الا وجد لها الا وجد لها حاسدا. ولو كان الرجل اقوم من القدح لما عدم غامزا. يعني لو كان - [00:34:37](#)

مستقيما اكثر من القدح والقدح هي العيدان التي كانوا يضربون بها الازلام كانوا يستقسمون بالازلام قديما فكل عود يسمى قدح يقول لو كنت انت اقوى من القدح لن تعدم ايش؟ لما عدم الغامز هو الذي يريد - [00:34:57](#)

ان يصلح القدح المعوج او العود المعوج يغمزه بيده حتى يصلح كالثقافي للرمح يقول لك ولو كان الرجل اقوم من القدح لو كنت انت مستقيم استقامة اكثر من استقامة القدح - [00:35:20](#)

ستجد شخص يحاول ان ايش يغمزك بمعنى طبعا هي كناية عن ماذا؟ انه لو كنت في افضل احوالك وما عندكش اي مشاكل راح يطلع لك واحد يذمك هذا معنى قولي لو كنت احدا ما عدم تغامر راح يضل في واحد اه لأ فلان في عنده كذا وكذا وهذا في البيئات الدعوية والاصلاحية وبين المشايخ وطلاب العلوة - [00:35:39](#)

موجود وهذا بهم بهم الانسان العامل في الساحة الدعوية وطلاب العلم حتى ما تكون انت مثالي انه يا اخي ليش في بعض طلاب العلم يا اخي يلوموني او يذمونني؟ او لما تصير انت متصدر ان شاء الله وداعية او شيخ او عالم ستجد من يريد اسقاطك -

تجد من يريد اسقاطك ويتهمك بكل الاتهامات تمام يعني ما تظن انك لو كنت في قمة الجودة وقمة الاخلاق والرقى انك يعني لن تجد من يحسد او من تجد من يسقط او من تجد من يتهمك او يحاول ان يشوه صورتك - [00:36:17](#)

فلان انا بعرفه طرف فلان افكاره مش جيدة. لا ترى فلان بعرفه ترى عنده كذا بعض الشغلات يعني هذا دائم وخاصة في مثل هذه الازمة التي كثر فيها الفتن وقلة الديانة - [00:36:35](#)

انت بده يكون عندك حصانة نفسية يعني لا تكون هش انه خلاص انا ما اريد ان ادرس لانه في بعض الناس تبقى تتكلم في عرضي او تدخل في نفسيتي او تتهمني عاد انا والله يا شيخ ما قلت اي شيء وانا وسطي في منهج - [00:36:47](#)

يعني لا تعباً بالناس احيانا امضي في طريقك امضي في طريقك فانه سيبقى من نفسه مريضة كل الجماعات وفي كل الطوائف وكل شيء فصاحب المشروع الاسلام الناضج لا يعبأ بكل هؤلاء ويمضي في طريقه. نعم. وقد قال الشاعر ان يحسدوني فاني غير لائمهم. قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا. فدام لي ولهم ما بي - [00:37:03](#)

ومات اكثرنا غيظا بما يجد. وربما كان الحسد منبها على فضل المحسود ونقص الحسود. كما قال ابو تمام الطائي. واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسانها لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. لو ان شخص فضائله مطوية - [00:37:27](#)

كيف تنشر فضائله؟ يسخر الله حاسد يسخر الله حاسد يذكرك بسوء الناس تتنبه من هذا الشخص الذي يذكر بسوء او يحسد يتمنى زوال النعمة عنه فتبدأ تفتش الناس عنك تكتشف ما فيك من الفضائل - [00:37:45](#)

كانت الفضائل انتشارها بسبب السنة الحاسدين. نعم. لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد نعمة على المحسود. اي والله. اه. قال فاما ما يستعمله من كان الحسد عليه وكان طبعه اليه مائلا لينتفي عنه فيكفاه ويسلم من ضرره وعدواه. فامور هي لها حسم ان صادفها عزم. منها اتباع الدين في اجتنابه ورجوعه - [00:38:00](#)

الى الله تعالى في نديه وادابه. يعني الايات يقدم معالجات لمن يشعر ان شخصيته حاسد. هذا علاج معالجات نفسية ايمانية لمن يجد ان طبيعته تميل الى الحسد. قالوا وكان طبعه اليه مائلا - [00:38:20](#)

اولا اتباع الدين في اجتنابه والرجوع الى الله عز وجل في نديه فيقهر نفسه على مذموم خلقها وينقلها عن لئيم طبعها وان كان اكيد نقل الطباع عسر تغيير العادات النفسية مش سهل. صحيح؟ - [00:38:34](#)

لكن بالرياضة ان شاء الله الرياضة القلبية والتدرج يسهل منها ما استصعب وتحبب منها ما اتعب وان تقدم قول القائل من ربه خلقه كيف يخلي خلقه هذا يعني كان من الامثال ان واحد ربنا خابولك ربنا خلقتي يا حاسد يا شيخ كيف بدي اغير؟ - [00:38:47](#)

وان كان تقدم قول القائل كمثل غير انه نقول اذا عانى تهريب نفسه تظاهر بالتخلق دون الخلق ثم بالعادة يصير كالخلق. ايش يعني هذا الكلام؟ كان يتظاهر بالتخلق دون الخلق - [00:39:07](#)

نعم يعني احيانا قد تكون في كعادة مش جديدة تمام في البداية يا اخي تظاهر انها ليست فيك يعني ممكن انت شخص ما بتحب يندكر امامك اي اخ بخير عندك طبع الحسد - [00:39:24](#)

ولما يذكر امامك بخير انت قلبك لساته مشتعل من الداخل. يا اخي لكن تظاهر انه مش مشتعل اه والله فلان اخونا ما شاء الله عليه لسة بتغلي من جوة اخونا الله يرضى عنه. اه اسأل الله ان ينفع به وبعلومه لا احكي لك. ضلك ادعي - [00:39:41](#)

انه انت جوا اشتعل تظاهر بهذا الخلق. ثم مع الوقت مع الوقت هذا التظاهر في هذا الخلق وان لم يكن خلقا كما قال لكن مع العادة سيصبح خلقا فيك فهمت - [00:40:00](#)

وهذي حقيقة من العلاجات النافعة التي يقولها. فعلا احيانا انت تحتاج فترة من ان تتظاهر بالخلق وان كنت تعلم انك لست من اصحابه حتى تصبح من اصحابه هذه الرياضة اللي بيتكلم عنها. هذه معنى الرياضة - [00:40:15](#)

اذا وجدت فيك طبع سيء مصنع مش مشكلة بعض الناس يقول لك لا لا انا ما بتصنع. انا بحب اكون واضح لا لا اخي في تصنعات مطلوبة في تصنعات مطلوبة من تصنعات علاجية. الهدف منها تغيير نمطك. انه انا نمطي شخصية انتقادية - [00:40:29](#)

كما ذكر امامي شيخ آآ بحب انتقدهم ثم ذكرت امامي طائفة بحب اقبح فيها فعلا عادة وهذي منتشرة كثيرا بين طلبة العلم ومن

يحبسون على البيئة العلمية او الدعوية او ما شابه ذلك - [00:40:46](#)

هو شخص انتقادي ما بحب الجماعات الاخرى ان تذكر امامه في جماعة ما شاء الله افلحت في مكان وعلاء. هدولا عندهم اصلا جماعة مين والجماعة الصحنه انت لا تعرف الا ان تنتقد الاخرين ولا تنظر الى محاسنهم. ونفس الاشي الطالب المعجب بشيخه -

[00:41:02](#)

فيرى ان الشيوخ الاخرين المخالفين للشيخ ودائما هم ايش على باطل وعلى فساد وعلى كذا اصلا شيخي حكي لي انه هدولا كل

مشايخ خوارج او كتكفيريين او مبتدعة او كذا ويكون شيخه طبعاً - [00:41:24](#)

لقنه ما شاء فبصير هو لأ عود نفسك انك مش دائما تنتقد حتى ما تصبح خاصة اذا الاطراف الاخرين مثلا ممكن برز نجمهم شيخك افلا نجمه وما عندوش سوق بصير انت نار الحقد تاكلك انه لأ لازم اسقط الشيوخ الاخرين الذين لمع نجمهم حتى يعني يكون في هذا

نصرة لشيخهم فتكون كلما ذكر المشايخ المخالفون لشيخهم - [00:41:37](#)

اصلا هؤلاء انتظروا قليلا ستكشف امورهم. انا بقول لكم ستكشف امورهم يظهرها عوارهم. انا بحكي لكم امثلة انه هاي التي

تسمعونها عرفت هذا كله من الحسد ومن الغيظ ومن اجل بعضهم اه - [00:42:03](#)

فدائما عود نفسك شيه انه لابد حتى لو ذكر امامي من اغطاه من ذكره ما دام ليس فاجرا ولا فاسقا وانما فيه خلافات. مش مشكل ما

هي الساعة دايمنا ملينة بالخلافات - [00:42:17](#)

في تباين في وجهات النظر تعود وتصنع على الاقل عفة اللسان حتى تصبح نهجا. نعم الطائفة لم اجد الاخلاق الا تخلقا ولم اجد

الافضال الا تفضلا. جميل هذا الكلام لم اجد الاخلاق الا تخلقا. الاخلاق - [00:42:30](#)

اولا تتخلق اللي هي التصنع. ما معنى التخلق حقيقة انك اول شي تتصنع بتيجي وكذلك الافضال تفضل يعني تبذل وان كنت كاره حتى تستطيع ان تبذل بعد ذلك وانت محب للبذل. نعم. ومنها العقل الذي يستقبح الذي يستقبح منه من نتائج الحسد ما لا ما لا

يرضيه ويستنكف من هجنة مساوئه - [00:42:48](#)

فيذل نفسه انافة ويقهرها حمية فتنعمر لرشدها وتجب الى صلاحها. وهذا انما يصح للنفس الابية والهمة العلية. وان كان ذو الهمة

يجل عندنا الحسد. نعم. وقد قال الشاعر ابي لهب نعم لانه الانسان اللي همته عارية لا يجد وقت للحسد يعني حتى لو عندك ميل

للحسد شغل عقلك. انا شو بدي استفيد - [00:43:08](#)

ماذا ساستفيد عم بتعب نفسي وبحرق اعصابي وبزيد همي وكذا وكذا. اللي عنده هم نفس شريفة يأبى لنفسه الحسد يعني يكون في

هذا الموضوع. طيب. وقد قال الشاعر ابي له نفس زكية ونفس اذا ما خافت الظلمة تشمس. نعم. تشمس. قال ومنها ان

تستدفي الضرورة ويتوقى الاثر - [00:43:27](#)

ويعلم ان نكائته في نفسه ابلغ. ومن المحسود ابعده. فيستعمل الحزم في دفع ما كده واجهده ليكون اطيب نفسه تشمس حركة الخيل

ابي له نفس. نفسه زكياته ونفس اذا ما خافت الظلم - [00:43:46](#)

تشموسي تشموسي يعني بمعنى ترفض هذا ذيل الخيل ذيل الخيول والحيوانات التي اذا جاء عليها ما يؤذيها بتجدها تتحرك ذيلها

بطريقة عنيفة. نعم ومنها ان يستدفع ضروراته ويتوقى الاثر ويعلم جاء في الحديث - [00:44:06](#)

مكان الصحابة في الصلاة كانوا يسلمون اولا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم وقال ما بالهم كاذناب خيل شمس. النبي عليه

الصلاة والسلام. قال انكر لماذا يمشرون بايديهم؟ انما يكفي احدهم ان يقول السلام عليكم السلام عليكم بتحريك الرأس - [00:44:24](#)

ادخال اليد. نعم ومنها ان يستدفع ضرورته ويتبقى الاثر ويعلم ان نكائته في نفسه ابلغ ومن المحسود ابعده فيستعمل الحزم في دفع

ما كده واجهده ليكون اطيب نفسه وهنا عيشا. وقد قيل - [00:44:39](#)

العجب العجب العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد. وقال الشاعر بصير باعقاب الامور كانما يرى بصواب رأي ما هو واقع. ومنها ما

يرى من نفور الناس عنه وبعدهم منه اما على نفسه من عداوة اما على عرضه من ملامة. فيتألفهم بمعالجة نفسه ويراهم ان ان صلحوا

ان صلحوا اجدى نفعا واخلصوا ودا. وقال ابن - [00:44:51](#)

ذا وجون بجوا وليس بحازم من يستكف النار بالحلفاء. وقال المؤمل بن اميل لا تحسبوني غنيا. هذا نوع من الحشيش توكد به النار. هذه الحلفاء نوع من الحشيش الان هل شخص يمكن ان يدفع النار عن نفسه من خلال - [00:45:14](#) مادة قابلة للاشتعال الواحد بده يدفع النار عن نفسه بكب عليها بنزين شو بتعمل اذا متولى فيها؟ عم تدفعها نفس الشيء اللي بيعالج مرض بمرض وجوا مشكلة نفسية بدول بمشكلة نفسية اخرى. طب شو استفدت انت انت؟ عم بتشعل اشكال. مش عم بتحله. نعم.

وقال المؤمر ابن اميل لا تحسبوني غنيا عن - [00:45:34](#)

اني اليكم وان ايسرتم مفتقرون. ومنها ان يساعد القضاء ويستسلم للمقدور. ولا يرى ان يغالب قضاء الله تعالى. الاستسلام للقضاء والقدرة. يساعد على معالجة الحسد. نعم. خلف يرجع مغلوبا ولا ان يعارضه في امره في رد مسلوبا محروما - [00:45:56](#)

وقد قال ارداشير بن بابك اذا لم يساعدنا القضاء ساعدناه. وقال محمود يعني اذا القضاء لم ياتي لنا بالحظوظ الجميلة احنا ساعدنا فاستسلمنا له تخلص يعني هذا معني اذا لم يساعدنا بمعنى اذا لم يساعدنا. نعم. قدر الله كائن حين يقضى وروده قد مضى فيك علمه وانتهى ما يريدته واخو الحزم حزمه ليس مما يزيده - [00:46:12](#)

فارد ما يكون ان لم يكن ما تريده. فان اظفرته السعادة باحد هذه الاسباب وهدته المرشد الى استعمال الصواب. سلم من سقامه وخلص من غرامه واستبدل بالنقص فضل واعتاد من الذنب حمدا ولمن استنزل نفسه عن مذمة وصرفها عن لئمة فهو اظهر حزما

واقوى عزما ممن كفته النفس جهادها. واعطته قيادها - [00:46:35](#)

ولذلك قال علي ابن ابي طالب عليه السلام خياركم كل مفتن تواب. نعم وان صادته الشقوة عن مراشده واضله حريمان عن مقاصده ان قاد للطبع اللئيم وغلب عليه الخلق الذميم حتى ظهر حسده وشدت كمدته فقد باء باربع مذاق. احداهن حسرات الحسد وسقم -

[00:46:55](#)

خياركم كل مفتن تواب نعم الذي دائم التوبة من اخطاء نفسه وزلاته يعني خياركم كل مفتن الذي ورد الله الفتن فيخطى ويزل

ويتعثر ثم يتوب ثم يتعثر ثم يتوب وجود الخطأ في الحياة التي يعقبها التوبة المستمرة والاصلاح المستمر - [00:47:13](#)

هذا دلالة النفس الجيدة تمام في هناك اناس ربنا ربما سلمهم من ماذا من طبائع الشريرة لكن في بعض الناس لا ابتلي بطبائع سيئة

وهو يجاهد ويقااتل على اصلاحها كلما اخطأ انتبه فتاب ثم اخطأ مرة اخرى وتعثر ثم تاب - [00:47:48](#)

هذا من خيار النفوس طبعا اقول يا شيخ اللي سلم من العيوب ما هو افضل منه بدك تفهم ليس شرطا ان يكون افضل مني لان ذاك لو

فتن بما فتن به هذا - [00:48:10](#)

لربما لم يستطع المقاومة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء انه سلمه لكن هذا عم يقااتل هذا عم يجاهد على اصلاح نفسه. نعم. قال فقد

باء باربع مذاق احداهن حسرات الحسد وسقام الجسد فثم لا يجد لحسرتته انتهاء ولا يأمل لسقامه شفاء. وقد قال ابن - [00:48:22](#)

معتز الحسد داء الجسد. والثانية انخفاض المنزلة الرتبة لانحراف الناس عنه نفوره منه. وقد خلف منثور الحكم الحسود لا يسود. نعم

لا يمكن ان يصبح زعيما. الناس ما بتحبه نعم. وثالثة مقت الناس له حتى لا يجد فيهم محبا وعداوته له حتى لا يرى فيهم

وليا. فيصير بالعداوة موتورا وبالمقت مسجورا ولذلك مقطوعا - [00:48:38](#)

صلى الله عليه وسلم شر الناس من يبغض الناس ويبغضونه رابع اسخط الله تعالى في معارضته اي في قضائه وقدره واجتناب

الاوزار في مخالفته. ليس يرى قضاء الله عدله ولا لنعمة من الناس اهلا - [00:48:58](#)

ولد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسد لياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب عبدالله بن المعتزل حاسد مقتدر على من لا ذنب

له. بخيل بما لا يملك. طالب ما لا يجده. واذا بلي الانسان بمن هذه حاله من حساد نعم واعداء الفضائل - [00:49:11](#)

استعاذ بالله من شره وتوقع مصارع كيده وتحرز من غوائل حسده وبعد عن ملابسته وابنائها دائما اتجنب الشخصية الحسودة لك ما

تقترب منها تخلي لهاش مساحة انها تدخل على حياتك او تعرف ما عندك - [00:49:26](#)

يعني هذا داء صعب واعواز دواءه فقد قيل حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها. وقال بعض الحكماء من ضر بطبعه فلا تأنس بقربه فان

قلب الاعيان صعب المرام. يعني خلص لما يكون شخص طبيعته حاسد - [00:49:40](#)

صعب جدا تأمل من ان يتغير الحل انك تجتنبه. وقال عبدالحميد اسد تقاربه خير من حسود تراقبه. انت منشغل انه متى ينقض عليك. وقال محمود الوراق اعطيت كل الناس من نفس الرضا الا الحسود فانه اعياني. ما ان لي ذنبا اليه علمته. انا ما غلطت في حقه يعني - [00:49:56](#)

الا تظاهر نعمة الرحمن فقط ان ربنا انعم علي وابي فما يرضيه الا دلتني وذهاب اموالي وقطع لساني فاستعينوا بخالق مولى الورى. يكفيننا بها من الشيطان نستعين على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث لا يسلم احد منهن الطيرة وسوء الظن فاذا تطيرت فلا ترجع. يعني خلاص امضي في ماضيك - [00:50:16](#)

مشى عاليسار والله ما امشي لا امشي توكل على الله. واذا ظننت ظن سوء فلا تحقق. والله اذا قلت فلان انا اظن في انه كذا وكذا لا تحقق لا تجزم - [00:50:39](#)

يقول لعله ليس كذلك. واذا حسدت فلا تبغيه طبعا في نقص عندي في نسختي اقرب الله انت عندك الحديث ثلاث لا يسهو منهن احد. ثلاث لا يسلم احد منهن الطيرة وسوء الظن والحسد والحسد انا عندي في نسخة - [00:50:51](#)

واما اداب المواضعة والاصطلاح فضربان قال احدهما ما تكون المواضعة في فروعه والعقل موجب لاصوله. والثاني ما تكون المواضعة في فروعه واصوله وذلك يتضح في الفصول التي نذكرها اذا صبرت وهي ثمانية. نعم. قال رحمه الله - [00:51:05](#) الفصل الاول في الكلام والصمت. اعلم ان الكلام ترجمان يعبر عن عن مستودعات الضمائر ويخبر بمكنونات السرائر. لا يمكن استرجاع بوارده ولا يقدر على رد على رد شوارده نعم. قال فحق على العاقل ان يتحرز من زلله بالامساك عنه او الاقلال منه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله من قال خيرا فغنم او سكت فسلم. وقال النبي - [00:51:20](#)

صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ انت سالم ما سكت فاذا تكلمت فعليك او لك. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام اللسان معيار اطاشه الجهل وارجه العقل. وقال بعض الحكماء - [00:51:42](#)

الزم الصمت تعد تعد حكيميا جاهلا كنت او عليما. وقال بعض الادباء سعد من لسان من لسانه صموت وكلامه قوت. وقال بعض العلماء من اعوج ما ما يتكلم به العاقل الا يتكلم الا بحاجته او حجته. ولا يتفكر الا في عقبته او اخرته. وقال بعض البلغاء الزم الصمت فانه يكسبك صفو المحبة ويؤمنك - [00:51:52](#)

كسوء المغبة ويلبسك ثوب الوقار ويلبسك ثوب الوقار ويكفيك مؤونة الاعتذار. وقال بعض الفصحاء اعقل لسانك الا عن حق توضحه او باطل تدحضه او حكمة او نعمة تشكرها. وقال بعض الشعراء رأيت العز في ادب وعقل وفي الجهل المذلة والهوان. وما حسن الرجال لهم بحسن اذا لم يسعد الحسن البيان. كفى - [00:52:14](#)

عييا ان تراه له وجه وليس له لسان. اه. قال واعلم ان للكلام شروطا لا يسلم المتكلم من الزلل الا بها. ولا يرى من النقص الا ان يستوعبها وهي اربعة. والشرط الاول ان يكون - [00:52:34](#)

كلام لذاع يدعو اليه اما في اجتناب نفع او دفع ضرر. وشرط ثاني ان يأتي به في موضعه ويتوخى به اصابة فرصته. والشرط الثالث ان يقتصر منه على قدر حاجته. والشرط الرابع ان يتخير - [00:52:44](#)

اللفظ الذي يتكلم به خلف هذه اربعة شروط متى اخلى المتكلم بشرط منها فقد اوهن فضيلة باقيها وسنذكر من تعليل كل شرط منها ما ينبى عن لزومه. فاما الشرط الاول وهو داعي الى الكلام فلان ما - [00:52:54](#)

لا داعي اليه هذيان وما لا سبب له هجر. لا هجر يعني كلام سيء يعني يعتبر كالهجر. ومن سامح نفسه في الكلام اذا عن اذا ظهر اذا عد له انه يتكلم في بعض الناس يتكلم مجرد ان يعين له الكلام بحكي - [00:53:06](#)

بعلق عالاحداث والوقائع والمجريات وكل ما خطر بباله بتكلمش انه بحسب داعي للكلام لأ فش داعي للكلام. هذي يا اخوان انتبهوا لها في حياتكم ليس كل ما عن لك الكلام تتكلم - [00:53:21](#)

احسب فائدة كلامك يا اخي ما في فائدة من كلامي ليس شرط ان يكون لك رأي في كل حادثة ولا في كل نازلة ولا في كل واقعة لا تظن ان ذلك الذي يتكلم في كل واقعة هو الاشطر هو الاجدر كحالته هدول اسمهم لليوتيوبرز هدول من اشر الناس اليوم -

جماعة البيوتيويز حتى لو كان باسم الدعاة والمشخة كل ما وقعت واقعة في اخبار على الجزيرة او كذا بده يعلق كلما نزلت نازلة طبعا هو يتأول لنفسه ذلك انه ايش - [00:53:49](#)

الناس محتاجين يعدي الناس والله محتاجيتهم سائل ولا رأي ولا فكره لكن هو خلاص عود نفسه كلما عن خبر وظهر على السوشيال ميديا قضية انه انا لازم اعلق لازم يكون الي رأي الناس اكيد بتتنظر تحليلي. هو يظن نفسه منقذ العالم. وانه اراءه هي الافكار

الناضجة التي صبرت. واختبرت عدو كل القارئون في حياته كم كتاب - [00:54:01](#)

ويتعب الناس معاها. في مفكر انه هو الذي الناس فعلا تصدره عن رأيه. وانه هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل هذه تأويلات لكن حقيقة وحب الكلام غلب على هؤلاء - [00:54:21](#)

هؤلاء خاص وقودك البيوتيويز اللي بيشتغلوا في الاخبار والسياسات وكذا وكذا. غير التافهين التافهين انتم اصلا يعني لسا في صد الكلام عنهم. لكن هؤلاء الذين يعلقون على كل واقعة منازلة - [00:54:34](#)

الواردة ويعطينا خبر في الشاب يعلق عليه ويعطينا خبر في تنزانيا يعلق عليه اذا طلع خبر فلسطين يعلق عليه. واذا الشيخ تكلم بعلق عليه واذا كذا هذه نفسية مريضة هذه ليست نفسية علمية ولا امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر - [00:54:44](#)

يقول لك ومن سامح نفسه في الكلام اذا عن يعني كل ما ظهر شيء سامح نفسه خليني اعلق. خليني احكي هذا معنا سامح نفسه ولم يراعي صحة دواعيه. انه يفهم. فاذا في داعي اتكلم - [00:54:58](#)

صمت احيانا بكون الصمت حكمة هذه القضايا واصابة معانيه كان قوله مرذولا ورأيه وعقله معلولا مريض رأيه لا قيمة له كالذي حكى حكي ابن عائشة ان شابا كان يجالس الاحنث ابن قيس ويظيل الصمت - [00:55:11](#)

فاعجب ذلك الاحنث فخرت الحلقة يوما من الايام فقال له الاحنث تكلم تعال خليك تتكلم يا ابن اخي. فكر انه هذا الوش يتكلم استحياءا وكذا. في يوم من الايام كانت حلقة الاحنث ما فش فيها. حدث الاحنث قادر - [00:55:28](#)

تكلم فقالوا يا عم ارأيت لو ان رجلا سقط من شرفة هذا المسجد هل كان يضره شيء قال يا ابن اخي ليتك لم تتكلم وفكر بده ساكت عن علم لانه ما عندوش سالفة يسولفها. هو بيسأله لو واحد سقط من شرفة المسجد شو راح يصير فيه؟ - [00:55:40](#)

احنا في ندم انه خلاه يحكي ما بتعرف يا ابن اخي ليتنا تركناك مستورا بعض الناس يعني اذا سولف اه بجيب لك سالفة ما لهاش اي معنى بتعرف فعلا والله انه الصمت خير له - [00:56:01](#)

احنا بنقول يا ريتنا ما سألناك تتكلم على ثم تبثر الاحناء بقول الاعور الشني وكائن ترى من صامدا وكم وكم يعني ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم. لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبقى الا صورة اللحم والدم. نعم. وكالذي حكى - [00:56:16](#)

ابي يوسف الفقيه صاحب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ان رجلا كان يجلس اليه فيظيل الصمت فقال له ابو يوسف الا تسأل؟ قال بلى متى يفطر الصيام؟ فقال اذا غربت الشمس - [00:56:33](#)

قال فان لم تغرب الشمس الى نصف الليل فتبسم ابو يوسف خلص اذا ما خليك صابط احسن ما تسألش حذف لازلها بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلم وفي الصمت ستر للعبي وانما صحيفة لب المرء ان يتكلم. الذي يكشف عقله - [00:56:43](#)

هذا معنا صحيفة لب المرء. ما هو الشيء الذي يكشف لك صحيفة مكشوفة للناس ماذا تتكلم القضايا التي تتكلم بها قال اقضى القضاة اللي هو الماوردي رحمة الله عليه ومما - [00:57:01](#)

ما اطرفك به عني اني كنت يوما في مجلسي بالبصرة وانا مقبل على تدريس اصحابي. اذ دخل شيخ مسلم وقد جهز ثمانين او جاوزها. فقال لي قد قصدتك بمسألة اخترتك لها - [00:57:14](#)

قلت سل عافاك الله تعالى ووطننته يسأل عن حادث نزل به. فقال اخبرني عن نجم ابليس ونجم ادم عليه السلام ما هو؟ فان هذين لعظم شأنهما لا يسأل عنهما الا علماء - [00:57:24](#)

فعجبت عجب من في مجلسي من سؤاله. وبدر اليه قوم منهم بالانكار والاستخفاف فكففتهم. يعني بعض الطلاب يتمسخروا على

الشيخ انه شوف كيف وقف الطلاب قال لهم لا تستهزئوا به وقلت هذا لا يقتنع مع ما يظهر من حاله الا بواب مثله فاقبلت عليه وقلت يا هذا ان المنجمين يزعمون ان نجوم - [00:57:34](#)

الناس لا تعرف الا بمعرفة موالديهم. فان ظفرت بمن يعرف ذلك فاسأله. جيد. ماوردي قال هذا الشيخ ما راح يقنعه الا اني اعطيه جواب يضيعه يعني كيف السؤال ضيعني فيه؟ بدي اعطيه جواب يضيعه لانه فش فايده. قال له اسمع. نجم موسى عفوا نجم ابليس ومش سأله عن نجم ابليس نجم ادم احنا ما راح نقدر نعرفهم على قول - [00:57:53](#)

الجميل الا اذا عرفنا متى ولد ابليس متى ولد ادم اعرف لمتى ولد ابليس وادم تعالي فهو ضحك عليه انه روح عند جيب لي المعلومة وبعدين احنا بنكمل خالص والله يسهل عليك. طيب. قال فحينئذ اقبل علي وقال جزاك الله خيرا ثم انصرف مسرورا. انصرف مسرور الحج - [00:58:14](#)

ظن انه اجابه ولو فش جواب يعني. نعم. فلما كان بعد ايام عاد وقال ما وجدت الى وقتي هذا من يعرف مولد هذين. قال والله فعلا ما عداش طبعا هو نجى ابليس ونجم ادم اللي هي بسموها اليوم انت - [00:58:31](#)

البرج تاع مش بيسموه الابراج هذا ولد ببرج الثور وهذا ولد ببرج الخاروف برج الثور برج الخروف وكذا. قال له روح شوف لي متى ولدي شان انا واياك نسولف مع بعض. طيب. فانظر الى هؤلاء كيف ابان الكلام عن جهلهم واعربوا بالسؤال عن نقصهم - [00:58:43](#) اذ لم يكن لهم داع اليه ولا روي فيما تكلموا فيه ولو صدر عن روية ودعا اليه داعية لسلما من شينه وبرئوا من عينه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:59](#)

لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه فان كان له تكلم وان كان عليه امسك لان الكلام شوف اذا اله مصلحتك تكلم اذا ليس لمصلحتك تسكت وقلب الجاهل من وراء لسانه. بالعكس الجاهل - [00:59:09](#)

قلبه من وراء لسانه يتكلم بكل ما عرض له الان العاقل لسانه وراء قلبه. بيخلي قلبه في الامام ولسانه تبع بيجعل القلب حاكم. واما الجاهل بالعكس يخلي لسانه في الامام والقلب تبع لما يريد. طيب. وقال عمر ابن عبدالعزيز من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياها. بعض الناس فعلا هو لا - [00:59:24](#)

يظن ان كلامه سيحاسب عليه عند الله لازم تعتبر ان كل كلمة هي عمل من الاعمال ستحاسب عليه لانك عندئذ ستقلل كلامك. وقال بعض الحكماء عقد مخبوء تحت لسانه وقال بعض البلغاء احبس لسانك. قبل ان يطيل حبسك في نار جهنم والعياذ بالله. او يتلف نفسك فلا شيه لا بطول حبس من - [00:59:49](#)

يقصر عن الصواب ويسرع الى الجواب. وقال ابو تمام الطائي ومهما كانت الحكماء قالت لسان المرء من من تبع الفؤاد لسان المرء من تبع الفؤاد يجب ان يكون تابعا لفؤادك. وكان بعض الحكماء يحسم الرخصة في الكلام ويقول اذا جالست الجاهل فانصت لهم واذا جلست - [01:00:10](#)

العلماء ايضا فانصت لهم فان في انصاتك للجهال زيادة في الحلم وفي انصاتك للعلماء زيادة في العلم. واما الشرط الثاني من شروط الكلام وهو ان يأتي به في موضعه ويتوخى به اصابة فرصته فقال - [01:00:30](#)

ان الكلام في غير حينه لا يقع موقع الانتفاع به ولا ينتفع به من الكلام. فقد تقدم القول فيه بانه هذيان وهجر. فان قدم ما يقتضي تأخير كان عجلة وخرقة وان اخر ما - [01:00:43](#)

التقديم كان تويا وعجزا لان لكل مقام قولا وفي كل زمان عملا. وقد قال الشاعر تضع الحديث على مواضعه تضح الحديث على مواضعه تضح الحديث على مواضعه وكلامها من بعد هذه نزر قال واما الشوط الثالث نعم يصف امرأة - [01:00:53](#)

ان تضع الكلام في مكانه المناسب. تمام اذا اول عليك ان تعرف داعي للكلام ثم اذا تكلمت فتختار الكلمة المناسبة في التوقيت المناسب. واحيانا قد يكون في داعي للكلام لكن الوقت مش لا يسمح - [01:01:08](#)

رجل غضبان يعني انا الان رجل تكلم امامي بمنكر من حيث الداعي موجود لكن انا اعتقد انه في هذا المجلس لو انكرت عليه يزداد غضبه او يزداد منكره اختار الكلام في مكان اخر او توقيت اخر بحيث لا يأتي بفتنة ولا يستجلب شر. طيب. ثالث - [01:01:25](#)

وهو ان يقتصر منه على قدر حاجته فان الكلام اذا لم ينحصر بالحاجة ولم يتقذر بكفاية لم يكن لحدده غاية ولا لقدره نهاية. وما لم يكن من الكلام محصورا كان اما حصرا ان قصر او - [01:01:43](#)

كثرا ان كثر ما حصر الحصر هو الذي يكون اقل من الحاجة الحذر الذي يكون اكثر من الحاجة روي ان اعرابيا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم وطول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم دون لسانك من حجاب؟ قال شفتاي - [01:01:53](#)

اسناني بعدين يبجي لساني. قال فان الله عز وجل يكره الانبعاقة في الكلام. فنظر الله وجه امرئ اوجز في كلامه واقتصر على حاجته. طبعا الحديث انا قلت لكم مشكلة الماوردي في انتقاؤه للاحاديث التي ينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:10](#) لكن خذ الفكرة العامة. وحكي ان بعضا. حكي ان بعض العلماء رجل يكثر الكلام ويقل السكوت. فقال ان الله تعالى انما خلق لك اذنين ولسانا واحدا ليكون ما معه ضعف ما تتقلب به. وقال بعض الحكماء من كثر كلامه كثرت اثامه. وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اندركم فضول المنطق. وقال بعض البلغاء كلام المرء بيان فضله - [01:02:26](#)

جمان عقله فاقصره على الجميل واقتصر منه على القليل. واياك وما يسقط سلطانك. او يوحش اخوانك. فمن اسخط سلطانه تعرض للمنية. ومن اوحش اخوانه تبرأ من الحرية وقال بعض الشعراء يعني من اسخط سلطانه تعرض للمانية يعني السلطان بيؤذيك بقتلك - [01:02:46](#)

حاكم يعني ومن اوحش اخوانه تبرأ من ايش؟ الحرية. نعم وقال بعض الشعراء وزني الكلام هنا الحرية ولا البرية اول حاجة اخوانه تبرأ من الحرية شو وضعك كتير. طيب. وقال بعض الشعراء اذا نطقت فانما يبدي عيوب ذوي العيوب المنطقي ولمخالفته. نعم. قدر الحاجة من الكلام حالتان تقصير يكون حصرا - [01:03:03](#)

يكون هذرا وكلاهما شين وشين الهذر اشنع. وربما كان في الغالب اخوف. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في النار جهنم الا حصائد السنتهم قال بعض الحكماء مقتل الرجل بين فكبيه. وقال بعض البلغاء الحصر خير من الهذر. لان الحصر يضعف الحجة. والهذر يتلف المهجع يعني يقتلك - [01:03:32](#)

انك ما تعرفش تحكي احسن من انك تعرف تحكي كثير انك ما بتعرفش تحكي احسن من انك تحكي كثير. نعم. وقال بعض الشعراء رأيت اللسان على اهله اذا ساسه الجهل ليثا مغيرا. وقال اخر ويا رب السنة كالسيوف - [01:03:52](#)

تقطع اعناق اصحابها وما ينتقص وما ينتقص من سباب الرجال يزد في نهاها والبابها. وقد كذب بعضهم وقد ذهب بعضهم الى ان الكلام اذا كثر عن قدر الحاجة وزاد على حده وزاد على حد الكفاية وكان صوابه لا يشوبه خطل وسليما لا يعتبره زلل وهو البيان والسحر للحلال. وقال سليمان بن عبدالمك وقد ذم الكلام في - [01:04:07](#)

كلا ان من تكلم فاحسن قدر على ان يسكت فيحسن. وليس كل من سكت فاحسن قدر على ان يتكلم فيحسن. ووصف بعضهم الكاتب فقال الكاتب من اذا شبرا كفى وان وجد طومارا ملاء. وانشد بعض قادر على كل شيء. قادر ان يتكلم على قدره طمار - [01:04:27](#) تمام وهي الصحيفة الكبيرة التي يكتب عليها وقادر ان يكتب يتكلم على قدر شبهه على هذا يعني البعض قال طول الكلام اذا كان فيه حسن لا اشكال انشد بعضهم. في خطباء اياد يرمون بالخطب الطواء لو تارة وحيا الملاحظ خيفة الركباء. وقال الهيثم بن صالح لابنه يا يا بني. يعني اياد قبيلة - [01:04:45](#)

من قبائل العربية. اياد هذه قبيلة من القبائل العربية كانت مشهورة بخطبائها اخيرا هؤلاء خطباء مفرقون اذا بدك يعطيك خطوة طويلة واذا تريد يعطيك مثل الوحي كلام سريع خفيف ويمشي - [01:05:06](#)

قادرون على كل شيء. وقادر هيثم ابن صالح لابنه. يا بني اذا اقللت من الكلام اكثر من الصواب. قال يا ابتي فان انا اكثرت واكثرت. يعني كلاما وصوابا. قال يا يا بني ما رأيت - [01:05:20](#)

موعودا احق بان يكون واعظا منك. قال وان شئت لابي الفتح البستي تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد. ان هو اعجب بكلام ابنه. ما رأيتم وعوضا احق بان يكون واعظا منك. انتم فعلا كلامك صحيح - [01:05:30](#)

اذا اكثرت الصواب واكثرت الكلام لهذا اكون انفع وانفع. على هذا الرأي. طيب فان لم تجد قولنا سيديا تقوله فصمتك عن غير السداد

سداد. وقيل لياس بن معاوية ما فيك عيب الا كثرة الكلام. قال افتسمعون صوابا ام خطأ؟ قالوا لا بل صوابا. قال - [01:05:44](#)

من الخير خير. قال ابو عثمان الجاحظ وليس كما قال لان للكلام غاية ولنشاط السامعين نهاية. وما فضل عن مقدار الاحتمال ودعا الى الاستثقال والملا. فذلك الفاضل هو الهدف يعني هذا هو الرأي والصواب - [01:06:00](#)

حتى لو كان كثرة كلامك صوابا بالنهاية الناس لها طاقة معينة بعدين ولنشاط السامعين نهاية احنا كيف دروسنا بتكون الواحد خلص وبعدين شيخ يعطيك العافية مكفي يعني النشاط السامعي النهاية بعدين يبدأ الطالب حتى لو كلامك صح - [01:06:12](#)

مش قادر استقبل. نعم. وصدق ابو عثمان الجاعد لان الاكثار وان كان صوابا يمل السامع ويكل الخاطر. وهو صادر عن اعجاب به لولاه قصر من هو من اعجب بكلامه استرسل فيه والمسترسل في الكلام - [01:06:29](#)

بحكي كثير كثير الزلل دائم العثار. وقال بعض الحكماء من اعجب بقوله اصيب بعقله يعني نقص عقله. وليس لكثرة الهذر رجاء يقابل خوفه ولا نفع يوازي ضرره. لانه يخاف من نفسه الزلل ومن سامعيه السامة والملل - [01:06:43](#)

وليس في مقابلة هذين حاجة داعية ولا نفع مرجو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغضكم الي المتفيهق المكثار والملح المهزار سأل رجلا حكيما فقال ماذا اتكلم؟ قال اذا اشتهيت الصمت - [01:06:58](#)

وقال متى اصمت؟ قال اذا شهدت الكلام. يعني خلي نفسك على خلاف هواها قال الشاعر الصمت زينا والسكوت سلامة واذا نطقت فلا تكن مثارة فلان ندمت على سكوتك مرة فلا تندمن على الكلام مرارا. وقال جعفر ابن يحيى اذا - [01:07:14](#)

كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الاكثار واجبا كان التقصير عجزا. وقال في منظور الحكم اذا تم العقل نقص الكلام وقال بعض الادباء من اطال صمته اجتنب من الهيبة ما ينفعه. ومن الوحشة ما لا يضره - [01:07:29](#)

وقال بعض البلغاء عي تسلم به خير من من نطق تندم عليه. فاقصر من الكلام على ما يقيم حجتك ويبلغ حاجتك واياك وفضوله فانها تذلل فانها تذلل القدم وتورث الندم. وقال الشاعر اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا فانت عن الابلاغ في القول اعجز. وقال بعض الفصحاء فم العاقل ملجم اذا هم بالكلام - [01:07:42](#)

احجم وفم الجاهل مطلق كلما شاء اطلق وقال بعض الشعراء ان الكلام يعز القوم جلوت جلوته حتى يلج به عيون واكثار. قال واما الشرط الرابع به عين واكثار الرابع وهو اختيار اللفظ الذي يتكلم به فلان عنوان للانسان يترجم عن مجهوله ويبرهن عن محصوله فلزمه ان يكون بتهديب الفاظه حاليا وبتقويم لسانه مليء - [01:08:03](#)

روي عن النبي صلى الله ان تحسن اختيار الكلمة التي ستتكلّم بها في داعي للكلام وجاء الوقت المناسب الان بدك تعتنى بماذا؟ باختيار الفاظك يعني حتى تكون مقبولة ولا تكون الفاظك فظة غليظة ولو كنت فظة غليظ القلب لانفضوا من حولك - [01:08:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام لعمي العباس يعجبني جمالك فقال وما جواد الرجل يا رسول الله؟ قال لسانه. نعم. وقال خالد بن صفوان ما الانسان لولا اللسان الا به الا بهيمة مهملة او صورة - [01:08:44](#)

وقال بعض الحكماء لسان وزير الانسان. وقال بعض الادباء كلام المرء وافيد ادبه. وقال بعض البلغاء يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى اصله بفعله. وقال بعض الشعراء وان لسان المرء ما لم تكن له حصة على عوراته لدليل. قال وليس يصح اختيار الكلام الا لمن اخذ نفسه بالبلاغة وكلفها لزوم الفصاحة. حتى يصير - [01:08:54](#)

متدربا بها معتدا لها. ولا يأتي بكلام مستكره لفظ ولا مختل معنى. لان البلاغة ليست معاني مفردة ولا الفاظا عارية. وانما البلاغة ان تكون المعاني الصحيحة مستودعة في فصيحة فتكون فصاحة الالفاظ مع صحة المعاني هي البلاغة. وقد قيل لليوناني - [01:09:14](#)

ما البلاغ؟ فقال اختيار الكلام وتصحيح الاقسام؟ وقيل للرومي ما البلاغة؟ فقال حسن الاختصار عند البديهة والغزارة يوم الاطالة. وقيل للهندي ما البلاغ؟ قال الفصل من الوصل. وقيل للعربي بل بلغ فقال ما حسن ايجازه وقل مجازه. وقيل للبدوي فقال ما دون السحر وفوق الشعر يثقب الخردل ويحط - [01:09:30](#)

وقيل للحضري فقال ما كثر اعجازه وتناسب صدوره واعجازه. وقال ابن المقفع البلاغة قلة الحصر والجرأة على البشر. وسأل الحجاج ابن القرية عن الايجاز فقال ان تقول فلا تبطى. وان تصيب فلا تخطى. ثم قال اقلني. قال قد فعلت. قال هو الا - [01:09:50](#)

تبطئ ولا تخطئ وقال الشاعر خير الكلام قليل على كثير دليل. والعلي معنى قصير يحويه لفظ طويل. وفي الكلام فضول فيه قال وقيل. طبعاً هو قصة جميلة يعني الحجاج اه الغيرية عن الايجاز. فقال الايجاز ان تقول - [01:10:09](#)

ولا تبطئ وان تصيب تخطئ طبعاً هو الان لما اجاب بهاي الاجابة هو نفسه اطال قائد الرئيس بسمع. اكلني خليني ارجع اصولك اياها بعبارة اكثر اختصاراً الا تبطئ ولا تخطئ. راح حذف - [01:10:30](#)

من كل جملة نصفها وسألته عن الايجاز جاء جوابك في اطالة الاصل اذا انت بدك تعبر عن الايجاز انك تكون انت قادر على الايجاز ولما اجاب اولاً اجاب ايش؟ ان تقول فلا تبطئ - [01:10:48](#)

من اول احكي لا تبطئ. بدون تقول ان تقول فلا تبطئ وقال اقميني يعني خليني ارجع اصولك الفكرة بايجاز. فقال الا تبطئ ولا تخطئ فكان جوابه عن الايجاز بايجاز. طيب - [01:11:04](#)

قال واما صحة المعاني فتكون من ثلاثة اوجه. احدها ايضاح تفسيرها حتى لا تكون مشكلة ولا جملة. والثاني استيفاء تقسيمها حتى لا يدخل فيها ما ليس منها ولا يخرج عنها ما هو منها. ان يكون - [01:11:16](#)

مانعاً. نعم. وثالث صحة مقابلاتها والمقابلة تكون من وجهين. احدهما مقابلة المعنى بما يوافق حقيقته هذا المقاربة. لان المعاني تصير متشكلة وثاني مقابلته بما يضاده هو حقيقة المقابلة. وليس للمقابلة الا احد هذين الوجهين. الموافقة في الائتلاف والمضادة مع الاختلاف. واما فصاحة الالفاظ فتكون بثلاثة اوجه. احدهم - [01:11:26](#)

مجنبه الغريب الوحشي حتى لا يموجه سمعه ولا ينفر منه طبع. والثاني تنكب اللفظ المستبدل المستبدل نعم. والعدول عن الكلام المسترطل حتى لا يستسخر خاص ولا ينبو عن فهم عامي. كما قال تختار كلام ليس كلاماً مستهجناً - [01:11:46](#)

لا كلام يعجب الخواص والعوام. نعم. كما قال الجاحظ في كتاب البيان اما انا فلم اري اقواماً امثل طريقة في البلاغة من الكتاب. وذلك انهم قد التمسوا من الافارقة ما لم يكن متوعراً وحشياً ولا ساقطاً عامياً. الوحش الذي تنفر النفوس منه اما لغرابته او صعوبة الفاظه. نعم. والثالث ان تكون بين الالفاظ - [01:12:03](#)

معانيها مناسبة المطابقة. اما المطابقة فهو ان تكون الالفاظ كالقوالب لمعانيها فلا تزيد عليها ولا تقصر عنها. وقد قال بشر بن المعتمر في وصيته في البلاغة اذا لم تجد اللفظة واقعة - [01:12:23](#)

موقعها ولا طائراً الى مستقرها. ولا حالة في مركزها. وجدتها قلقة في مكانها. لفظة مش مناسبة هنا. نافرة عن موضعها فلا تكرهها على القرار في غير موضعها. فانك ان لم تتعاطى قريض الشعر الموزون ولم تتكلف اختيار الكلام المنتور. لم يعيبك - [01:12:33](#)

بترك ذلك احد واذا انت تكلفتها ولم تكن حاذقاً فيه ما عابك من انت اقل عيباً منه تمام وازرى عليك من انت فوقه في المنزلة. فبالتالي هو يقول لك عليك ان تحسن اختيار الكلمة وتراعي ان تكون في مكانها المناسب. هذا معناه المطابقة - [01:12:53](#)

تكون الالفاظ القوالب للمعاني انا عندي معنا معين انا هجاء مدح حمد شكر اختر اللفظ المناسب للسياق الذي تريد تتكلم فيه. واما المناسبة فهو ان يكون المعنى يليق ببعض الالفاظ - [01:13:16](#)

اما لعرف مستعمل انه هذا المعنى الذي انا اريد ان اتكلم فيه. اي الالفاظ انسب له؟ في العزاء؟ شو الالفاظ الانسب لهذا وهكذا. طيب قال اما لعرف مستعمل او الاتفاق المستحسن حتى اذا ذكر تلك المعاني معاني بغير تلك الالفاظ كانت نافرة عنها وان كانت افصح وواضح - [01:13:35](#)

ان الناس اعتادت ما سواها خالص يعني. هكذا العرف مثلاً في الكلام ضمن مجتمع وبيئة معينة. نعم. وقد قال بعض البلغاء لا يكون البليغ بليغاً حتى يكون معنى كلامه اسبق الى فهمك من لفظه الى سمعك - [01:13:55](#)

قال فاما معاطاة الاعراب وتجنب اللحم فانما هو من صفات الصواب. والبلاغة اعلى منه رتبة واشرف منزلاً. وليس لمن لحن في كلامه مدخل في الادباء. فضلاً عن ان في عداد البلغاء الفصحاء. واعلم ان للكلام آداباً ان اغفلها المتكلم اذهب رونق كلامه وطمس بهجة بيانه. ولها - [01:14:08](#)

ولها الناس عن محاسن فضله بمساوئه وله الناس عن محاسن فضله بمساوئ اذبه. وعدلوا عن نشر مناقبه بذكر مثاله. فمن ادابه الا

يتجاوز في مدح ولا يسرف في ذنب وان كانت النزاهة وان كانت النزاهة عن الذم كرما. والتجوز في المدح ملق يصدر عن مهانة. والسرف في الذنب انتقام يصدر وكلاهما - [01:14:26](#)

وان سلم من الكذب. روي انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف تميم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الاهتمي عن قيس ابن عاصم فمدحه فتكلم قيس بما غضب منه - [01:14:46](#)

ابن الاهتم فذمه فقال له رسول الله ما هذا؟ مدحته ثم ذمته؟ فقال قيس والله يا رسول الله لقد علم اني خير مما وصفه ولكنه حسدني قال فذمه عمرو وقال والله يا رسول الله لقد صدقت في الاولى وما كذبت في الاخرى لاني رضيت في الاولى فقلت احسن ما علمت وسخطت في الثانية في الاخرى فقلت - [01:14:56](#)

اقبح ما علمت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. على ان السلامة من الكذب في المدح والذم متعذرة. لا سيما اذا مدح تقربا وذم حنقا. نعم - [01:15:16](#)

يتجاوز في المدح شيء مدح شيخي في ذكر فيه مناقب ليست فيه واذا ذم شخصا تجاوز في ذمه فيذكر فيه شرورا ليست فيه انه الدافع للمدح والاعجاب والدافع للذم هو - [01:15:26](#)

الحق اللي هو الغضب وهذا يدفعان الانسان الى المجاوزة الحد وحكي عن الاحباب ابن قيس انه قال سهرت ليلة افكر في كلمة ارضي بها سلطاني ولا اسقط بها ربي فما وجدتها. وقال - [01:15:40](#)

يعني معنا اشي يرضي به الحاكم ولا يسقط شلة ما لقيتش وقال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرجل لا يدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه. قيل وكيف ذلك؟ قال يرضيه بما يسخط الله تعالى. وسمع ابن الرومي رجلا يصف رجلا - [01:15:52](#)

في مدحه فانشأ يقول اذا ما وصفت امرئ لامرئ فلا تغلو في وصفه واقصده فانك ان تغلو تغلو الظنون نغفيه الى الامد الا بعد. فيطأل من حيث فختمته لفضل المغيب على المشهد. قال لان هو - [01:16:07](#)

وصفته غائب فالناس هذا شيخ وما شاء الله احد علامات العصر وعباقرة الزمان شيخ وغائب اذا جلست مع شيخي وعرفت مشهده وعرفت انه يا اخي خليت لنا شيخك ولكن لما جلسنا معه في الشهر غير الغائب يعني. قلت لها فانت قد تكون ازريت بشيخك لما وضعت وضعته في منزلة ليست منزلته. الناس ما تعود تحب تجلس معه - [01:16:20](#)

ومن اداب الكلام ايضا. الا تبعته الرهبة ولا رهبة على الاسترسال في وعد او عيد يعجز عنهما. ولا يخدر على الوفاء بهما. يعني لا تعطي وعد او وعيد اعلى من قدراتك - [01:16:47](#)

هذا من اداب لا تقول له والله فلان والله اخليه كذا واعطيك كذا وانت عارف نفسك دوبك محصل مصروف العائلة وكذلك الوعيد انه والله اذا فعلت بي كذا عليك تعرف بعض الناس في المشاكل - [01:16:58](#)

ومش قادر بباله يشكي يعني قد يعني مش يسرف في الوعيد. فانت بتقول هذا مش رجل صح؟ بتصير يسقط من عينك اياك ان تسرف في وعد او وعيد تعجز عنهما ولا تقدر على الوفاء بهما. فان من اطلق بهما لسانه وارسل فيهما عنانه ولم يستثقل من القول ما يستثقله من - [01:17:11](#)

العمل صار وعده نكثة ووعيده عجزا وقد حكي ان سليمان ابن داوود نعم مر بعصور يدور حول عصفورة فقال لاصحابه هل تدور ما يقول لها؟ قالوا لا يا نبي الله. قال انه يخطبها الى نفسه. ويقول زوجيني نفسك اسكنك - [01:17:29](#)

في اي غرف دمشق شئت. قال سليمان عليه السلام وكذب العصفور غرف دمشق مبنية بالصخر لا يقدر ان يسكنها هناك. ولكن كل خاطب كذاب. ايوة ولكن كل خاطب كذاب يا جماعة. تمام؟ - [01:17:46](#)

بكم تعرفوا هاي الشغلة ولكن كل خاطب كذاب. يعني الشباب لما يجي يخطب بنت يعدها بالوعود الجميلة وانا راح اسكنك ابصر وين واجيب لك سيارة وراح نطلع على كذا سياحة - [01:18:00](#)

وانا الانسان الاصل الذي يراعي مشاعر المرأة انت يا الله لو تشوفيني كيف انا انسان رائع راقى ومراعي للنفوس البشرية بسميها

موشح بعد ثاني يوم زواج ترى الحقيقة تنصدم بالحقيقة. طبعاً هي النساء برضه عندها نفس الشيء نوعاً ما. بس مش بدرجة الشباب. يعني عندها ان تصف نفسها بما ليس فيها وانه انا طالبة - [01:18:16](#)

العلم المجد لقرارنا لكذا مش قارئ قرآن. تمام؟ وانها كذا بتقول لك انا وبتابع مشايخ وانا بتابع الدروس وكذا وبتلأقيها خير الله ان شاء الله فالفكرة انه الناس بشكل عام انه مع انها بتحب طبيعة عرض النفس وتسويقها لكن - [01:18:42](#)

يعني اربى بنفسك لا احياناً خليك صادق ما انت في حقيقة دون مبالغات هذا افضل اللي امامك بعد ذلك يشعر بصدقك بدون صحيفة الوعود التي بعد الزواج ما انت قلت لي راح تعمل لي كذا وكذا. لأ مهو انت كل شي بتصدقيه يعني. بالنهاية مش كل شي انحكى عنا حكي - [01:18:59](#)

انه اذا قال قولاً حققه بفعله واذا تكلم بكلام صدقه بعمله. فان ارسال القول اختيار والعمل به اضطرار. ولا ان يفعل ما لم يقل اجمل به من ان يقول ما لا يفعل - [01:19:16](#)

وقد قال بعض الحكماء احسن الكلام ما لا يحتاج فيه الى الكلام. اي يكتفى بالفعل من القول. وقال محمود الوراق القول ما صدقه الفعل والفعل ما وكده العقل لا يثبت الفرع اذا لم يكن يقله من تحته الاصل. ومن ادابه ان يراعي مخارج كلامه بحسب مقاصده واغراضه. فان كان ترغيباً قارنه باللين واللطف. وان كان ترهيباً - [01:19:27](#)

بالخشونة والعنف فان لين اللفظ في الترهيب وخشونته في الترغيب. خروج عن موضع خروج عن موضوعهما. وتعطيل للمقصود بهما. فيصير الكلام لغواً. والغرض المقصود له انت لما تكون في مقام الترهيب - [01:19:47](#)

ما بينفعض يخرج كلامك في الاحرف الرقيقة الخفيفة كأنك آآ تدغدغ مشاعر خصمك ولما تكون في مقام هذا في مقام ايش حكيت انا؟ الترهيب. اما انا بكون في مقام الترغيب - [01:20:01](#)

ما بينفعض تكون الفاظك خشنة غليظة ومعالم وجهك صعبة انت عم بترغب بده يكون في نوع من الانسجام في اختيارك للفاظ الترغيب والفاظ الترهيب. طيب. وقد قال ابو الاسود الدؤلي لابنه يا بني اذا كنت في قوم فلا تتكلم بكلام من هو فوقك - [01:20:14](#)

ولا بكلام من هو دونك فيزدره. ومن ادابه الا يرفع لا تتكلم بكلام من هو فوقك يعني لا اتكلم بكلام الجاحظ وانت انسان بسيط يعني مش مستواك مستوى الجاحظ لانه هذا سيزري بك اليس كذلك؟ لا تتكلم بكلام - [01:20:29](#)

وناس اعلى من مقامك وكذلك لا تتكلم بكلام العامة لا تتكلم اذا بكلام السفهاء وتدخل مع الناس في سفاهاتهم لانه برضه هذا راح يقلل من مكانك انت دايماً تكلم بالكلام اللي يحفظ قدرك لكن برضو لا تتكلم بكلام اكبر من حجمك - [01:20:45](#)

نعم ومن اداب الكلام الا يرفع بكلامه صوتاً مستكرها ما يكون كلامك صراخ ولا يزعج له انزعاجاً مستهجنًا وليكف عن حركة تكون طيشة وعن اشارة تكون بعض الناس وهو بيتكلم - [01:21:03](#)

بحرك ايديه حركات مش متزنة. صحيح؟ ما بنفع حتى خطبة الجمعة او شيء بده يكون في نوع من يعني انضباط الاعضاء في اثناء الكلام. طيب فان نقص الطيش اكثر من فضل البلاغة. وقد حكي ان الحجاج قال لاعرابي اخطيب انا؟ قال نعم لولا انك تكثر الرد وتشير باليد وتقول اما بعد. نعم - [01:21:17](#)

يعني قولاً ما بعد في شي مشكلة يعني الا انه يكون يكثر ان يقول اما بعد بعد كل فقرة خلص اما بعد مرة وحدة بتنحكي في بعض الناس بتلأقي عنده مشكلة في ماذا اخواني؟ - [01:21:37](#)

آآ يا حرام عنده بعض الكلمات بتضلها تكرر اثناء محاضرتة هذا بدك تنتبه منه يعني وجود كلمة معينة بتضلك تحكيها. مثلاً كلمة يعني يعني بعض الناس كل ما اتكلم بفقرة - [01:21:50](#)

يعني او اه او كلمات تمسك على لسانه في دورات اكيدة لتطوير مهارات الخطاب وما شابه ذلك عليك انك تأخذها حتى تستطيع مواجهة الجمهور يعني الجمهور في فلسفة في مواجهة الناس حتى ولو لم تكن اساتذة في البلاغة ولا يعرفون اصولها. لكنهم يعرفون من يتكلم عن انطلاق - [01:22:04](#)

ومن عنده شيء من التأتأة او من عنده شيء من الحصر يعني بيميزوه حتى لو هم ليسوا اساتذة يعني لا تستحمق الناس او تظن انهم لا

يعرفون المتكلم الجيد من المتكلم الرديء وان لم يكونوا اساتذة في هذا. طيب. ومن ادابه ان يتجافى هجر القول ومستقبح الكلام وليعدل وليعدل الى الكناية عما يستقبح صريحه ويستهجى - [01:22:24](#)

نعم يعني اذا كنت تتكلم عن الغائط عن الجماع عن استعمال الكنايات ولا تستعمل الالفاظ الصريحة. نعم. ليبلغ الغرض لسانه نزه وادبه منصوب. نعم. وقد قال محمد بن علي في تأويل قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما. قال كانوا اذا ذكروا الفروج كانوا عنها. اه اذا - [01:22:43](#)

النساء او الفرود او العشرة كان نوعا وكما انه يصون لسانه عن ذلك فهكذا يصون عن سماعه فلا يسمع خانه عيب تجلس مع اناس حديثهم كله فجور والفاظ قبيحة ودخول في الاعراض. ولا يصغي الى فحش فان سماع الفحش داع الى اظهاره - [01:23:00](#)  
وذريعة الى اثاره. لما تصير تسمع انت الكلام السيء بينطبع في ذهنك بتصير انت ايضا تتكلم بهذا المستوى من الكلام السيء لذلك صونوا ابناءكم عن مجالسة اعمامهم واخوانهم الذين عندهم هذا الكلام - [01:23:17](#)

انه ابنك لو انت في البيت ما بتحكي هذا الكلام بس لما يجلس مع عمه بشوف الفاظه سيئة ابنك بيزيد يتكلم في هذا الكلام في المستقبل ويقول لك وانا سمعته من عمي او من خالي احذروا من هذه العوائد - [01:23:33](#)

واذا وجد الفحش معرضا كفى قائله تمام وكان اعراض احد النكيرين لما انت تكون في مجلس ولما يبدأ الرجل يتكلم بفحش انت تعرض عن المجلس ذاك الرجل الذي يتكلم بفحص سيسكت - [01:23:43](#)  
سيتعلم انه انا لما اتكلم بفحش والله اخوي يقوم اما انك تجامل الناس. بعض الناس بقول لك لا انا بديش اكسر خاطره عم بيتكلم كلام كله قذارة ما هو لا اكسر خاطره الان حتى يتعلم ليحلم. والا سيبقى مفسدا لك ولابنائك في المستقبل. هذا العم او الخال او اختك او اختك وانشدني - [01:23:59](#)

ابو الحسن ابن ابي الحارث الهاشمي تحرى من الطرق اوساطها وعدي عن الموضوع المشتبه وسمعك صنعا قبيح الكلام كصون اللسان عن النطق به فانك عند استماع القبيح شريك لقائله فانتبه - [01:24:21](#)

لما تجلس مع شخص يتكلم بكلام قذر انت شريك في الجريمة. طيب. ومما يجري مجرى فحش القول وهجره في وجوب اجتنابه وزن تنكبه ما كان شنيع البديهة مستنكر الظاهر وان كان مع التأمل سليما. بعد الكشف والرويح - [01:24:34](#)  
مستقيمة. كالذي رواه الازدي عن الصولي لبعض المتكلمين من الشعراء. اني شيخ كبير كافر بالله سيدي انت ربي والهي رازق الطفل الصغير يريد بكلمة كاف الان ظاهر هذا البيت كفر - [01:24:47](#)

لكن هو لا يقصد الا معنى صحيحا الكافر هو ماذا؟ هو اللابس اني شيخ كبير كافر يعني لابس ولذلك سمي الكافر بالله كافرا لانه الكفر في اللغة هو التغطية. واستعمل الكفر بالمعنى اللغوي وهو التغطية مش بالمعنى الشرعي اللي هو رجب - [01:25:02](#)  
بس انت عرضت نفسك يعني ما فيش داعي لهذه الفلسفة لا تتكلم بكلام ظاهره كفر وباطنه ايمان يعني. نعم قال لانه قد غطى نعمة الله بمعصيته وقوله بالله سيدي اقسام عليها بالله ان تسيير - [01:25:20](#)

انت اذا قرأت البيت كافر بالله اعوذ بالله بس هو كافر بعدين فاصلة بالله سيدي بالله عليك تمشي مثلا كيف فانت هو عامل دربك في البيت حتى يوهمك انه يتكلم بحرام - [01:25:36](#)

وقصد حلال. هذا ايضا حقيقة مستهجى لا ينبغي ان فعل ذلك وقوله انت رب انت ربي يعني انت ربي يعني ربي ولدك التربية انت ربي والهي رازق الطفل الصغير كما انه رازق الجلد الكبير. نعم - [01:25:50](#)

يعني انت ربي اولادك والله برزق ربي فعل امر انت يا ابنتها المرأة ربي هو يأمرها ربي اولادك. بس انت لما بدك تقرأها على الوهلة الاولى ايش بحكي؟ انه يخاطب امرأة ويقول لها انت ربي والهي. اعوذ بالله نفسهم - [01:26:11](#)

في الامر مش مش خبر مبتدأ يعني فانظر الى هذا التكلف الشنيع والتعمق البشري. ما اعتاد من حيث البديهة اذا سلم بعد الفكر والروية الا لقما يعني شو استفدت انت من كل هذا الشعر؟ الا لثما ان حسن فيه الظن او ذما ان قوي فيه القياب والشك وقل ما يكون ذلك الا من خلع بطر او مرتاب اشير - [01:26:29](#)

يعني عنده انسان شك في العياذ بالله فيحاول يدخل الكفر بس في هذه الابيات الموترة تم الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا على النبي فخارج من هذا النوع من التلبيس. وفي تأويله وجهان. نعم. احدهما انه اراد النهي عن الصلاة في المكان - [01:26:51](#)

مأخوذ من النبوة. لا تصلوا على النبي يعني على المكان الذي فيه نبوة. طبعاً بس هل هذا اصلاً يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى ينشغل الماوردي في الرد عليه - [01:27:09](#)

هاي مشكلة الماوردي في بعض الاحاديث التي يريدونها. بتكون اصلاً لا اصل لها او ضعيفة جداً. وهو يحاول ان يردها والثاني انه اراد انه اراد الطريق ومنه سمي رسل الله الانبياء - [01:27:19](#)

انهم الطرق اليه فلا تصلوا على النبي يعني على الطريق ما بصير الطيران في الطرق. عند الحنابلة الطرق المطروقة وانما زال عنه التلبيس اذ قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:31](#)

وان كان من قول غيره قد يكون تلبيساً شنيعاً لان موضع خطابه وشواهد احواله يصرفان كلامه عن التجوز والاسترسال في امر او نهى الى ما لا يجوز ان يرد به شرع وينهى عنه نبي وليس يمتنع ذلك في غيره. ايش يعني؟ يعني انت لما يكون هذا الكلام صادر من محمد صلى الله عليه وسلم. انت - [01:27:43](#)

ستبحث عن معنى صحيح له لثقتك انه عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يتكلم خطأ او هجر بخلاف غيره فانه لو قال لا تصلي على نبي فانك مباشرة ستقع في شك انه ليش يقول لعل الرجل عنده شبهة اعتقادية - [01:28:03](#)

لكن حتى هذه العبارة هل صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الذي يجب ان يناقشه الماء وردي. قالوا من اداب الكلام ايضاً نعم يشتهي بامثال العامة الغوغاء ويتخصص بامثال العلماء والادباء. فان لكل صنف من الناس امثالا تشاكلهم فلا تجد فلا تساقط الا مثلاً ساقطاً وتشبيهاً مستقبلاً - [01:28:17](#)

يعني احنا مثلاً طالب العلم مثلاً ما بتكلم بمثل والمثل والله ولا طنجرة ولقد غطاها هسا هذا واحد عامي يحكي مش شيخ. صح؟ لكن انت كطالب علم او عالم يعني بدك تشوفي المثل - [01:28:35](#)

بدك تحكي مثل امام الناس المثل الراقي الذي يتناسب مع مستواك العلمي. طبعاً احياناً يعني يغتفر في مجلس يعني مداعبة الشيخ يداعب الطلاب مثل هذه العامة لكن في الخطاب الرسمي وفي خطبة الجمعة - [01:28:49](#)

الخطيب جمعة بقول لك طنجرة ولقط غطا. يعني انت نفسك تستهجن؟ ان تكون في خطبة الجمعة تتكلم بمثل هذه الامثال العامة. فيقول لك عليك ان تختار المثل الذي يتناسب مع مستواك الادبي. كما قال الصنوبري وللسقاط امثال فمنها - [01:29:06](#)

تمثلهم لذي الشيء المريب اذا ما كنت ذا بول صحيح الا فاضرب به وجه الطبيب يعني بقول لك مثلاً الناس الساقطة لها امثال تناسب عقولها. من هاي الامثال انهم يقولون اذا كان آآ بولك صحيح ما فش عندك مشاكل صحية فاضرب - [01:29:22](#)

بهذا البول وجه الطبيب. يعني هذا في واحد عامي قضاء الشوارع ممكن يتكلم به طالب علم مثلاً يتكلم بمثل هذا الكلام لا يصح ولذلك علتان احدهما ان الامثال من هواجس الهمم - [01:29:39](#)

وخطرات النفوس ولم يكن لذي الهمة الساقطة مثل الا مثل مردود. اما انت همتك عالية ينبغي ان تأتي بالمثل المرذول. وتشبه معلول. والثاني ان الامثال مستخرجة من احوال المتمثلين بها - [01:29:55](#)

اللي دايماً هو عقله بفرجه او عقله بين رجليه بتلاقي امثاله كلها من بين فرجه وما تحت سرته اما اللي نفسه شريفة وعقله شريف تجد امثاله من النمط الشريف. بحسب ما هم عليه تكون امثالهم. فلهتين العلتين وقع الفرق بين امثال الخاصة - [01:30:11](#)

للعمامة وربما الف المتخصص مثلاً عامياً او تشبيهاً ركيكاً لكثرة ما يطرق سمعه من مخالطة الارذال. هيدي مشكلة الشاب طالب العلم لما يكون ولاد عمو ولاد خالو والناس اللي حواليا امثالهم رديئة - [01:30:30](#)

بصير يلقط منهم بعض الامثال ويستحضرها في ادبياته العامة فيسترسل في ضربه مثلاً اثناء محاضراته او اثناء درسه سيسير به في الناس مثلاً يقول لك والله هذا الشيخ اللي يحكي هذا المثل بتعرف بعض الناس مسكوا على بعض المشايخ كلمات كل ما حكيت لهم

اسم الشيخ اه مش هذا الشيخ اللي بحكي هذاك المثل انت لا تفضح نفسك من البداية - [01:30:43](#)

الذي حكي عن الاصمعي ان الرشيد سأله يوما عن انساب بعض العرب فقال عليك على الخبير سقطت يا امير المؤمنين. فقال له الفضل ابن الربيع اسقط الله جنبك سقطت اسقط الله جنبك. اتخاطب امير المؤمنين بمثل هذا الخطاب - [01:31:05](#)

فكان الفضل من الربيع مع قلة علمه اعلم بما يستعمل من الكلام في محاوراة الخلفاء من الاصمعي. الذي هو واحد عصره وقريع دهره كذلك الاصمعي اخطأ في ادب الحكام الحاكم ما بصير تقول له والله سقطت على الخبير - [01:31:21](#)

كلمة سقطت عيب تحكيها لحاكم زي ما قيل ان هارون اراد ان يختبر ابنائه الامين والمأمون فقال لاحدهما قال الامين ما جمع مسواك؟ فقال مساويك الامامون فقال ما دمع مسواك؟ فقال مثل اصابع الامير - [01:31:36](#)

اذكى انه انت بصيرش تحكي للامير مساويك. ماشي حتى لو كان جمعه مساويك هاي كلمة يقبح ان يخاطب بها اصحاب المراتب العالية. مساويك انك تقول لهارو ان لك مساوي عرف عقل المأمون من عقل الامين. قيل يعني من خلال اختيار الالفاظ. طيب وللأمثال من الكلام مواقع في الاسماع. وتأثير في القلوب - [01:31:56](#)

من الأمثال الها مواقع في السمع وتأثير في القلوب لا يكاد الكلام المرسل يبلغ مبلغها. ولا يؤثر ولا يؤثر تأثيرها. يعني لا تستقل من المثل. اي مثل بتحكيه ترى المثل - [01:32:20](#)

مممكن يكون اوقع في النفس من خطبة جمعة واحد اوقع في النفس من خطبة جمعة فلا هو الشك كله مثلا مش مشكلة لا لا يقول لك المثل خطير قد يكون اوقع في النفس من الكلام المسترسل. ومن محاضرة كاملة. فلا يؤثر تأثيرها. لان المثل لان المعاني بها اي بالأمثال لائحة والشواهد بها واضحة - [01:32:33](#)

نفوس بها غامقة غامقة يعني عاشقة متعلقة بالأمثال. والقلوب بها واثقة والعقول لها موافقة. ولذلك الله سبحانه ضرب الأمثال في القرآن. ضرب الله مثلا رجل ضرب الله صح في كثير من الأمثال لان الأمثال ترسخ - [01:32:54](#)

تمام وجعلها من دلائل رسله ووضح بها الحجة على خلقه لانها في العقول معقولة وفي القلوب مقبولة. ولها اربعة شروط اولا صحة التشبيه واصابة انه لما تأتي بمثل لواقعة معينة بده يكون في - [01:33:08](#)

تطابق بين المثل الذي تضربه والواقع التي تريد ان تسقط المثل عليها. ثانيا ان يكون العلم بها سابقا. والكل عليها موافقا. يعني يكون المثل معروف شو فائدة انك تحكي للناس مثل - [01:33:22](#)

ما حدث ما استفدناش منه. والثالث ان يشرع وصولها للفهم ويعجلها تصورها في الوهم من غير ارتياء في استخراجها. ما يكونش مثل صعب الناس تجلس نص ساعة وهي تحاول تفهم الفاظه - [01:33:34](#)

الرابع ان تناسب حال السامع لتكون ابلغ تأثيرا واحسن موقعا. فاذا اجتمعت هذه الاربعة في الأمثال التي تضربها للناس كانت زينة للكلام وجلاء وتدبرا للافعال طيب قال رحمه الله الفصل الثاني في الصبر والجزع. اعلم ان من حسن التوفيق وامرات السعادة الصبر في الملمات والرفق عند النوازل. فبذلك نزل الكتاب وجاءت السنة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - [01:33:48](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني اصبروا على ما افترض الله عليكم وصابروا عدوكم ورابطوا رابطوا فيه تأويلا. احدهما ورابط على الجهاد والثاني رابط على انتظار وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يحبط الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء عند المكاره - [01:34:10](#)

وكررة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط. فنزل الكتاب بتأكيد الصبر فيما امر به وندب اليه. وجعله من عزائم التقوى فيما افترضه وحث عليه ويعني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب. وقال علي بن ابي طالب عليه السلام الصبر مطية لا تكبو وقناعة والقناعة سيف لا ينبو - [01:34:30](#)

وقال عبدالحميد لم اسمع اعجب من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو ان الصبر والشكر بعيران ما بليت ايهما ركبت. وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما افضل - [01:34:50](#)

العدة الصبر على الشدة. وقال بعض البلغاء من من خير خالك الصبر على اختلالك. وقيل في مأثور الحكم من احب البقاء فليعد

للمصائب قلبا صبوراً. وقال بعض وقال بعض الحياة مليئة بالمصائب - [01:35:00](#)

من احب البقاء اذا بدك تضلك عايش جهاز قلب كبير لتحمل المصائب الحياة جبلت على مصائبها. نعم. وقال بعض الحكماء بالصبر على مواقع الكره تدرك الحظوظ. وقال بعض الشعراء وهو عبيد ابن الابرس صبر النفس عند كل ملم - [01:35:12](#)

ان في الصبر حيلة المحتاج لا تضيقن في الامور فقدتكم. اكشفوا غماؤها بغير احتيال ربما لا تضيقن في الامور فقط. يعني لا تضق اصبر تحمل تكشف ان شاء الله. ربما تجزع النفوس من الامر له - [01:35:28](#)

فرجة كحل العقاد. طبعا عويد ابن الابرس احد اصحاب المعلقات العشر. نعم وقال ابن القفع في كتاب اليتيم الصبر صبران. فاللثام اصبر اجساما والكرام اصبر نفوسا. وليس صبر ممدوح صاحبه ان يكون الرجل قوي الجسد على الكد والعمل. لان هذا من صفات الحمير - [01:35:45](#)

لكن ان يكون للنفس غلوبا. وللأمر محتمة ولجأشه عند الحفاظ مرتبطا. قال واعلم ان تجد الانسان عامل يحترث من الصباح للمساء والله بصبر شو لنيم النفس؟ ولا بقول لك اللي قام صبرهم في الاجساد فقط - [01:36:00](#)

الكرام فصبرهم في النفوس. نعم قال واعلم ان الصبر على ستة اقسام وهي وهو في كل قسم منها محمود. اول اقسامه واولاه الصبر على امثال ما امر الله تعالى به. والانتهاه عما نهى الله تعالى عنه. لانه به تخلص الطاعة - [01:36:15](#)

في خلوص طاعته يصح الدين وتؤدى الفروض ويستحق الثواب. كما قال تعالى في محكم الكتاب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولذلك قال النبي صلى الله الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. وليس لمن قل صبره على طاعة الله تعالى حظ من بر.

ولنصيب من صلاح. ومن لم يرى لنفسه صبورا صبورا يكسبها ثوابا. ويتبع عنها عقاب - [01:36:28](#)

كان مع سوء الاختيار بعيدا عن من الرشاد حقيقة بالضلال. وقد قال الحسن البصري يا من يطلب من الدنيا ما لا يلحقه. اترجو ان

تلحق من ان تلحق من الاخرة - [01:36:48](#)

تطلبه وقال ابو العتاهية اراك امرأ ترجو من الله عفوہ وانت على ما لا يحب مقيم. تدل على التقوى وانت مقصر فيا من يداوي الناس وهو وهو سقيم قال وهذا نوع من الصبر انما يكون لفرط الجزع وشدة الخوف فان من خاف الله تعالى صبر على طاعته ومن جزع

من عقابه وقف عند اوامره. والقسم الثاني الصبر - [01:36:58](#)

تقضت اوقاته به من رزير على ما تقتضيه اوقاته من رزية قد اجهدته الحزن عليها او حادثة قد استكده الكمد والهم بها. نعم فان الصبر عليها يعقبه الراحة منها ويكسبه المثوبة بها. فان صبر طائعا والا احتمل هما لازما - [01:37:19](#)

صبورا كارها اتي. يعني باختصار الصبر الثاني الصبر على المصائب. عموما. الصبر على المصائب. اذا الصبر الاول والصبر على الواامر والنواهي الصبر الثاني الصبر على المصائب. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى من لم يرضى بقضائه

ويصبر على بلائي فليختر ربا سواي - [01:37:39](#)

هذا هو الواقع. بدك تتقبل الحياة كما هي وقال علي ابن ابي طالب في الاشعث ابن قيس انك ان صبرت جرى عليك القلم. القلم يعني القضاء والقدر وانت مأجور. وان جزعت جرى عليك القلم وانت مأزور. فذكر ذلك - [01:37:55](#)

ابو تمام في شعره فقال وقال عليا في التعازي لاشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم اتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتؤجر او تسلو سلو البهائم. نعم وقال الشبيب بن شيبه للمهدي ان احق ما صبر عليه ما لم تجد سبيلا الى دفعه وانشد. واذا تصيبك مصيبة فاصبر لها

عظمت مصيبة مبتلى لا يصبر. نعم. وقال اخر - [01:38:08](#)

تعظم المصيبة لما لا تصبر عليها. لكن اذا صبرت عليها قال تصبرت مغلوبا واني لموجع كما صبر الظمان في البلد القفر. وليس

اصطباري عنك صبر استطاعة ولكنه صبر امر من الصبر - [01:38:31](#)

قال والقسم الثالث الصبر على ما فات ادراكه من رغبة مرجوة واعوز نيله من من مسرة مأمولة. فان الصبر عنها يعقب السلوة منها.

يعني اذا كنت تريد الزواج امرأة وفازتك - [01:38:46](#)

او وصول الى مرتبة اعطيها غيرك. بدك تصبر نفسك عليها حتى تسلوها. تسلو يعني تنسى الموضوع وخلص يتغير الملف. نعم خلص

إذا يئست من شيء لا تأسف عليه حتى لا تكون احمق. نعم - [01:38:58](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطي فشكر ومنع فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون.

وقال بعض الحكماء اجعل ما طلبته من - [01:39:15](#)

الدنيا فلم تنله مثل ما لم يخطر ببالك ولم تنله. يعني كانه لم يخطر في بالك. انسى الملف تماما. نعم. وقال بعض الشعراء اذا ملك

القضاء عليك امرا فليس يحله غير القضاء - [01:39:25](#)

فما لك والمقام بدار ذل ودار العز واسعة الفضائل. وقال بعض الحكماء اذا ان كنت تجزع على ما فات من يدك فافزع على ما لم يصل اليك اخذه بعض الشراء فقال لا تطل الحزن على فائت فقل ما يجدي عليك الحزن. سيان محزون على فائت ومضمر حزنا لما لم

يكن. قال والقسم - [01:39:35](#)

الصبر فيما يخشى حدوثه من رهبة يخافها او يحذر حلوله من نكبة يخشاها. فلا يتعجل هم ما لم يأتي. فان اكثر الهموم كاذبة. بعض

الناس تجده يخاف والله يا شيخ انا خايف تصير حرب عندنا وكذا - [01:39:55](#)

واولادي كذا يموتوا وابو شي طب انت الان ما صارش شي الدنيا امنة لا تجلب هم فين اكثر الهموم كاذبة لا تستجلب هما لم يحصل.

نعم. قال والاعلم من الخوف مدفوع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالصبر يتوقع الفرج. ومن يدمن قرع الابواب

يلج. وقال - [01:40:09](#)

الحسن البصري لا تحملن على يومك هم غدك. فحسب كل يوم همك. في يومك يعني. تمام. قال وانشد الجاحد لحارثة ابن بدر اذا هم

امسى وهو داء فامضه ولست بمضيه وانت تعادله. ولا تنزلن امر الشديدة بامرئ اذا هم امرا عوقته عواذله. ولا ينزلن امر - [01:40:27](#)

امرئ اذا هم امر اعوقته عوادمه. نعم وقل للفؤاد اذا نزا بك نزوة من الروع افرخ اكثر يعني نسيبك اكثر الهم باطله ما راح يقع اكثر

هاي الامور اللي بتفكر فيها - [01:40:47](#)

نعم. قال والقسم الخامس الصبر فيما يتوقعه من رغبة يرجوها وينتظره من نعمة يأملها. فانه ان ادهشه التوقع لها واذله التطلع

اليها. انسدت عليه سبل المطالب واستفاد تسويل المطامع. فكان ابعد لرجائه واعظم لبلائه. واذا كان مع الرهبة وقورا وعند الطلب

صبورا. انجلت عنه عماية الدهش. وانجابت عنه حيرة الوله. فابصر رشده - [01:41:02](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر ضياء. عليه الصلاة والسلام. يعني والله اعلم انه يكشف ظلم الحيرة ويوضح

حقائق القبور. وقال اكثر ابن صيفي من صبر - [01:41:22](#)

وقال ابن المقفع كان الخزم الخامس انه اذا كان فيه شيء انت تنتظر حصوله فاصبر تمام يعني بعض الشباب اذا اراد ان يخاطب او

شيء تجده اليوم الثاني بده يكتب الحقد - [01:41:32](#)

اهل البنات يطلبون منه الصبر كذا خلص بتناله ان شاء الله بس يعني صبر بعد العيد يا شيخ لا لا انا قبل العيد لازم اقتل عقد اشي

عادي خفف شوي يعني - [01:41:44](#)

بلاقيه مش صبر يعني ماشي يعني هي هذا شيء يتجه باتجاهه بس هو بده يوخذه بسرعة احيانا استعجالك في قطف الثمر بضيعها

ويجري من مقامك تأتي في وقتها المناسب افضل - [01:41:52](#)

نعم. وقال ابن مقفع كان في قصر الاردشيرة مكتوب الصبر مفتاح الدرك. وقال بعض الحكماء بحسن التأني تسهل المطالب. وقال

بعض البلغاء من صبر نال المنى ومن شكر حصن النعمة. وقال محمد ابن بشير ان الامور اذا انسدت مطالبتها فالصبر يفتق منها كلما

كلما ارتتج. ارتتج يعني اغلق - [01:42:05](#)

فلا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا. اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للاواب ان يليجا. قال

والقسم السادس الصبر على ما نزل من - [01:42:25](#)

او حل من امر مخوف. وبالصبر في هذا تنفتح وجوه الراء وتستدفع مكاييد الاعداء. فان من قل صبره عزب رأيه واشتد جزعه فصار

صريع همومه ليس له غموض. هذا الكلام عن المصائب التي تنزل. والله اعلم وتستطيع ان تدفعها - [01:42:35](#)

الفرق بين هذا والقسم الثاني. القسم الثاني على المصائب التي تنزل خلص ولا يمكن دفعها. كي موت يا حبيبي او من القسم السادس يتكلم عن المكروهات التي تنزل او تحل وتستطيع ان تدفعها - [01:42:50](#)

لما ينزل بك مكروه من هجوم عدو او شئيه اهدأ اهدأ يا شوك اهدأ تفكر كيف بدك تعاند الموقف انه احيانا الجزع والهلع بخليك لا تحسن معالجة الموقف دفع المحذور. طيب فان من قل صبره وعذب رأيه واشتد جزعه فصار - [01:43:01](#)

عمومي وفريسة عمومي وقال تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل وان - [01:43:17](#)

لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب ان مع العسر يسرا. قال علي ابن ابي طالب الصبر مستأصل الحدثان - [01:43:27](#)

تمام والجزع من اعوان الزمان بشأن الصبر مستأصل الحثان ايش عندكم؟ مناضلوا مناضلوا المناضلة المناضلة المراماة. اه هو رمي بالسهم. اصل المناضلة والرمي بالسهم تمام والجزع من اعوان الزمان هو نعم. هو يقول لك الصبر اذا عندكم مناضل - [01:43:38](#)

لما يحدث ما ينزل بك انت بالصبر كانك ترمي على حوادث الدهر ما يدفعها واما الجزع فانه يساعد الزمان على ان يقتلك ادفع الجزع وباستعمل الصبر. فالصبر كانه سهم ترميه. بخلاف الجزع كانه سم تأخذه - [01:44:12](#)

قال بعض الحكماء نعم بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور. وقال بعض البلغاء عند ان سد الفرج تبدو مطالع الفرج. روى ابن عباس رضي الله عنهما ان سليمان ابن داوود عليهما الصلاة والسلام لما استكن - [01:44:33](#)

شياطينه في البناء شكوا ذلك الى ابليس لعنه الله شياطينه في البناء يعني اتعبهم في البناء. شكوا ذلك الى ابليس. انه سليمان عليه السلام اتعبنا وقال لستم تذهبون في الرغا وترجعون مشاغيل - [01:44:44](#)

تمام او فرغا وترجعون مشاغل؟ قالوا بلى. قال ففي ذلك لكم راحة سليمان على نبينا فقال فشغلهم ذاهبين وراجعين قالوا لهم انتم بتروحوا ايش ما فش في ايديكم اشي وترجعون مشاغل - [01:45:00](#)

تمام اه يعني في عندكم جزء من الراحة. يعني انتم بتروحوا مرتاحين وبترجعوا مشاغيل. فشغلهم اه ابليس اه سليمان اصبح يشغل الشياطين وهم رايعين جايعين ذلك الى ابليس فقال لستم تستريحون بالليل. مش انتم بتناموا بالليل؟ قالوا بلى. قال له في هذا راحة لكم نصف دهركم. فاورغ ذلك سليمان. فاشغلهم بالليل والنهار. ما نيمهمش العافية - [01:45:20](#)

فشكوا ذلك الى ابليس. فقال الان جاءكم الفرج. فما لبثوا ان اصيب سليمان ميتا على عصاه. يعني باعتبار يعني انه اتعبكم فوق ما يمكن تعرفوا؟ نعم اذا كان هذا في نبي من انبياء الله عليهم السلام يعمل بامرهم ويقف على حده. فكيف بما جرت له الاخر من ايد عادية؟ وساقه القضاء من حوادث نازلة - [01:45:42](#)

هل تكون مع التناهي الى منقرضة وعند بلوغ الغاية الى منحسرة؟ وانشد بعض الادباء لعثمان بن عفان رضي الله عنه خليلي لا والله. يعني بقول لك اذا كان نبي من الانبياء - [01:46:07](#)

الشياطين بهذا البلاء انت متخيل؟ يعني مقام النبوة ومقام الشياطين. في اشي احسن من الانبياء؟ لأ في اشي اسوأ من الشياطين لأ. ومع ذلك لما النبي من الانبياء ابتلى الشياطين وتسلب عليهم - [01:46:19](#)

في النهاية كان امد محدد وانتهى وهذا نبي والمقابل شيطان ما بالك العكس؟ لما يكون الذي ينزل بك عدوك الذي هو من اعداء الله سبحانه. وانت تكون شاب صالح من باب اولي ان يكون انتهاء بلائه - [01:46:34](#)

اسرع وفرج الله عليك هذي المقايسة التي يريد ان يأخذها الما وردى من القصة طيب واشاد بعض الادباء الى عثمان لا والله ما من ملمة تدوم على حيوان وان هي جلتي. فان نزلت يوما فلا تخضعن لها ولا تكثرن الشكوى. اذا النعل زلتي. فكم من كريم قد بولي بنوائب فصايرها - [01:46:52](#)

حتى مضت واضمحلتى وكم غمرة هاجت بامواج غمرة تلقيتها بصبري حتى تجلت. وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأأت صبري

على الذل ذلتي. فقلت لها يا نفس كريمة فقد كانت الدنيا لنا ثم ولت ولتسهيل المصائب وتخفيف الشدائد اسباب. اذا قارنت حزما وصادفت عزمها هان وقعها وقل تأثيرها وضررها. كيف - [01:47:11](#)

المصائب منها اشعار النفس بما تعلمه من حلول الفناء وتقضي المسار وان لها اجالا وتقضي المسار. انه اي مسرة تأتي في الحياة لها قضاء ويزول فبالتالي هو ما يسمى فكرة التقبل - [01:47:31](#)

حتى تستطيع تتجاوز المصائب عليك ان تتقبل فكرة الحياة. لقد خلقنا الانسان في كبد. خلاص تقبل هاي الفكرة. نعم. وان لها اجالا منصرمة ومددا منقضية. اذ ليس للدنيا حال تدوم ولا ولا لمخلوق فيها - [01:47:45](#)

روى ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مثلي ومثل الدنيا كمثلي ومثل الدنيا كمثلي ركب مال الى ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها. خلص انه الدنيا هذي وسريعة - [01:47:58](#)

وتنتهي التفكير ان الدنيا كمثلي ركب هون عليك لكن اذا بدك انت متعلق بالدنيا متشبهت بها ستتعب حقيقة وسئل علي ابن ابي طالب عليه السلام عن الدنيا فقال تغر وتضر وتمر. وسئل عن بعض الحكماء عن الدنيا فقال اذا اقبلت ادبرت. وقال عمرو بن عبيد الدنيا امد والاخرة ابد - [01:48:08](#)

وقال انو شروان اذا احببت الا تغتم فلا تقطني شيئا. فاخذه بعض الشعراء فقال المتر ان الدهر من سوء فعله يكدر ما اعطى ويسلب ما اسدى؟ فمن سره ان لا - [01:48:28](#)

تري ما يسوؤه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا. خلاص يعني تخفف خلي بيتك فرشاة وحرام سيارتك بسيطة وكذا حتى ما تتعشب في المستقبل. انه كلما كثرت مقتنياتك كثر حزنك على ما فشل منها. نعم. وانشد بعض الحكماء لحكيمنا بقراط خير قضية ووصية تنفي الهموم الركداء. هذا احد الحكماء اسمه قراط. نعم - [01:48:38](#)

قال الهموم تكون من طمع الورى في لبث ما في طبعه ان ينفد. لبس ما في طبعه اذا اقتنيت من الزجاجا قابلا للكسر فانكسرت فلا تك مقبلا الدنيا كأنها زجاجة - [01:49:01](#)

اذا انكسرت لا تزعلي كثير لانه الزجاج بطبعه ينكسر هذا الكلام الجميل. طيب. وانشدني بعض اهل العلم لسعيد ابن مسلم انما الدنيا هبات. وعوار مسترد. هي هبات وعوار من الله سيستردها - [01:49:16](#)

وفي يوم ما شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة. هكذا فلسفة الحياة. ولما قتل وجد في جيب قميصه رقعة فيها مكتوب اذا لم يكن جد واذا لم يكن للامر دوام ففينا السرور. واذا لم يرد الله دوام ملكك ففيما الحيلة؟ خلص يعني استسلم للقدر. طيب - [01:49:30](#)

وقال ابن الرومي. واذا لم يكن جد يعني نصيب حظ كان حياتكم على الحظوظ فتتعشب كثير يعني كانها كذا وجه. طيب وقال ابن الرومي رأيت حياة المرء رهنا بموته وصحته رهنا كذلك بالسقم. اذا طاب ليعيش تنغص - [01:49:53](#)

بصدق يقيني ان سيذهب ان ان سيذهب كالحلم او انه يعني بمعنى انه سيذهب كالحلم ومن كان في عيش يراعي زواله ان ترقب زواله فذلك في يؤس وان كان في نعم حتى ملوك الارض - [01:50:07](#)

وهم يعرفون في لحظة من الايام سينتهي كل شئ ما هذا النعيم الذي من اجله قاتلتم البشر وسفكتم الدماء وهتكتم الاعراض نسأل الله العافية ومنها يتصور انجلاء الشدائد وانكشاف الهموم وانها تتقدر باوقات لا تتسرم قبلها ولا تستديم بعدها. ولا تقصر بجزع ولا تطول بصبر. وان كل يوم يمر بها فهو يذهب منها بشطر - [01:50:22](#)

نأخذ منها بنصيب. حتى تنجلي وهو عنها غافل. حكي ان رشيد حبس رجلا ثم سأل عنه بعد زمان فقال للموكل به قل له كل يوم يمضي من نعيمك يمضي من يؤس - [01:50:44](#)

والامر قريب والحكم الله تعالى فهذا السجين قال احكي لهارون الرشيد كل يوم يمضي من نعيمك وهو يرضي ينهي زمان قضيته الحقيقية ماشي علي وعليك. نعم اخذ هذا المعنى بعض الشعراء فقال لو ان ما انتم فيه يدوم لكم ظننت ما انا فيه دائما ابداء. لكن رأيت الليالي غير تاركة ما ساء من حادث او سر مضطردا - [01:50:54](#)

هذا المجرم الذي كان في سوريا كيف انهى الله حكمه خمسين سنة من حكم هؤلاء المجرمين الفاسدين انتهى نعم كان الناس في

سجون وغيرها من البلاء استشهد من استشهد احسن الله حسيبهم واذن من عذب - [01:51:15](#)

لكن بمجرد ان ينتهي البلاء كأنه لا شيء هذي فكرة البلاء في الدنيا بمجرد ان تنتهي امده عشرين سنة ثلاثين سنة عنا فكرة عين

وذهبت لكن بلاء الاخرة لا ينتهي. لذلك المؤمن قيمة الامام بالدار الاخرة وتعزيز اليقين بها جدا مهمة - [01:51:31](#)

ما هي التي ستصبرك على المصائب؟ ما في بالدار الاخرة حقيقة مش شكليا يتعب والله قال فقد سكنت فقد سكنت الى اني وانكم

سنستجد خلاف الحالتين غدا. وانشأت لبعض الشعراء عواقب مكروه الامور خيار وايام شر لا تدوم قصار. وليس بياقي - [01:51:53](#)

بؤسها ونعيمها اذا كرر ليل ثم كرر نهاره. وانشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين عذرتة الوفاة. المتر ان المتر ان ربك ليس ليس تحصى. اياديه الحديثة قديمة تسلى عن الهموم فليس شيء يقيم ولا همومك بالمقيمة. لعل الله ينظر بعد هذا اليك بنظرة منه رحيمًا.

انا استبعد ان يكون هذا ابن شاعر عمر ابن الخطاب - [01:52:11](#)

طب ومنها ان يعلم ان فيما وقي من الرزايا وكفي من الحوادث ما هو اعظم من رزيتة. واشد من حادثته ليعلم انه ممنوع بحسن

الدفاع. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى في اثناء كل محنة منحة. وقيل للشعبي في نائب كيف اصبحت قال بين

نعمتين خير مشور وشر مستور. يعني ان تتذكر ان كل - [01:52:31](#)

نزلت بك كان بالامكان ان تكون اصعب ولكن الله دفع عنك شرها بحصول اخفيها كان بامكانها ان تكون اصعب من ذلك كما قال

الشعراء لا تكره المكروه عند حلوله ان العواقب لم تزل متباينة كم نعمة الله - [01:52:51](#)

استقلوا بشكرها لله في طي المكاره كاملة يعني كم من نعمة انت تنتظرها وجدت ضمن المحن وجدت ضمن المكاره تمام لكن الانسان

دائما يرى الشيء ابتداء لكن لا يرى ما فيه من المنح - [01:53:08](#)

منها ان يتأسى بذوي الغير ويتسلى باولي العبر. ويعلم انه من اكثرون عددا والاصلعون مددا. فيستجد من سلوة الاسى وحسن العذاب

ما يخفف شجوه ويقل هلهه. ما معنى ان يتأسى بذوي الغيار - [01:53:22](#)

الذين صبروا حتى تغير حالهم الى احسن حال تتأسى بذوب الغير يعني من حل به بلاء ثم تغير يا فلان والله صار معه كذا كذا بلاء

وبعدين هي تحسنت اموره - [01:53:40](#)

والله فقد ابناؤنا ربنا رزقه غيره. يعني تتأسى وترى ان الناس الذين حل بهم البلاء دائما في يوم من الايام تكون في غرفة في السجن

فتتذكر ان هذي غرفة كان قبلك فيها احد ثم خرج - [01:53:50](#)

مما يعيد الانسان على الصبر احد الاخوة تذكر في يوم من الايام كان هناك احد سبقك في هذا المكان ليه لانك لما بذوي الغيرة

وتذكرت في يوم من الايام صدقوا كان في ناس قبلك في هذا المكان وخرجوا - [01:54:04](#)

ما احد بقي في هذه الغرفة التأسى والتفكير بهذه النقرة هي احدى النقاط القوية للانسان. وقال عمر ابن الخطاب الصقوا بذوي الغيار

تتسع قلوبكم من غير يعني كان بهم بلاء ثم تغير. طيب. وعلى مثل ذلك كانت مرات الشعراء حتى قال البحتري فلا عجب للاست ان

ظفر ان ظفرت ان ظفرت بها - [01:54:19](#)

كباب الاعادي من فصيح واعجمي. نعم. فحربة وحشي سقت حمزة الردى وموت علي من حسام بن ملجم. يعني في النهاية هكذا هي

الحياة وقال ابو فراس المرء بين مصائب ما تنقضي حتى يوارى شخصه في رمسه فمؤجل يلقي الردى في اهله ومعجل يلقي الردى

في نفسه - [01:54:40](#)

قال ومنها ان يعلم ان النعم زائرة وانها لا محالة زائلة. وان السرور بها اذا اقبلت مشوب بالحذر من فرقتها اذا ادبرت. وانها لا وانها لا

تمزج باقبالها فرح حتى تعقب بفرحها ترى بفرقتها ترحب. حزنا نعم. فعلى قدر السرور يكون الحزن. وقد قيل في مثور الحكم

المفروح به هو المحزون عليه. وقيل من بلغ غاية - [01:55:00](#)

كما يحب فليتوقع غاية ما يكره. وقال بعض الحكماء من علم ان كل ثابت الى القضاء حسن عزاؤه عند نزول البلاء. وقيل للحسن

البصري رحمه الله وعلم ان كل نائمة - [01:55:20](#)

الى انقضاء. هم. حسن عزاؤه عند نزول البلاء. نعم وقيل للحسن البصري رحمه الله كيف ترى الدنيا؟ فقال شغلني انت عندك بدل نائبة

ثأبة؟ آاب نعلم ان كل آاب الى انقضاء - 01:55:30

اظن نسختك افضل كل آاب الى انقضاء حسن عزاؤه عند نزول البلاء. يعنى تصبر لما يذهب هذا الآاب. نعم. وقيل للحسن البصري رحمه الله كيف ترى الدنيا؟ قال شغلنى توقع بلأه عن الفرح برآانها. فاخذ ابو العأاهية فقال زيده الايام ان اقبلت شدة - 01:55:43 لتصاريفها كأنها فى حال اسعافها تسمعه وقعة تخويفها. ومنها ان يعلم ان سروره مقرون بمساءة غيره. وكذلك حزنه مقرون بسرون غيره اذ كانت الدنيا تنتقل من صاحب الى صاحب وتصل صاحباً فراق صاحب. فتكون سرورا لمن وصلت وحزنا لمن فارقت. ولذلك

قال النبى صلى الله عليه وسلم ما قرعت عصا على عصا - 01:56:01

فرح لها قوم وحزن آرون. نعم. وقال البحتري ما ارت الدنيا نأاهة آامل فلا ترتقب الا آمول نبىه. واوضحه المآبى فقال اذا قضا الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد. واشهد بعض اهل الآب الا انما الدنيا غضارة اىكة. اذا آضر منها آانب آف آانب.

فلا تفرح - 01:56:21

منها لشيء تفيدوه سيذهب يوماً مثلاً أنت ذاهب. وما هذه الايام الا فآائ وما العيش واللذات الا مصائب. ومعنى هذه الفكرة ان يعلم

ان سرور مقرون بمساءة غيره. انه لك حساد واعداء ينتظرون منك الحزن والاسى - 01:56:41

بك البلاء مش بالبلاء يعنى آاول ان تظهر السرور والانبساط والرضا حتى تسيء الذين ينتظرون ان يروك مغموما حزينا مقهورا هذا

من باب الاعداء ومن اسباب السلوة على المصائب ان يعلم ان طوارق الانسان من دلائل فضله - 01:56:57

ومحنه من شواهد نبه. لما تكثر عليك المحن ويكثر الآصوم اذا كنت طبعاً فاضلاً نبينا فاعلم ان كثرة المحن دلالة الآير كما آاء فى

الآديث عند البخارى من ىرد الله به آيرا - 01:57:19

ىصب منه من ىرد الله به آيرا ىصب منه آاء فى الآديث ان الله اذا آب قوماً دلائل ندرك كثرة محنك. وذلك لآدى علتين. اما لان

الكمال معوز والنقص لازم. فاذا تواتر الفضل عليه صار النقص فيما سواه. وقد قيل من زاد فى عقله - 01:57:31

نقص من رزقه. تمام ان يعلم ان طوارق الانسان من دلائل فضله. لماذا؟ لان الكمال من كل الجهات معوز فاذا كان الله عز رزقك الكمال

فى العقل تعلم انه فى العادة سيأتىك البلاء من جهة الرزق من جهة البدن من جهة كذا. واما من رزق الكمالات من جهة البدن والرزق.

فى العادة تجد النقص فى آهآهم - 01:57:52

العقل فآمد الله انه نقصك ما آاش فى العقل آا نقصك فى الرزق فى البدن فى كذا واما العقل فآاح طبعاً هذا كلام مش كلام

اغلبى هذا الكلام كلام يعنى بعض الناس قد يكون عاقل وقد يكون مرزوق - 01:58:13

هذا الكلام يعنى اغلبى. طيب وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال ما انتقصت جآرحة من انسان الا كانت ذكاء فى عقله ما فى

جرح او مصيبة فى البدن الا زيادة كانت فى العقل - 01:58:28

من كان لا ىصح عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابو العأاهية ما آاوز المرء من اطرافه طرفاً الا آخونه النقصان من طرفه.

واشدنى بعض اهل الآب الابراهيم بن هلال الكآب - 01:58:40

اذا دمعت بين امرئين صناعة فآببت ان آدرى الذى هو اعذق فلا تتفقد منها منها غير ما جرت به لهما الارزاق حين تفرقوا حيث

ىكون النقص فى الرزق واسع وحيث ىكون الفضل فالرزق ضيق - 01:58:50

واما لان ذا الفضل محسود. وبالآذى مقصود فهو لا ىسلم من ترة معاد واشتطاط مناو. اقرأ اقرأ وقد قال الصنوبرى محن الفتى محن

الفتى ىآبرنا عن فضل الفتى كالنار مآبرة بفضل العنبر. وقل ما تكون محنة فاضل - 01:59:05

الا من جهة ناقص وبلوى عالم الا على ىد آاهل لآستحآام العداوة بينهما بالمباينة وآدوآ الانتقام لآجل الآقدم. وقد قال الشاعر فلا

غرو ان ىمنى بآاهل فمن ذنب الننين ىنكسف تنكسف الشمس. ومنها ما ىعتاده من الارتياض بنوآب عصره. وىستفيدة من الحنكة

بالاوائل - 01:59:25

فىصلب عوده وىستقيم عموده وىكمل باآبى شدته ورآائه وىتعظ بآالآى عفوه وبلأه. آكى عن آعلب ان قال آخلآ على آخلآ

على عبىء الله بن سليمان بن وهب قال وعليه آلع الرضا بعد النكة. فلما مثلت بين ىديه قال لى ابا العباس نواآب الدهر اآبآنى

وانما يوعظ الاديب. اذا ذقت حلوا - 01:59:45

وذقت مرا كذاك عيش الفتى دروب لم يمض بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب. كذلك من صاحب الليالي تعوه في مريها الخطوب.

قلت لمن هذه العبادات؟ قال لي. قال ومنها - 02:00:10

ان يخبر ان ان يخبر امور زمانه ويتنبه على صلاح شأنه فلا يغتر بالرخاء ولا يطمع في استواء. ولا يأمل ان تبقى الدنيا على حالة او ان

تخلو من من تقلب واستحالة. فان من عرف الدنيا وخبر احوالها هان عليه بؤسها ونعيمها. جميل. ايضا - 02:00:24

من طرق التسلي عند البلاء من طرق التسلي عند البلاء ايش اخواني ان تفهم الدنيا يختبر امور زمان انه خلص احيانا زي ما قلت لك

تفهمك لطبيعة الدنيا يساعدك على - 02:00:39

اول واحدة لما قال اه استشعار نفسي ما تعلمه من نزول الفناء اللي هو الموت. انك تتذكر الموت والرحيل. لكن هنا لا انك انت تفهم انه

الدنيا هكذا هي ما تكون انت مصور حالة مثلى لانه احيانا بعض الشباب يكون حالم - 02:00:55

انا اكيد راح اصير وكذا وراح اتم اموري واصير معي سيارة يبدأ في الاحلام لا يكون عارف انه لانه شوي انه احيانا ممكن تيجي مطب

وكل هاي الاحلام تتبخر سهمك للدنيا هو جزء من ماذا - 02:01:13

هو جزء من صبرك عليها. فهمك للدنيا هو جزء من صبرك عليها هذا جدا يريح. توقع المصاعب مش انه الانسان يريدوها. لكن خلص

عادي يعني في النهاية الحياة كذا في فراق - 02:01:28

في الم في مرض في كذا. بخلاف الذي يتوقع الدنيا بصورة مثالية جميلة. ثم يأتيه البلاء فجأة كصفحة. هذا يشق عليه ذلك. طيب

قال بعض الادباء اني رأيت عواقب الدنيا فتركت ما اهوى لما اخشى - 02:01:40

فكرت في الدنيا وعالمها فاذا جميع امورها تفنى بلوت اكثر اهلها فاذا كل امرئ في شأنه يسعى اسنى منازلها وارفعها في العز اقربها

من المهوى تغفو مساوئها مع او تعفي وتغفو يصح مزاولتها محاسنها لا فرق بين النعي والبشرى. ولقد مررت على القبور فما ميزت بين

العبد - 02:01:55

والمولى اتراك تذكر كم رأيت من الاحياء ثم رأيتهم موتى واراك تذكر فاذا غفر المصاب باحد هذه الاسباب تخففت عنه احزانه

وتسهلت عليه اشجانه. فصار وشيك السلوة قليل الجزاء حسن العزاء. قال بعض الحكماء من حاذر - 02:02:16

اللي هو مترقب البلاء متوقع في اي لحظة اذا نزل البلاء لا يهلج. ومن راقب لم يجزع. ومن كان متوقعا لم يكن متوجعا او على

الاقبل خف وجعه. بدناش نحكي لم يكون متوجعا. وقال بعض الشعراء ما يكون الامر سهلا كله. انما الدنيا سرور وحزون - 02:02:33

الدنيا سرور ومشاكل هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سعيهون اطلب الراحة في دار العناء ضل من يطلب شيئا لا يعني

تريدها سلما من الاكدار وهي جبلت عليه. فاذا اغفل نفسه عن دواعي السلوة ومنعها من اسباب الصبر. وضاعف عليه من شدة الاسباب -

02:02:53

عمي الجزعي ما لا يطيق صبورا عليه ولا يجد سلوا عنه وقال ابن الرومي ان البلاء يطاق غير مضاعف فاذا تضاعف صار غير مطاق.

فاذا ساعده جزعه بالاسباب الباعثة عليه. وامده هلعه بالذرائع الداعية اليه. فقد سعى في حجه - 02:03:13

اذا يعني اجتمع مع الجزع الاسباب الباعثة عن الجزاء قاتلت نفسك ما هي اسباب الجزاء التي تساعد الجزع حتى تنهيك؟ قال ومن

اسباب ذلك واحد تذكر المصاب حتى لا يتناساه وتصوره حتى لا يعزب عنه. هذه اول مشكلة يصاب بها الناس اللي عندها جزع مستمر

ودائما حزن مستمر. انه بضله يتذكر البلاء الا - 02:03:31

الذي نزل به كلما حككت الجرح سيفتح اليس كذلك يعني الفلسفات او سياسة النفس في موضوع البلاء. انه حاول تتناساه. بعض

الناس من اخطائها لما ينزل به بلاء بفراق حبيب - 02:03:54

يبقى واضع صورة حبيبه على السوشيال ميديا او على صورته على معرف التليجرام او معرف الواتساب صورة والد واو والدته او

ابنه او شيه من ذلك. مهو انت بتضلك تفتح الجرح احيانا - 02:04:08

بدك تساعد نفسك على النسيان تستحضروا الصورة وحاول انك تشيلها من عالمك الخاص. لا تحطها عالجمال او خلفية هاتف او ما

احنا عارفين انه المصاب جلال وانه الابن عزيز عايز اقول ابا عزيز لكن - [02:04:22](#)

احيانا بدك تهز بعضهم يكون خلص والله ريحة ولادي بدي اضلني حاط اواعيهم امامي. طب ما هي حجة ما انت كل يوم بدك تشوفي ملابس ابنك الذي فقدتيه متعبة. فدائما عود نفسك ان لا تبقى متعلقا بالذكريات - [02:04:36](#)

ان كان صعب هذا الكلام عن الناس لكن هذا حقيقة من طرق معالجة الاحزان انه لا تبقى تحك الجرح لانك ستتعب. طيب. حتى لا يعزب عنه ولا يجد مع التذكار سلوى ولا يخلط مع تصور تعزية. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تستغزروا الدموع بتذكر - [02:04:53](#)

تستغزر الدموع خلاص حاول انك تنسى شوي قال يبعث الاحزان مثل التذكر. ومنها الاسف وشدة الحسرة. نعم. فلا يرى من مصابه خلافة ولا يجد لمفقوده بدلا. خلاص اذا فقد شيئا ويقول لك راحت هلكت ما في - [02:05:09](#)

كذا. طب قد يأتي شيء اخر بديل. طيب. فيزداد بالاسف ولها وبالحسرة هلعا. ولذلك قال الله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال بعض الشعراء اذا ابتليت فثق بالله وارض به ان ان الذي يكشف البلوى هو الله. اذا قضى الله فاستسلم لقدرته ما لامرئ حيلة فيما قضى الله. اليأس يقطع - [02:05:24](#)

واحيانا بصاحبه فلا تيأسن فان صانع الله. نعم. قال ومنها كثرة الشكوى وبث الجزع فقد قيل في قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا. انه الصبر الذي لا شكوى فيه ولا بث - [02:05:44](#)

وروى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صبر من بث. وحكى كعب لمن شكى. نعم. وحكى كعب الاحبار انه مكتوب في التوراة من اصابه - [02:05:54](#)

مصيبة فشكى الى الناس فانما يشكو ربه. وحكي ان اعرابية دخلت من البادية فسمعت صواريح في دار. فقالت ما هذا؟ فقيل لها مات لهم انسان. فقالت ما الا من ربهم. يستغيثون وبقضائه يتبرمون وعن ثوابه يرغبون. وقيل في منثور الحكم من ضاق قلبه اتسع لسانه. واشدني بعض اهل العلم لا - [02:06:04](#)

الشكوى الى الصديق وارجع الى الخالق الى المخلوق. لا لا يخرج الغريق بالغريق. وقال بعض الشعراء لا تشكو دهرك ما صححت به. ان الغنى هو صحة جسم هبك الخليفة كنت منتفعا بغضارة الدنيا مع السقم - [02:06:24](#)

ومنها اليأس من جبر مصابه ودرك طلابه ويقترن بحسن الحادثة قنوط اليأس فلا يبقى معها صبر لا يتسع لهما صدر وكيل المصيبة بالصبر اعظم مصيبتين. نعم. تبثلى بعدم الصبر اعظم - [02:06:39](#)

من المصيبة نفسه قال ابن الرومي اصبري ايتها النفس فان الصبر احياء ربما خاب رجاء واتى ما ليس يرجى. نعم. واشاد اليه بعض اهل الادب اتحسب ان البؤس للحر دائم ولو - [02:06:55](#)

شيء عده الناس في العجب لو عرفتك الحادثات نفوسها. نعم. وقد ادبت ان كان ينفحك الادب. نعم. ولو طلب الانسان من صرف دهره دوام الذي شال اعياءه ما طلب. نعم. ومنها ان يغرى بملاحظة من حيضت سلامته وحرجت نعمته حتى - [02:07:07](#)

التحف بالامن وادعى واستمتع بالثروة والسعة. ويرى كثرة النظر الى اهل الرخاء الانسان مبتلى يصبح ينظر الى الملوك والسلطين وكم هم فيه من الرغد والحياء والسيارات فيصاب بنوع من الاحباط واليأس والاكتئاب ويقول لك انا في بلاء - [02:07:23](#)

وذاك الرجل في غنائه واولاده وثروته هذا يسبب جزع عند كثير من الناس. طيب ويرى انه قد خص من بينهم بالرزية بعد ان كان مساويا وافرد بالحديث بعد ان كان مكافيا. فلا يستطيع صبرا على بلوى ولا يلتزم شكرا على نعمة. ولو قابل بهذه نظرة ملاحظة من شاركها - [02:07:39](#)

في رزية وسواه في الحادثة لتكافى عنده الامران فهان عليه صبر وحن منه الفرج. فجاء بنشوف الناس اللي مثلك مصابة ولا تنظر الى من هو اعلم. دايم في المصيبة يقول لك لا تنظر الى من هو فوق - [02:07:56](#)

وانظر الى من هو مساويك بل من هو اثقل منك. نعم ان شئت لامرأة من العرب ايها الانسان صبرا ان بعد العسر يسرا. كم رأينا اليوم حرا لم يكن بالامس حرا ملك الصبر فاضحى مالكا خيرا وشرا. اشرب الصبر وان كان من الصبر - [02:08:06](#)

مرة وأنشد وأنشد بعض اهل الصبر اللي هو نفس ثمرة الصبر هاي اشرب الصبر ولو كان امر من الصبر اللي هي الحبة نفسها. يقول ان شرابها مرتك لبعض اهل الادب يراعوا الفتاة بالخط تبدو صدوره فيأسى وفي عقباه ياتي سروره. الم تر ان الليل لما تراكم الدجاء بدا وجه الصباح ونوره - [02:08:20](#)

ولا تصحين اليأس ان كنت عالما لبيا فان الدهر شتى اموره واعلم ان واعلم انه قل من صبر على حادثة وتماسك في نكبة الا كان انكشافها وشيكة وكان الفرغ منها قريبا. اخبرني بعض اهل الادب ان ابا ايوب الكاتب حبس في سجنى خمس عشرة - [02:08:40](#) حتى ضاقت حيلته وقال صبره. فكتب الى بعض اخوانه يشكو طول حبسه وقلة صبره. فرد عليه جواب ركعته صبرا ابا ايوب صبرا مبرحا. فاذا عجزت عن الخطوب فمن لها؟ ان الذي عقد الذي انعقدت له عقد المكاره فيك يملك - [02:08:56](#) حلها صبرا فان الصبر يعقب راحة ولعلها ان تنجلي ولعلها. فاجابه ابو ايوب صبرتنى ووعظتنى وانا لها. وستنجلي بل لا اقول لعلها وستنجلي بل لا اقول لعلها جزما ستنجلي يعني ان الثقة بالله - [02:09:13](#) ويحلها من كان صاحب عقدها كرما به اذا ان كان يملك حلها. قال فلم يلبث بعد ذلك في السجن الا اياما يسيرة ثم اطلق مكرما. وأنشد ابن دريد عن ابي حاتم اذا اشتمت - [02:09:28](#)

اذا اشتمت على اذا اشتمت على اليأس القلوب وضاق لما به صدر رحيب. واوطنت المكاره واطمأنت وارسلت في اماكنها الخطوب. ولم ترى لانكشاف الضر وجهها والاغنى بحيلته الاريب اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب. وكل الحادثات وان تناهت فموصول بها فرج قريب. ولبعضهم في هذا المعنى واذا - [02:09:38](#)

الامور تعذرت ثم التوت. هبط القضاء من السماء فحلها. فاصبر لها ولعلها ان تنجلي. وعسى الذي عقد الامور يحلها قال الفصل الثالث في المروء في في المشورة. في المشورة نعم. قال اعلم ان من الحزم لكل ذي لب الا يبرم امره ولا يمضي ولا يمضي عزمه الا بمشورة ذي رأي ناصح ومطالعة ذا العقل الراجح. فان الله تعالى امر بالمشورة نبيه صلى الله عليه وسلم - [02:09:58](#) مع ما تكفل به من ارشاده ووعده من تأييده. فقال تعالى وشاورهم في الامر واختلف في معنى امره بالمشورة. فقال قتادة امره بمشاورتهم تألفا لهم وتطبيبا لانفسهم وقال الضحاك امره بمشاورتهم لما علم فيها من الفضل. وقال الحسن البصري امره بمشاورتهم ليستن به المسلمون ويتبعه فيها المؤمنون. وان كان عن مشاورته - [02:10:18](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المشاورة حصن من الندامة وامان من الملامة. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام نعم المشاورة المشاورة وبئس الاستعداد لاستبداد. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجال ثلاثة. رجل ترد عليه الامور فيصدرها برأيه. ورجل يشاور فيما اشكل عليه وينزل حيث - [02:10:38](#)

يأمره اهل الرأي ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا. وقال عمر بن عبدالعزيز ان المشورة والمناظرة بابا رحمة ومفتاحا بركة لا يضل معهما رأي ولا يفقد معهما حزم. وقال سيف ابن ذي يزن من اعجب برأيه لم يشاور. وان استبد برأيه كان - [02:10:58](#) كان من الصواب بعيدا. وقال عبد الحميد المشاور في رأيه ناظر من ورائه. وقيل في منثور الحكم المشورة راحة لك وتعب على غيرك. وقال بعض الاستشارة عين الهداية. وقد خاطر من استغنى برأيه. وقال بعض الابداء ما خاب من استخار ولا ندم من استشار. وقال بعض البلغاء من حق العاقل ان يضيف - [02:11:16](#)

الى رأيه اراء العقلاء ويجمع الى عقوله الى عقله عقول الحكماء. فالرأي الفذ ربما زل والعقل الفرد ربما ضل. وقال بشار بن برد اذا بلغ الرأي المشهور فاستعن برأي نصيح او مشورة حازم. ولا تجعل الشورى عليك غضاضة. فان الخوافي قوة للقوادم. فاذا عزم على المشاورة - [02:11:36](#)

سادة لها من اهلها من قد استكملت فيه خمس خصال. لا سيذكر خصال الشخص الذي يستحق ان تجعله محلا لمشورتك. اولا عقل كامل مع تجربة سالفة فان العقل مع تجربة عنده خبرة. نعم. فان بكثرة التجارب تصح الروية - [02:11:56](#) قال وقد روى ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استرشدوا العاقلة ترشدوا ولا تعصوه فتندموا. وقال عبدالله بن الحسن لابنه محمد احذروا مشهورة - [02:12:10](#)

الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر عداوة العاقل اذا كان عدوا. فانه يوشك ان يورطك بمشورته. فيسبق اليك مكر العاقل وتوريط الجاهل. وقيل لرجل عبس ما اكثر صوابكم؟ قال نحن الف رجل وفينا حازم ونحن نطيعه فكأن الف حازم. وكان يقال اياك ومشاورة رجلين. شاب - [02:12:20](#)

معجب بنفسه قليل التجارب في غيره او كبير قد اخذ الدهر من عقله كما اخذ من جسمه. وقيل في منشور الحكم كل شيء يحتاج الى العقل. والعقل يحتاج الى التجارب - [02:12:40](#)

ولذلك قيل الايام تهتك لك عن الاستار الكامنة. وقال بعض الحكماء التجارب ليست لها غاية. والعاقل منها في والعاقل منها في زيادة. وقال بعض البلغاء من استعان بذوي العقول فاز بدرك المأمول. وقال ابو الاسد الدؤلي وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه ولا كل مؤت نصحه بليب. ولكن اذا ما استجمع - [02:12:51](#)

عند صاحب فحق له من طاعة بنصيبه. قال فحق له من طاعة برصيد. الخصلة الثانية ان يكون ذا دين وتقى فان ذلك عماد كل صلاح وباب كل نجاح ومن غلب عليه الدين فهو مأمون سريرة موفق العزيمة. روى عكرمة عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من اراد امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله لارشد اموره. والقصة الثالثة - [02:13:12](#)

ان يكون ناصحا ودودا. فان النصح والمودة في بينك وبينه محبة. يصدقان الفكرة ويمحضان الرأي وقد قال بعض الحكماء لا تشاور الا الحازم غير الحسود والذي بغينا الحقود لا تشاور شخص بكرهك. او ينتظر فشلك. بتضحك على نفسك انه ممكن يشير عليك - [02:13:32](#)

ما ليس في صالحه واياك ومجاورة النساء فان رأيهن فان اه رأيهن الى الافن وعزمهن الى الوهن اقرب منه الى النجاح. وقال بعض الابداء مشورة المشفق الحازم ظفر ومشورة غير الحازم - [02:13:48](#)

وقعنا بعض الشعراء نصف ضميرا لمن تعاشره واسكن الى ناصح تشاوره وارضى من المرء في مودته بما يؤدي اليك ظاهرا من يكشف الناس لا يجد احدا يصح منهم له سرائره. اوشك الا يدوم وصل اخ في كل زلاته تنافره - [02:14:03](#)

يعني انت استصلح من الناس افضلهم وان كان صعب تجد شخص كله الك يعني القصة الرابعة ان يكون سليم الفكر من هم قاطع وغم شاغل فان من عارضت فكره شوائب الهبوم لا يسلم له رأي ولا يستقيم له خاطر - [02:14:20](#)

ان يكون الشخص اللي بدك تشاوره في انضج احواله جاي عليه مصائب هو ومهموم ومغموم بتيجي تستشيريه. يعني هو مش صافي لك حتى يعطيك نصيحة يعني استشيروا في وقت يكون هو - [02:14:34](#)

مستقيم الخاطر وقد قيل في منشور الحكم كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب. وكان كسرى اذا داهمه امر بحث الى مرارته فاستشارها فان قصره في الرأي ضرب قهارمته. ايش يعني؟ المسؤولين - [02:14:47](#)

انه المسؤولين القهاري ما هم اللي اتعبوا اللي تحتهم فلما يشوف المرازيب المرازيب كانها يعني منزلة اقل من القهارمة يروح يضرب المسؤولين عنهم. لانه انتم لما شددتوا عليهم قل اتزانهم. فيضرب المسؤولين عنهم. وقال ابطأتم عليهم بارزاقهم برواتبهم الشهرية. فاخطأوا في ارائهم - [02:15:02](#)

وقال صالح بن عبدالقدوس ولا مشير كذي نصح مقدرة في مشكل الامر فاختر ذاك منتصحا. نعم. ولا مسيرك ذي ومقدرة في مشكل الامر فاختر ذاك منتصحا والخصلة الخامسة الا يكون في الامر المستشار غرض يتابعه ولا هوى يساعده - [02:15:25](#)

فان الاغراض جاذبة والهوى صاد والرأي اذا عارضه الهوى وجذبه الاغراض فسد. وقد قال الفضل ابن العباس وقد يحكم الايام من كان جاهلا ويرضي هواد الرأي وهو لبيب. ويحمد في الامر الفتى وهو مخطئ ويعذر في الاحسان وهو مصيب - [02:15:46](#)

يعني بدك تشاور شخص في قضية حاول انه يكون هاد الشخص اللي بتستشيريه ليس له هوى في هاي القضية بدي اشاركك في ممكن يكون الك صالح في اني انجح فيها - [02:16:02](#)

او يكون الك مصلحة في اني افشل فيها في كلا الحالتين ما راح يقدم لك نصيحة جيدة. اذا كان الهوا انه انا انجح يقول لك مثلا انت واياه شركاء مثلا في مشروع مطعم في اي شيء - [02:16:16](#)

هو هدفه انك تنجح لانه هذا مصلحة الك يقول لك لا المطعم ناجح والمنطقة ممتازة وكذا وكذا عاد ولا هو عارف ولا شيء. بس لانه هو عارف انه انت اذا نجحت ممكن تصير تعطيه فلوس او شيء - [02:16:28](#)

فحاول ان يكون الشخص الذي تستشيريه ليس له هوا في نجاحك ولا في فشلك. طيب قال اذا تكونت هذه القوائد الخمس لرجل كان اهلا للمشورة ومعدنا للرأي فلا تعدل عن استشارته. اعتمادا على ما تتوهمه من فضل رأيك. تقول لا لا انا اكيد - [02:16:38](#)

بفهم اكثر منه في الموضوع. لأ استشير وثقة بما تستشعره من صحة رويتك. فان رأي غير ذي الحاجة اسلم. انت لانك يحتاج لشيء حتى لو كنت من اعقل الناس خلاص يبقى فيك صفة العاشق للشيء - [02:16:56](#)

العاشق زواج امرأة او شراء سيارة او الدخول في مشروع تجاري. خاصة المشاريع التجارية بتلاقي الشب لما يسمع عقد تجاري وممكن يربح منه يبفصل ابتعاد عشخص هو ما الهوش مصلحة في الموضوع - [02:17:13](#)

بقول لك ترى بس انت محترم ممكن انت الان في سكرة الاحلام اللي بدأت تدخلها على عقلك سبحان الله يقول لك في ان رأي غير ذي الحاجة اسلم. اما انت انت صاحب الحاجة - [02:17:30](#)

رأيك قد يكون فيه شيء من الرعونة وهو من الصواب اقرب لخلوص الفكر وخلو خاطر مع عدم الهوى وارتفاع الشهوة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأس العقل بعد الايمان - [02:17:42](#)

التودد الى الناس وما استغنى مستبد برأيه ومالك احد عن مشهورة فاذا اراد الله عبد هلكه كان اول ما يهلكه رأيه. طيب. وقال علي ابن ابي طالب علي السلام الاستشارة عين الهداية قد خطر من استغنى برأيه. وقال الاخوان لابنه شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء وانت تأخذه بالمجان - [02:17:52](#)

وقال بعض الحكماء نصف رأيك مع اخيك فشاوره ليكمل لك الرأي. وقال بعض الادباء من استغنى برأيه ضل ومن اكتفى بعقله زل. وقال بعض البلغاء خطأ مع الاسترشاد احمد من من الصواب مع الاستبداد. وقال بعض الشعراء خليلي ليس الرأي في صدر واحد اشيرا علي بالذي ترياني. ولا ينبغي ان - [02:18:12](#)

يصور في نفسه انه ان شاور في امره ظهر للناس ضعف رأيه وفساد راويته. حتى افتقر الى رأي غيره فان هذه معاذير النوكة. وليس يراد الرأي للمباهاة به وانما يراد للانتفاع بنتائجه والتحرز من الخطأ عند زلله. وكيف يكون عارا ما ادى الى صواب؟ وصد عن الخطأ. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [02:18:32](#)

لقحوا عقولكم بالذاكرة واستعينوا على اموركم بالمشاورات. وقال بعض الحكماء من كمال عقلك استظهارك على عقلك وقال بعض البلغاء اذا اشكلت عليك عقلك استظهارك على عقلي شو يعني استظهارك على عقلك - [02:18:52](#)

تستشير يعني باختصار تمام ان تستظهر تأتي بشيء يعني يساعد عقلك على التفكير او شيء من ذلك. نعم وقال بعض البلغاء اذا اشكلت عليك الامور وتغير لك الجمهور فارجع الى رأي العقلاء وافزع الى استشارة العلماء ولا تأنف من الاسترشاد ولا تستنكف من الاستمداد. فلا ان تسأل وتسلم - [02:19:09](#)

لك من ان تستبد وتندم. قال وينبغي ان ان تكثر من استشارة ذوي الالباب لا سيما في الامر الجليل. فقل ما يضل عن الجماعات رأيه او يذهب عنهم صواب. لان - [02:19:27](#)

ارسال الخواطر الثاقبة وازالة الافكار الصادقة لا يعزب عنها ممكن ولا يخفى عليها جائز. وقد قيل في منشور الحكم من اكثر منشورة لم يعدم عند وبماديحة وعند الخطأ عاذرا. وان كان الخطأ من الجماعة بعيدا. فاذا استشار الجماعة فقد اختلف اهل الرأي في اجتماعهم عليه. او افراد كل واحد منهم به. فمذهب الفرس ان - [02:19:37](#)

اولى اجتماعهم على الارتياح وازالة الفكر. ليذكر كل واحد منهم ما قدح خاطره وتنتجه فكره. حتى ان كان فيه قدح عرض او توجه عليه رد عليه رجل موقظ كالجدل الذي تكون فيه المناظرة وتقع فيه المنازعات والمشاجرة فانه لا يبقى فيه مع اجتماع القرائح عليه خلل الى ظهر ولا زلل الا باب. يعني باختصار - [02:19:57](#)

انا عندي مشورة بدي اشاور فيها مجموعة شعورهم في مجلس واحد كل شخص على انفراد الان بقول لك مذهب الفرس يعني حكماء

الفرس وصلوا لقناعة انه اذا كنت بدك تعمل مجلس الشورى - [02:20:17](#)

نشاورهم مع بعض في نفس المكان ليه ؟ لانه هذا بحكي فكرة هذا بنقدها. قاعدين هذا بحكي فكرة بصير في نقد وتلقيح في نفس المجلس. وما تشاور كل واحد على حدة لن يظهر لك عيوب هذا الرأي - [02:20:31](#)

ممکن انت ما تنتبه للاخطاء اللي في هذا الرأي لكن اهل المجلس ينتبهون انه الخطأ انه هذا اللي نصحك لا لا في عيوب في رأيي واحد اثنين ثلاثة لذلك انت دائما في مركز في ادارة في اي شيء - [02:20:44](#)

يكون عندك مجلس بتشاور مع الشباب وجودكم مع بعض افضل من انك تشاور كل واحد على حدة. انه انت حتى لو كنت مدير وثائقي بالنظر قد يشير عليك احد الاخوة برأي. لا يظهر لك عيوبه ابتداء - [02:20:56](#)

ينتبه له اخ اخر هذه رأي الفرس المشاورة الجماعي وذهب غيرهم من اصناف الامم الى الى ان الاولى استصرار كل واحد بالمشورة ليجيل كل واحد منهم فكره في الرأي. طبعا في في الحظوة بالصواب. فان القراح اذا انفردت استكدها الفكر واستفرغها الاجتهاد. واذا

اجتمعت - [02:21:09](#)

يعني بعض الناس يقول لك لا نجتمع مع كل واحد منهم على حدة اه ليه انه اذا اجتمعت معهم مجلس واحد يشيل كل واحد يركن انه صديقه راح يعطي الرأي - [02:21:25](#)

اي فلان موجود خلاص هو اللي بيحكي طبعا بصير في نوع من التفويض انه متكاسل يتعب لكن لما انت تمسك عبد الرحمن تعال بدني اقعد معك. بلا اعطيني رأيك في كذا وكذا - [02:21:39](#)

فش واحد غيري يحكي البشير عبد الرحمن مضطر يفكر يفكر ويعطيك. وصارت ما عنده. من خلاله كنا كنا جالسين عبد الرحمن سولف يعني فش داعي انا اللي اتكلم لا يعطيك خلاصة ما عنده - [02:21:50](#)

وحقيقة ربما الكمال ان تجمع بين الامرين اولا تعمل مشورة فردية بعدين تعمل مشورة جماعية. هذا اذا كان في وقت يسمح لذلك ان لم يكن فالجماعية في اعتقادي او لا - [02:22:04](#)

تمام ولن تعدم خيرا ان شاء الله الاطراف الاخرى والله كلامك صحيح. يعني هي يعني في الها بعض العيوب. انه بكون في ناس متحدث متكلم ورأي. وبفرض نفسه لا لا لا وكذا بس بخليش مجال للاخرين يتكلموا - [02:22:17](#)

في مثل هاي الحالة اذا كان الك رأي وانت شعرت انه ما استطعت توصله في المجلس ممكن اجي للشيوخ او شيخ بعد المجلس اقول له ترى انا كان عندي رأي بس فلان وجع راسنا لانه حكي - [02:22:42](#)

انا بشير عليك في كذا وكذا. ممكن. نعم قال والذي اراه في الاولى غير هذين المذهبين على الاطلاق ولكن ينظر في الشورى. فان كانت في حال واحدة هل هي صوم ام خطأ؟ كان اجتماعهم عليها اولي. لان ما تواجد بين امرين فالمراد منه الاعتراف - [02:22:52](#)

على فسادها وظهور الحجة في صلاحه. وهذا مع الاجتماع ابلغ وعند المناظرة اوضح. وان كانت الشورى في خطب قدس تبهم صوابه واستعجم جوابه من امور خافية واحوال غامضة لم يحصرها عدد ولم يجمعها تقسيم ولا عرف لها جواب. في كشف عن خطئه

وصوابه فالاولي في مثله هي انفراد كل واحد بفكره وخلوه بخاطره. ليجتهد في الجواب ثم يقع - [02:23:06](#)

الكشف عن خطأ هو ام صواب؟ فيكون الاجتهاد في الجواب منفردا. والكشف عن الصواب مجتمعة. لان لان الانفراد في الاجتهاد اصح والاجتماع على المناظرة ابلغ. فهكذا هذا. يعني رأيه رأي الماوردي هو ما هو - [02:23:26](#)

يقول ان ينظر في طبيعة الموضوع الذي سيستشار فيه ان كان طبيعة الموضوع لأ واضح. حالة واحدة. يا صح يا خطأ. يعني هي قصة واحدة. موقف واحد. يا صح يا خطأ - [02:23:38](#)

هون اعلم مشورة جماعية. خلص لانه انت شو اه تراها صواب. بلا اعطيني حجتك. انت تراها خطأ اعطيني حجتك. خلص واضحة فشي فيها لكن بقول لك في بعض القضايا لأ هي بطبيعتها فيها تفاصيل وتقاسيم واحوال مش يعني صورة واحدة صح خطأ. فيها

تفريعات كثير - [02:23:49](#)

الافضل في هاي الحالة لانك تجلس مع كل واحد على حدة وتسمع كيف هو يتصور الموضوع وكيف يقسمه وكيف يحلله الراء

السياسية والاجتماعية ووكذا هذه مش خطأ يعني يعني فيها مساحات نسبية حتى بعضها. نعم. وينبغي ان يسلم اهل الشورى من حسد او تنافس يمنعهم من تسليم صواب لصاحبه ثم يعرض المستشير ذلك على نفسه مع مشاركتهم - [02:24:09](#)

في الارتياء والاجتهاد فاذا تصفح اقاويل جميعهم كشف عن اصولها واسبابها. وبحث عن نتائجها وعواقبها حتى لا يكون في الامر مقلدة ولا في رأي مفوضا. نعم. فانه يستفيد بذلك مع ارتياضه - [02:24:31](#)

في هذه ثلاث خصال. احدهن معرفة عقله وصحة رويته. والثانية معرفة عقل صاحبه وصواب رأيه والثالثة وضوح ما استعجل من الرأي وانفتاح من غلق من الصواب. فاذا تقرر له الرأي امضاه ولم يأخذهم بعواقب الاكداء فيه. فانما على الناصح الاجتهاد وليس عليه ضمان النجاح - [02:24:41](#)

يعني اذا انت استشرت جماعة و اشاروا عليك بموضوع بعدين انتكبت هاي المشورة بقول لك خلص ارضى بالقضاء والقدر. يعني لا تيجي تقول من استشرتكم. شايف مين شو جبتوا لي المصايب ؟ ايش يقول لك خلص يعني في النهاية هم اشاروا بناء على الاجتهاد - [02:24:56](#)

وليسوا ضامين للنجاح احنا بنجتهد وفي النهاية قد يعني زي الصحابة الذين قالوا قرارهم الخروج في احد. المواجهة في الخارج بعد الاستشارة قدر الله وما شاء فعل. حتى لو كان فيها فشل او خسارة او دماء. طيب. قال لا سيما والمقادير غالبية. ومتى عرف منه تعقب المشير وكل الى - [02:25:13](#)

واسلم الى نفسه فصار ومتى عرف منه تعقب المشير. اذا عرف شخص ان الناس انه هذا فلان او عك تشير عليه اذا شخص اشار عليه وبعدين ما صارت الشي ويفضح الدنيا وبعزز على الشب وكذا. فبصير الناس تهاب انها تنصحك - [02:25:32](#)

بقول لك من كان يتعقب المشير ويفضح انه فلان اشار عليه بتاع بدخل في شركة بخسر والله انا اخذت نصيحة الشيخ عمر والله هو اللي اشار علي. وكذا بصير الشيخ عمر فضيحة في كل مجلس. كل ما هذا ما هو اللي خسر الشيخ لانه هو اللي اشار عليه انه يدخل في يا اخي انت سألتني - [02:25:49](#)

ما اجبرتك تدخل. وانا اشرت بناء على اجتهادي. طلع الموضوع ليس على ما انا عليه. انتهت القضية يعني. بعض الناس فعلا يعني شخصيته متعبة بتقول انت مرة ثانية خاصة مثلا انا شخصيا حقيقة بتكلم عن تجربتي مواضيع الزواج في العادة ما بدخل في العادة - [02:26:07](#)

بعض الشباب قتلوهم يقول يا شيخ طب احنا محتاجين لوجود النصيحة والتوجيه في مواضيع الزواج انك تجمع بين رجل وفتى بخبرتي في العادة في المجتمع انك اذا اشرت على شاب فتاة او على بعدين خرج الشاب ليس كما ترجو. انا في النهاية انا مش جالس معك في الدار يعني. والفتاة لما اقول لك تزوج منها جيدا - [02:26:23](#)

انا ما انا جالس مع يعني انا في النهاية على ما يظهر بيحي بقول بس مو انا استشرت الشيخ بعد الزيجة صار مشاكل وطلاق. شو بقول انا استشرت الشيخ هو والشيخ اشار علي انك اتزوجها او هي تقول - [02:26:43](#)

الشيخ عاد مدحه انا صرت نوعا ما يعني ابتعد عن هاي المساحة. ليه؟ لاني اعرف طبيعة الناس اذا اشرت عليهم في شيه ولن يظهر نجحه بلوم الشيخ اللي نصحهم ولا يعرفون انه في النهاية انما انا مجتهد - [02:26:57](#)

وانما اتكلم على ما يظهر لي وليس على مواطن الامور فاني لا اعرفها احيانا فعلا ترى انت وصلني لمرحلة اني انا اضع حواجز لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع - [02:27:12](#)

حتى لا اسمع بلو. نعم قال حصار فردا لا يعان برأي ولا يمد بمشورة. وقد قالت الفرس في حكمها اضعف الحيلة خير من من اقوى الشدة. واقل التاني خير من اكثر العجلة. والدولة رسول - [02:27:23](#)

المبرم. واذا استبد الملك برأيه عميت عليه المرامد. الدولة اللي هي الحرب رسول القضاء المبرم. نعم قال واذا ظفر برأي من خامل لا يراه لرأي اهله ولا للمشورة مستوجبة اغتنمه عفوا. فان رأيك الضالة تؤخذ اين وجدت ولا يهون - [02:27:36](#)

صاحبه فيطرح فان الدرة لا يضعها مهانة غائصها والضالة لا تترك لذلة واجدها. وليس يراد الرأي لمكان المشير به فيرى فيراعى يعني

إذا رأيت مشهورة عند شخص اقل منك مرتبة هذا معنى قوله. وإذا ظفرت برأي من حامل. انسان ما الوش عفوا وزن - [02:27:55](#)  
واعطاك رأي اسمعوا ترى. بقول لك اسمع ترى احيانا يكون الرأي الصواب عند الانسان البسيط مش ضروري يكون انسان دارس علوم  
سياسية واجتماعية وبروفيسور شريعة حتى يعطيك الرأي قد يكون والله الرأي عند حجة مسكينة بسيطة تسكن في عندها من الرأي  
- [02:28:13](#)

اي احسن مما عند الدكاترة وتحمل شهادات. ويقول لك اذا ظفر برأي من حامل لا يراه للرأي اهلا ابتداء ولا للمشورة مستوجبا. اغتنموا  
عفوا يعني اعتبرها مكسب فكر لعل وعسى يكون هذا الرجل الوسيط العامي بعض الرجال البسطاء - [02:28:30](#)  
انه من الحكم والله الكثير. وان لم يكن دارس في جامعة متخصص. طيب والضالة لا تترك لذلة واجدها. صح؟ وجدت ضالة وفائدة لا  
تتركها لانه الذي وجدها انسان بسيط هاي فكرة وجدتها عند انسان بسيط خذها - [02:28:45](#)  
ما تقول ما هو اللي صار فيها شخص مش دارس جامعة. يا اخي شو بدك ترجم علينا انت بدك الفائدة. نعم وانما يراود الانتفاع  
المستشير به. واشاد ابو العيناء عن الاصمعي النصح ارخص ما باع الرجال فلا تردد على ناصحه نصحا ولا تلومي. ان النصائح لا تخفى  
مناهجها على الرجال ذو الالباب - [02:29:04](#)

قال ثم لا وجه لمن تقرر له رأي ان يني في امضاه فان الزمان غادر. نعم لا تصوف ظاهر لك امر بالمشورة امشي. الزمان غادر عن  
الحياة بتدور والفرص منتهزة والثقة عجز - [02:29:20](#)  
وقيل للملك الثقة يعني الثقة بالمستقبل. يعني الثقة انه لا انا ان شاء الله في معي وقت هذا عجز ترى بكرة ان شاء الله تراجع الدرس  
عجز الثقة بطول الزمان عجز. الان اتخذ خطوتك - [02:29:34](#)

وقيل لملك زال عنه ملك ما الذي سلبك ملكك؟ قال تأخير عمل اليوم الى الغد دائما الحياة اخواني فرص لا تقول لي المشروع هذا  
بطلقه ان شا الله عالصيف الجاي. اذا عندك فرصة اطلقوا الصيف هذا - [02:29:47](#)  
اذا عندك فكرة كتاب اقرأه من الان لو انا في كثير من الكتب التي نود نقرأها. لو قلنا يلا لأ خليها ان شاء الله بعد كذا بعد كذا.  
انا بس كذا بقرأ هذا الكتاب صدقوني ما - [02:29:58](#)  
انجزت كتابا لا تبقى تقول انا بدخل في هذا الكتاب بعدين وان شا الله بعد فترة او شي كل شيه تقع فيه اقرأ وامشي وخطط واشتغل  
ومشاريعك الثقافية والاجتماعية امضي - [02:30:08](#)

لا تبقى تؤجل فان هذا من العجز. نعم وقد قال الشاعر اذا كنت ذا رأيا فكن ذا عزيمة ولا تك بالترداد لرأي مفسدا. فاني رأيت الريث  
في العزم وهجنة وان فاز برأي العزيمة ارشدا. قال وينبغي لمن انزل منزلة - [02:30:20](#)  
مستشاري واحل محل الناصح الواد حتى صار مأمول النجاح مرجو الصواب ان يؤدي حق هذه النعمة باخلاص السريرة ويكافئ على  
الاستسلام ببذل النصح. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:30:34](#)

نكافئ عن الاستسلام يعني استسلام الناس له اذا كنت خلص رئيس عشيرة والناس تصدر عن رأيك وتستسلم لرأيك صوب نيتك. ما  
تشعر بالفخر والعجب بنيتك الناس جعلتك محلا لاسرارها فلا تعتبر ان هذا شيه يستحق منك الافتخار بل اصدق مع الله سبحانه. ثم  
اخلف للناس في النصيحة. نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما حق المسلم على المسلم اذا استنصحه - [02:30:45](#)  
ان ينصحه وربما ابطرته المشاورة. يعني صار يشوف حاله انه انا الناس دايم بتستشيرني. فاعجب برأيه. فاحذروه في المشاورة  
الانسان اذا شفته صار معجب برأيه يشوف نفسه بتعرف بعض الشباب لانه استشير كثيرا في قضايا زوجية او عائلية او اسرية. وانه  
الناس دايم بتستشيريه وكذا. بصير عنده حالة من ايش - [02:31:12](#)

الاجواء انه انا اصلا انا مستشار اصلا مش مسميه انا مستشار اسري ومستشار تربوي او مستشار شرعي دير بالك من هذا اللي هيك  
بيلقي بنفسه المستشار لانه اذا كان عنده شوية هيك شعور بالاغترار انه انا ذكي وانا - [02:31:34](#)  
والله كثيرة في التجارب ان كثير ممن يغتر انه انا مستشار اسري او تربوي او زوجي او شرعي اغتراره بنفسه خليه يتخذ اراء غريبة  
احيانا بتكون العقل لا يرشد اليها - [02:31:52](#)

بدك تنتبه وانظر ماذا قال لك الماء وردي وربما ابطرته المشاورة صار عنده مطر انه انا مستشار اسمي اعجب برأيه فاحذروه في المشاورة فليس للمعجب رأي صحيح الانسان اللي دخل العقب سبحان الله يبدأ يفقد توازنه - [02:32:07](#) وليس للمعجب رأي صحيح ولا روية سليمة. ربما شح بالرأي لعداوة او كبر او حسد. فور او مكر فاحذر العدو لا تثق بحسود. ولا عذر من استشاره عدوا او صديق - [02:32:24](#)

ان يكتم رأيا وقد استرشد. يعني حتى شف اذا انت صرت مستشار سواء استشارك شخص بتحبه او شخص بتكرهه بدك تؤدي النصيحة زي ما هي اصدق مع الله سبحانه ولا ان يخون وقد اؤتمن وقد روي حديث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار معان المستشار الطالب - [02:32:37](#)

ربنا بيعينه. والمستشار مؤتمن وقال سليمان ابن يزيد واجب اخاك اذا استشارك ناصحا وعلى اخيك نصيحة لا ترددي ولا ينبغي ان يشير قبل ان الا فيما مس. يعني اه اذا انت شخص بتعرف انه عندك رأي في نوازل او وقائع لاه معين - [02:32:57](#) لا تعطي رأيك قبل ما يسأله الا اذا شفت اخوك بوقع لاسعيته انا بروح بطرق عن الباب بقول له يا فلان ترى انا الي نصيحة لا تقدم نصيحتك قبل ان تطلب منك الا فيما مس. يعني شعرت - [02:33:16](#) انه اخوك عم يسقط. ساعتا حتى لو ما استشارك انت اطرق بابه ولا ان يتبرع بالرأي الا فيما لزم فانه لا ينفك من ان يكون رأيه عندئذ متهما او مطرحا. اذا انت قدمت نصيحة وما حداث طلبها منك - [02:33:30](#)

ستكون انت متهم في هاي النصيحة او مطروح رأيك ما حدا يلتفت اليه. وفي اي هذين سواء كنت متهما او مطرحا كان بصمة عار يعني. وانما يكون مقبولا اذا كان عن رغبة من الطالب او كان لباعث وسبب. رواه ابو بلال العجلي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لاخوان لابنه يا بني - [02:33:43](#)

اذا استشهدت فاشهد واذا استعنت فاعن. واذا استشرت فلا تعجل. لكن في الالف والسين والتاء تدل على ايش هاي على الطلب وقال آآ بيهس الكلابي من الناس من ان يستشرك فتجتهد له الرأي يستعشش او يستغششك ما لا تتابعه فلا تمتحن - [02:34:03](#) رأي من ليس اهله فلا انت محمود ولا الرأي ولا الرأي نافع في كتمان السر. اعلم. نعم. ان كتمان السر من اقوى اسباب النجاح وادوم احوال الصلاح. روي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود - [02:34:22](#)

وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام سررك اسيرك فاذا تكلمت به صرت اسيره. وقال بعض الحكماء لابنه يا بني. صرت انت اسيره لانه راح يفضحك. نعم. قال يا بني كن جواد - [02:34:37](#)

في موضع الحق بدينا بالاسرار عن جميع الخلق فان احمد جود المرء الانفاق في وجوه البر والبخل بمكتوم السر. وقال بعض الادباء من كتم سره كان الخيار اليه. ومن افشاه كان - [02:34:47](#)

عليك. نعم. وقال بعض البلغاء ما اسرك ما كتمت سررك ما ادعى سرورك قال ما سررك بين جنبيك وقال بعض الفصحاء ما لم تغيبه الاضالع وهو مكشوف ضائع. بدك تخبي سررك بين اضلاعك. وقال بعض الشعراء وهو انس بن اسيد او اسيد ولا تفش سررك الا اليك - [02:34:57](#)

يعني سررك ما تحكيهوش الا مع حالك فان لكل نصيح نصيحة. فاني رأيت مشاة الرجال لا يتركون اديما صحيحا. بخلوش حدا من شرهم يعني وكم من اظهار سر ارى قدم صاحبه ومنع من نيل مطالبه. ولو كتمه كان من سطواته امنا وفي عواقبه سالما ولنجاح حوائجه - [02:35:19](#)

وقال انوشان من حصن سره فله بتحصيله خصلتان. الظفر بحاجته والسلامة من السطوات بعض الاسرار فيها قطع رقاب. بدك تنتبه اظهار الرجل سر غيره اقبح من اظهاره سر نفسه. لانه يبوء باحدى وصمتين. اما الخيانة ان كان مؤتمرا او النميمة ان كان مستودعا - [02:35:42](#)

الضرر فربما استويا فيه او تفاضلا وكلاهما مذموم وهو فيهما ملوم. طيب وفي الاسترسال بابداء السر دلائل على ثلاثة احوال

مذمومة. احدها ضيق الصدر وقلة الصدر حتى لم يتسع للسير ولم يقدر على صبر. شوف الشخص اللي بحكي اسرار نفسه او اصرار  
الآخرين - [02:36:03](#)

اعلم انه قليل الصبر المحافظة على السر جزء من شخصيتك. يدل على انك شخص صبور ثانيا الغفلة الغفلة عن تحرج العقلاء والسهو  
عن يقظة الازكياء. وقد قال بعض الحكماء انفراد بسرك ولا تودعه حازما في زل ولا جاهلا فيخون. وثالث ما ارتكبه عندك غفلة بتكون.  
انت عندك غفلة - [02:36:19](#)

من الحذر الذي في العادة هو منهج العقلاء والغفلة ايضا عن السهو اللي هي من طبيعة الازكياء غفل وسهو عندك الثالث من الغرر بحق  
نفسه او حق غيره. واستعمله من الخطر. وقال بعض الحكماء سرك من دمك - [02:36:40](#)

اذا تكلمت به فقد اרכת دمك ان من الاسرار ما لا يستغنى فيه عن مطالعة صديق مساهم واستشارة ناصح المسالم. فليختل العاقل  
لسره امينا ان لم يجد الى كتمه سبيلا. طب اذا هو شيخ والله سري انا مش قادر اكتب - [02:37:01](#)  
انا صراحة محتاج واحد يشير علي انا واقع في مصيبة انا عارف انها سر نصيحة يقول لك سعيد عندئذ عليك ان تعرف عند من تودع  
اذا اضطررت الى افشائه فاتخذ شخصا امينا وليتحري في اختيار من يأت منه عليه ويستودعه اياه. فليس كل من كان على الاموال  
يمينا كان على السر مؤتمن - [02:37:15](#)

والعفة عن الاموال ايسر من العفة عن اذاعة الاسرار لان الانسان قد يضيع سر نفسه بمبادرة لسانية وسقط كلامه ويشح باليسير من  
ماله حفظا له وظنا به ولا يرى ما اذاع من سره كبيرا في جنب ما حفظه من يسير ما له. ما عظم الضرر الداخل عليه من من سره -  
[02:37:35](#)

من اجل ذلك كان امناء الاسرار اشد تعذرا واقل وجودا من امناء الاموال يعني اشد تعذرا يعني يتعذر جدا ان تجد شخص امين  
بتفتش بتفتش عن مية شخص يحفظ مالك ممكن تلاقه - [02:37:54](#)

لكن صعب ان تجد شخص تجده اهلا لحفظ سرك في الحياة لذلك دائما القائد القوي في الميادين يعرف عند من يضع اسرار القيادة  
صح انه هذه قرار دولة ما بحطوش عند شخص بسيط او عند شخص حتى لو شيخه متدين - [02:38:12](#)  
سر الدولة لا يوضع الا عند من تثق به. كم من شخص اشاعة سر دولة فسقطت الدول بقول لك يعني مش سهل ان يجد القائد شخص  
يضع مستودع لاسراره وكان حفظ اموال ايسر من كتم الاسرار. لان احراز الاموال لان احراز الاموال منيعة. واحراز الاسرار بارزة -  
[02:38:27](#)

الاموال الحرص الذي توضع فيه المال نوعا ما جيد قد تضعه في صندوق مغلق في خزانة عليها رقم سري. لكن احراز الاسرار بارزة  
لانه هو متعلق الامر بمجرد ينطق واحراز الاسرار بارزة. يذيعها لسان ناطق ويشيعها كلام سابق - [02:38:48](#)  
كلام سبق به اللسان. وقول عمر ابن عبد العزيز القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها واللسن مفاتيحها فليحفظ كل امرئ مفتاح سره.  
نعم من صفات امين السري ان يكون ذا عقل صاد ودين حاجز ونصح مبذول وود موفور. وكنتموا بالطبع. فان هذه امور تمنع من  
الاذاعة وتوجب حفظ الامانة. فمن كانت فيه فهو عنقاء - [02:39:08](#)

وقيل فيها. عنقاء مغرب هذا مثل يقال للشية النادر. يعني هذه طائر العنقاء اللي ما عداش يلا يلا تلاقه. نعم. وقيل في الحكم قلوب  
العقلاء حصن الاسرار. وليحذر صاحب السر ان يودع سره من يتطلع اليه. ويؤثر الوقوف عليه. فان طالب الوديعه خائن - [02:39:27](#)  
عم ايش يعني بعض الناس طبيعته بحب يتجسس الاخبار اياك تضع سرك عن شخص عم كل ما يشوفك شو صار معك بالله في  
الموضوع هذا؟ هذا اللي دير بالك منه - [02:39:44](#)

هذا اللي بسألك شو صار معك في الموضوع هذا؟ هذا دير بالك منه انه هو يتطلع الى اسرارك حاب يعرف شو صار معك في قضية  
معينة. كذا كذا في موضوع في شيه معين - [02:39:55](#)

ما تقولش اه هذا اكيد والله حريص على اشي هيك عم بيسألني. هذولا دير بالك هذا لا تعطيه الا رؤوس اقلام لانه متطلع متشوف الى  
اسرارك. نعم وقال وقيل وقد قيل فيما دون الحكم لا تنكح خاطب سرك. يعني لا تنكح خاطب سرك - [02:40:05](#)

اللي بطلب دايمًا اخبارك لا تعطي الصافي. نعم. وقال صالح ابن عبد القدوس لا تودع سرا الى طالبه منك ان الطالب للسرا مذبذب. وليحذر كثرة المستودعين لسره بعض الناس اذكياء. بقعد مع واحد بعطيه بقول بيني وبينك. بعدين بروح للثاني طراد يصير بيني وبينك. يضع سره عند عشرين شخص. مهو مش حينفع كذا يعني - [02:40:19](#)

لا تكثر خلص عند شخص واحد ما انت واذا احتجت تمام فان كترتهم سبب الاذاعة خلص الا وعدت يوم يغلط في يوم من الايام. وطريق الى الاشاعة لامين. احدهما ان اجتماع هذه الشروط شروط الامين السر اللي ذكرناها قبل قليل - [02:40:38](#) في العدد الكثير معوز ولا بد اذا كثروا من ان يكون فيه من اخل ببعضها الثاني ان كل واحد منهم يجد سبيلا الى نفي الاذاعة عن نفسه. واحالة ذلك على غيره. يعني اذا هو عارف انه انت سر ك عند خمسة. اذا هو حكي - [02:40:52](#)

مممكن يصرف عن نفسه بقول لك مين قال لك اني انا حكيك؟ مممكن فلان اللي حكي سر ك مممكن يرمط يعني الكرة في ملعب غيره يعني كما يقولون فلا يضاف اليه ذنب ولا يتوجع عليه عتب وقد قال بعض الحكماء كلما كثر خزان الاصرار ازداد الضياع. وقال بعض الشعراء وسرك ما كان عند امرئ وسر - [02:41:06](#)

ثلاثة غير الخفي السر اللي بكون عند شخص واحد وسر الثلاثة اذا انت معطي سر ك لثلاثة ضاع خلص ما عاد خفيا. وقال اخر فلا تنطق بسر ك كل سر اذا ما جاوز الاثنين فاشيا - [02:41:24](#)

وقال اخر اذا جاوز الاثنين سر فانه بيت وتكثير الوشاة قانون وايجادير اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق ثم لو سلم من اذاعتهم لم يسلم من اذالهم واستطالتهم. ان كل شوي ترى فلان سر ك عندي ها. ومعك اه تزعلني - [02:41:39](#)

يعني لو سلم من اذاعتهم لاسرارهم لكن راح يظلوا هالعشرين شخص عندهم سر ك كل ما انت عملت اشوي غلط والله خايف فلان يزعل ويحكي اسراري. فانت ترى بتدل نفسك لما تعطي اصرارك الى غيرك. فان لمن ظفر بسر من فرط الادلال. يعني - [02:41:57](#)

يعني قوي عليك وكثرة الاستطاعة ما ان لم يحزره عنه عقل ولم يكفه عنه فضل كان اشد من ذل الرق كن كان كالعبد عنده وخضوع العبد لسبيده. ولذلك قال بعض الحكماء من افشى سره كتر عليه المتأمرون او المتأمررون. فاذا اختار وارجو - [02:42:13](#)

وان يوفق هذا الاختيار يقدمون معترضة. واضطر الى استيداع سره وليته كفي الاضطرار. وجب على المستودع له اداء الامانة فيه بالتحفظ والتناسي له خلصت مش بقول لك حط مش انت بتحكي لي الشخص والله سر ك في بير - [02:42:32](#)

خلص هون عفرنا هون طمرنا مش هيك احنا نحكي في الامثال؟ هذا الاصل حتى لا يخطر له ببال ولا يدور له في قلبه ثم يرى ذلك حرمة يرهاها. انت يا من استودعت السر - [02:42:47](#)

اتق الله ولا يدل اذلال اللئام. حكي ان رجلا اسر الى صديق له حديثا ثم قال له افهمت؟ قال بل جهلت يعني اعتبرني لا خلص كانه يقول نسيت. قال احفظت؟ قال بل اعتبرني نسيت - [02:42:57](#)

وهذا من كرم اخلاقه عقيدة رجل كيف كتمانك للسرا؟ قال اجحد المخبر واحلف للمستخبر. تمام؟ اجحد المخبر انه انا بعرفش مين فلان مين فلان اصلا ما اعرفوش تمام؟ واحلف للمستخبر - [02:43:11](#)

تمام يعني والله لا اعرفه. وقال بعض الشعراء ولو قدرت على نسياني ما اشمتمت. مني الضلوع على الاسرار والخبر لكنت اول من ينسى سرائره اذا كنت من نشرها يوما على قطر عكى ان عبدالله بن طاهر تذاكر الناس في مجلسه وهو احد الامراء. حفظ السر فقال عبدالله ومستودعي سرا تضمنت ستره فاودعته - [02:43:26](#)

من مستقر الحشا قبرا يعني دفنته في قبر هذا السر فقال ابنه عبيد الله وهو صبي وما السر في قلبي؟ كتاو بحفرة؟ لاني اري المدفون ينتظر الحشرة. لانه حتى الميت تراه في يوم من الايام - [02:43:48](#)

مممكن يعيش يوم القيامة؟ لا ولكنني اخفيه عني كانني من الدهر يوما ما احط به خبرا. فكان كلام ابنه ابلغ من كلام ابي طيب فصل في المزاح والضحك. نعم. اعلم ان المزاح ازاحة عن الحقوق ومخرج الى القطيعة والعقوق يصم المازح ويؤذي الممازح والممازح - [02:44:01](#)

قال فوصمة المازح انه يذهب عنه الهيبة والبهاء ويجرأ عليه الغواء والسفهاء. واما اذية الممازح فلانه معقوق بقول كربه وفعل ممض.

ان عنه احزن قلبه وان قابل عليه جانب ادبه. هذا اذا طبعا مزحت على شخص يعني هذا المراد - [02:44:20](#)

هذا يكون اذية للممازح. طب فحق على العاقل ان يتقيه وينزه نفسه عن وصمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المزاح سدراج من الشيطان وخداع من الهوى. طبعا هذا حديث ضعيف. نعم. وقال عمر - [02:44:37](#)

اتقوا المزاح فانه حمقة تورث ضعينة. وقال بعض الحكماء ان المزاح سباب الا ان صاحبه يضحك. وقيل وقيل انما سمي المزاح مزاحا لانه يزيح عن لانه يزيح عن الحق. الازاحة يعني - [02:44:50](#)

من الازاحة. نعم. وقال ابراهيم النخعي المزاح من سخف او بطر. وقيل في نسور الحكم المزاح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب. وقال بعض الابداء من كثر مزاحه زادت هيئته - [02:45:03](#)

كثر خلافه طالت غيبة طابت غيبته. وقال بعض البلغاء من قل عقله كثر هزله. وذكر خالد بن صفوان المزاحفة قال يصك احدكم صاحب صاحبه باشد من الجندل وينشقه الحجر الطين صلب - [02:45:13](#)

يعني بتمزح مع اخوك مزحة كانك رميت في وجهه صخرة الاصعب من الصخرة وينشقه احرف من الخردل. الخردل يقولون اذا استنشق يعني متعب يقول وانت بتمزح معها مزحة كانها في شمها اشد من الخردل - [02:45:28](#)

ويفرغ عليه احر من الرجل. المرجل اللي فيه مي مغلي يمزح معها مزحة اشد من الماء المغلي. ثم يقول انما كنت امازحك هذا مزح لا يصلح وقال بعض الحكماء خير المزاحل ينال وشره لا يقال. نعم. المزاح لا ينال يعني صعب الوصول اليه - [02:45:47](#)

اكثر الناس تسقط لا تؤدي خير المزاك وشره لا يقال نعم. نظمه الصابوري في قصيدته الجامعية الادبي وزاده فقال شر مزاح المرء لا يقال وخيره يا صاحي لا ينال. بالتالي شو المطلوب - [02:46:05](#)

المزاح قدر المستطاع وقد يقال كثرة المزاح من الفتى تدعوه الى التلاحي اي الخصومة ان المزاح بدؤه حلاوة لكن ما اخره عداوة. يحتد منه الرجل الشريف ويجتري بسخفه السخيف عليك. وقال ابو نواس - [02:46:19](#)

خلي خلي جنبك ليرامي. وامض عنه بسلام. مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام. انما السالم من ال من؟ من من الجم فهفاه بلجام ربما استفتح بالمزح في مغاليق الحمام والمنايا - [02:46:34](#)

اكلات. شاربات للاناني. الامام هو الموت. يعني كم مزحة سببت موت. نعم. واعلم انه قل ما يعرى من المزاح من كان سهلا فالعاقل يتوخى بمسح احدي لا ثالثة لهما. احدهما اناس مصاحبين وتودد سهلا الشخص طبيعته سهلة - [02:46:49](#)

عادة لا يعلم من المزاح يعني الشخص في اطنعش وعراصلا يعني هو المزاح مش من طباعه في شخص طبيعته سهل خفيف حبيب يعني هذا بده يمزح النبي صلى الله عليه وسلم كان سهلا عليه بابي وامي عليه الصلاة والسلام - [02:47:06](#)

فكان مزاحه معتدلا. او يقول لك اذا كنت سهل الشخصية فعليك ان آآ فالعاقل يتوخى بمزاحه احدي حالتين لا ثالث لهما. اولاً ايناس له اخوانك بشيء من المزاح والتودد الى المخالطين. وهذا يكون بمن انس منه دمين القول وبسط من وبسط من مستحسن الفعل كما قال سعيد بن العاص لابن - [02:47:21](#)

اقتصد في مزارعك فان الافراط يذهب البهاء ويجرؤ عليك السفهاء وان التقصير فيه ايضا يفض عنك المؤانسين وبرضو اغلاق باب المزاح تماما يفض عنك المؤانسين تستثقلك. تراك ثقيلًا ويحوش منك المصاحبين. الحالة الثانية ان ينفي بالمزاح ما طراً عليه من سأم. ان يكون هذا هو الهدف. يعني مجلس علم طويل ساعتين ثلاث - [02:47:44](#)

يعني مو لازم يكون في شوية ملح كذا شي من كذا النفوس يرجع الانتباه والتركيز اكثر اما لو الدرس كله ناشف من اوله الى اخره يكون ثقيلًا وقد قيل لابد للمصدر ان ينفث. وانشدت لابي فتح البستي قوله افض طبعك المكودود بالجد راحة. تجم وعلله بشيء من المزح ولكن - [02:48:04](#)

اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما يعطى الطعام من الملح. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح على هذا الوجه وروي انه قال اني لا امزح ولا اقول الا حقا. وهذا حديث صحيح - [02:48:26](#)

فمن نزاحه صلى الله عليه وسلم عروي ان عجوزا من الانصار اتته فقالت يا رسول الله ادعو لي بالمغفرة قال اما علمت ان الجنة

لا يدخلها العجائز فصرخت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اما قرأت قوله - [02:48:36](#)

عز وجل انا انشأهن انشاء فجعلناهن اباكارا اترابا. وجدت اخرى في حاجة لزوجها فقال لها ومن زوجك؟ فقالت فلان. فقال لها الذي في عينه بياض. فقالت لا. فقال بلى. فانصرف - [02:48:46](#)

عجلة الى زوجها بتشوف عينه معقول صارت عينه بياض. هي فكرت البياض العمى. لانه العمى يقال انه بياض. وجعلت تتأمل عينيه. فقال لا ما شأنك؟ قالت اخبرني صلى الله عليه وسلم اني في - [02:48:56](#)

فقال وما تريني ويخضع عيني اكثر من سوادها. اللي هو البياض هو الشيء الطبيعي ان عينك فيها بياض. لكن المرأة ظنت البياض حالة مرضية. واتي رجل علي بن ابي طالب - [02:49:06](#)

وقال اني احتملت احتلمت على امي. فقال اقيموه في الشمس واضربوه اضرب آآ ظله الحد واتي رجل علي ابن ابي طالب فقال اني احتملت على امي فقال اقيموه في الشمس - [02:49:16](#)

واضربوا نعم معنى قولي احتملت على نعم لم تتضح لي ماذا؟ المسؤول الشعبي عن اكل لحم الشيطان فقالوا نحن نرضى منه بالكفاف يعني الشعبي كان كثير المزاح. معروف احد التابع اللي هو كثير المزاح الشعبي. قال سئل هل يجوز اكل لحم الشيطان -

[02:49:34](#)

احنا الحمد لله بطلنا نوكل يعني زي ما احنا شايفين الشيطان نوكل لحم الشيطان وقال نحن نرضى منه بالكفاف. كده لو ما اسم امرأة ابليس؟ فقال ذلك عرس ما شهدناه. انا والله ما شهدت عرس ابليس. وقال نعم؟ ممكن يكون اكله - [02:49:58](#)

بس يعني الحمد لله عنا ما يشبعنا مش محتاجينه يعني كانه يقول له وقال رجل لغلام بكم تعمل معي؟ فقال طعام وقالوا احسن قليلا. قال فاصوم الاثنين والخميس. تمام قال رجل لغلام فشغلك معي قديش بدك - [02:50:16](#)

قال انا بشتغل عطام يعني وفر لي كل يوم اكلي وشربي وعشائي وغداي بطلع معك عالشغل قال احسن قليلا يعني طب خفف شوي قال له خلص اثنين وخميس بديش يعني راتب الاثنين والخميس. وحكي عن ابي صالح بن حسان انه قال يوما لاصحابه مازحا افقه

الناس وضاح اليمن. في قوله اذا قلت هات - [02:50:36](#)

تبرمت وقالت معاذ الله من فعل ما حرم. فما نولت حتى تضرعت عندها وانباتها ما رخص الله في اللحم ايش يعني من عشيقه هي رفضت القاعة انا لا اعطيك قبة - [02:50:57](#)

فقلت لها ما هو الله عز وجل قال ايش؟ الذين يشتبون كبائر الائم والفواحش الا انما ماء القبة من اللحم وان كان هذا حقيقة في هذا يعني انا لا ارغب به - [02:51:14](#)

فاما الخروج الى حد الخلاعة في المزح فهجنة ومذمة كالذي حكي عن ابي معاوية الضرير وكان احد المحدثين الكبار انه خرج يوما الى اصحابه وهو يقول فاذا ارميها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس حلو الرقيق يعني اشرب عليها شيه من الخمر - [02:51:25](#)

النبي طبعه هو على رأي بعض اهل الكوفة الذين يرون ان النبي جائز. اما تركه فطرق بخلاعته التهمة على نفسه انه صار الناس بتفكر انه ابو معاوية الضرير يشرب النبيذ - [02:51:44](#)

محرم فيما لعله بريء منه وبعيد عنه. وقد كان ابو هريرة مستنسا في مزاحه حكي ابن قتيبة في كتابه المعارف. نعم. ان مروان ربما كان يستخرفه على المدينة فيركب حمارا قد - [02:51:55](#)

رد عليه بردعة فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير. ربما اتى الصبيان يمزح معهم افتح لي صالة اجا الامير بحكي عن حاله ابو هريرة كان يستعمل مروان على امارة المدينة. فكان يكون ماشي على جمل ولا حمار ابو هريرة فبقوا الطريق اجا الامير ابعد

[02:52:07](#) -

يعني يمزح معهم يعني ربما اتى الصبيان وهم يلعبون لعبة الغراب فلا يشعرون حتى يلقي نفسه بينهم ويضرب برجليه فيفزع الصبيان ويفرون. وهذا خروج عن القدر المستسمح به ويوشك ان يكون لهذا الفعل منه تاويل سائغ. وقد كان صهيب بن سنان مزاحا فقال له

النبي صلى اتأكل تمرا وبك رمد؟ فقال - [02:52:23](#)

يا رسول الله انا امضغ على الناحية الاخرى. وانما استجاز صهيب ان يعرض لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم للمسح في جوابه لان استخباره صلى الله عليه وسلم قد - [02:52:45](#)

كان يتضمن المزح فاجابه عن استقباله بما وافقه من المزح. نعم يعني بتوكل وعيدك وبتوجعك دخل وجع العين بالاكل فقال لو انا باكل عالجهة الثانية. يعني قابل المزحة بالمزحة. طبعاً انصح الحديث - [02:52:55](#)

على مساعدة لغرضه وتقرباً من قلبه والا فليس لاحد ان يجعل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم مزحاً لان المسح هزل. ومن جعل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله تعالى احكام - [02:53:10](#)

ما هو المؤدي الى خلق او امره وهزلاً ومزحاً فقد عصى الله ورسوله وصهيب كان اطوع لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون بهذه المنزلة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [02:53:20](#)

سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش. ومن مستلمح سابقهم الى الاسلام. نعم. ومن مستحسن المزح ومستسمح الدعابة ما حكى الزبير بن بكار عن عن الكثيري ان الكندي ان القشيري وقف على عليه شيخ من الاعرابي فقال يا

اعرابي ممن انت؟ قال من بني - [02:53:30](#)

قال من اي عقير؟ قال من بني خفاجة فانشأ القشيري يقول رأيت شيخاً من بني خفاجة فقال الاعرابي ما شأنه؟ فقال له اذا ان الظلام حاجة فقال الاعرابي ما هي؟ قال كحاجة الدكي الى الدجاجة - [02:53:49](#)

المعاشرة فاهمين انا مستغرب الاعرابي وقال قاتلك الله. ما اعرفك بسرائر القوم. كيف عرفتموا انه احنا عندنا هاي القضية؟ رجح الاعرابي فضح نفسه انظر كيف بلغ بهذا المسح غايته ولسانه نزه وعرضه مصون. وهذا غاية ما يتسامح به الفضلاء من الخلاعة. يعني

- [02:54:04](#)

حادث الديك ان الدجاجة غاية ما يمكن ان تكني به عن الوطء والمعاشرة وان كان مستقره الفحوى يعني في النهاية احنا الاصل كشيخ او كشي يعني دعك من قضية الاشارة الى الجماع والمعاشرة. والنزاهة عن مثله اولى. لانه للاسف بعض الشباب ايضا ينبغي -

[02:54:25](#)

انتبهوا يعني بعض الشباب يعني في اندفاع الشباب والزواج. يكثر منهم المزح في قضايا النساء والزواج بدك يكون برضه في حد معقول يعني حتى النساء فيما بينهن في هذه الامور. تقوى الله عز وجل تكون حاضرة ولا حتى تقول انا يا شيخ احنا مزح بين الشباب

ملتزمين. لا - [02:54:40](#)

برضو في معيار معين تجاوزه يكون قلة ادب وليحذر ان يسترسل في مباحة عدو العدو ما تمسحش معه كثير ويجعل له طريقاً الى اعلان المساوي هزلة وهو مجد. ويفسح له في التشفي مزح ما هو محق. وقد قال بعض الحكماء اذا مزحت عدوك ظهرت له عيوبه -

[02:54:57](#)

واما الضحك فان اعتياده شاغل عن النظر في الامور المهمة مذهل عن الفكر في النوائب الملمة. وليس وليس لمن اكثر منه هيبة ووقار ولا لمن وسم به ضروري مقدار. روى ابو ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى اياك وكثرة الضحك فانه يميمت

القلب. ويذهب بنور الوجه وقد حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - [02:55:15](#)

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ان صغيرة الضحك. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والكبير القهقهة. هكذا عندنا في الكتاب صغيرة ولا كبيرة. وقال عمر بن الخطاب من كثر ضحكك قلت هيبتك. قال علي اذا ضحك العادم ضحكاً مج من العلم

مج. كانه بصق من العلم يعني - [02:55:35](#)

خرج من العلم بمقدار ما ضحك. وقيله منثور الحكم ضحكت المؤمن غفلة من قلبه. والقول في الضحك كقول في المزاح ان تجافاه الانسان تماماً نفر عنه او حشمه وان الفه كان حالة كان حاله ما وصفناه من قلة مكانته عندنا. فليكن بدل الضحك عند الاناث تبسماً.

وهذا حال النبي عليه الصلاة والسلام. وقد - [02:55:54](#)

قال عمر التبسّم دعابة وهذا ابلغ في الناس من الضحك. الذي قد يكون استهزاء وتعجباً وليس ينكر منه المرة النادرة لطارئ استغفل

الناس عن هذا. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو املك الخلق لنفسه قد تبسم حتى بدت نواجده وانما كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم عن الوجه الذي ذكرناه اناسا لاصحابه. طيب - [02:56:14](#)

اصلا في الطيرة والفأر. نعم. اعلم انه ليس شئ اضرب رأياً ولا افسد للتدبير من اعتقاد الطيارة. ومن ظن ان خوار بقرة او نعيب غراب يرد قضاء او يدفع مقدورا فقد جاه - [02:56:34](#)

نعم هذا من اسوء الشغلات والعقائد الفاسدة وهو من الشرك الاصغر. ان تعتقد ان صوت الغراب يجلب لك شر. او ان تحرك الطير الى جهة يجلب لك شر. هذا غير صحيح - [02:56:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم عدوى ونطير ونهامة ولا صفر. فالعدوى ما يظنه الناس من تعدي العلل والامراض فاخبر انه لا فاخبر انه لا يعدي فقيل يا رسول الله اذا نرى النقبة من الجرب في مشفل البعير فيعدي الى جميعه فقال رسول الله - [02:56:54](#)

مش البعير. ترى فيها جرب. فانا فنراه يصبح كل القطيع فيه جرب. فقال فمن اعدى الاول؟ طبعا حقيقة قضية العدوى من انك التي كفروا فيها كلام الفقهاء قديما وانا شراح الحديث - [02:57:08](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام نفى العدوى على معناها الحقيقي الطبي. يعني انه البكتيريا لا تنتقل ام نفى بعض الاعتقادات الجاهلية ان هذه الامراض معدية بنفسها وليس يجعل الله لها ذلك - [02:57:21](#)

يعني بعض الناس يظن انه اذا خالط مريضا قطعاً سيمرض هذا نعم هذا الذي نقول نفاه النبي عليه الصلاة والسلام ان مخالطة المريض قطعاً تجلب المرض. نحن نقول ليست قطعاً وانما يمكن ان تنتقد البكتيريا ويمكن ان لا تنتقل - [02:57:34](#)

فهي سبب لكن ليست قطعية واما ان ننفي انتقاد البكتيريا والفيروسات وما شابه ذلك فهذا اعتقد انه ايضا يعني فيه اشكال. واما الهامة فكانت تعتقد العرب من ان القتل اذا - [02:57:49](#)

كل دمه دمه يعني لم يثار له فلم يدرك بثاره صاحته هام الهامة هي البومة. طائر البوم صاحته هامة في القبر اسقوني. قال الزبيران ابن بدر يعينها يعني هذا يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهام تسكهنى - [02:58:01](#)

يعني رحبته لك حتى ما حدا يثار لك وقال ابراهيم بن هرمة وكيف وقد صاروا عظاما واقبرا يصيح صداها بالعشي وهامها الهام البوم. تفانوا ولم يبقوا وكل قبيلة قال واما السفر فهي كالحية يقال يكون في الجوف يصيب الماشية والناس. قيل السفر هو نوع من كيف الدودة الشريطية التي خطوها في العلوم - [02:58:21](#)

يعتقدون انها حية تعيش في باطن اه بس هي مش الدودة الشريطية البكتيرية لأ هي حالة من توهم العرب ان هناك حية اسمها صفر تعيش في المعدة وتسبب امراض عاد هو ما فش حية بهذا المعنى - [02:58:43](#)

وهو اغذى عندهم من الجرب. وقد يقول الشاعر لا يمكس الساق من اين ولا وصب. ولا يعرض على جرسوفه السفر. وروي ان ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظننتم فلا - [02:58:57](#)

اذا حسدتم الاذى تطيرتم فامضوا. وعلى الله فتوكلوا. وقال الشاعر طيرة الناس لا تردوا قضاءها فاعدل الدهر. لا لا تشبه بلوم اي يوم تخصه بصعود والمايا ينزلن في كل يوم يعني بعض الناس اذا شاف بلاء بقل لك هذا من فلان. يا اخي هو اصلا كل يوم في بلاء. يعني انت بقل لك مش كلمة - [02:59:07](#)

تقول هذا بسبب فلان او سبب فلان. هي الحياة مليئة بالبلايا. لا تعلق دائما بؤسك وعدم نجاحك وعدم تيسر زواجك. اكيد وجهك فلان عين فلان او دعك من الطير. ليس يوم الا وفيه سعود ونحوس. الحياة كل يوم - [02:59:27](#)

حزنا يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك ولا رياء. وقد كانت الفرس من اكثر الناس طيرا. وكان العرب اذا اراد سفرا نفرت اول طائر تلقاه في طريقه. فاذا طار يمئة - [02:59:43](#)

واذا طار يسرة رجعت وتشاءمت. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال اقروا الطير على يعني خلوها على في وكناتها في اعشاشها لا تستنفر الطيور لتستجلبوا بها قدرا. وحكى عكرمة تقال كنا جلوسا عند ابن عباس. فمر طائر يصيح فقال رجل من القوم خير ان - [02:59:53](#)

قال ابن عباس لا خير ولا شر. وقال لبيد لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى. ولازى جراد الطير ما الله صانع الطير التي تزجرها لا تعرف القدر واعلم انه قل ما يخلو من الطيارة احد لا سيما من عرضته المقادير في ارادته وصدده القضاء عن طبيئته. فهو يرجو واليأس وعليه اغلب ويأمل والخوف عليه اليه اقرب. فاذا عاقه القضاء - [03:00:11](#)

انه رجاء جعل الطيارة عذر خبيئتها. الفكرة. شماعة يعني اذا القضاء ما اسفك ما نجحت اليوم في الاختبار هو وجه فلان النحس طلع ليه في اليوم ما حصل والله وجه فلان ما بجيب الرزق. بتعرف هذي الاسم منتشرة عند الناس - [03:00:33](#)  
احذر لا تجعل هاي شماعة. وغفل عن قضاء الله وقدره ومشينته. خلص قدر الله وما شاء فعل. فهو اذا تطير من نعم من بعده احجم عن الاقدام ويأس من الظفر. تمام؟ انك اذا تطيرت - [03:00:48](#)

انك في المرة القادمة سيصبح عندك نوع من التخوف. كل ما رأيت فلان او رأيت الطير انك تمشي بقول لك لا الطيرة طارت تجعل عندك عائق. وظن ان القياس مضطرد انه كلما ظهر وجه فلان لن ينجح. وكلما كان اليوم غيم لن يصلح. وان العبرة فيه مستمرة -

[03:01:03](#)

ثم يصير له ذلك عادة فلا ينجح له سعي ولا يتم له قصد. فاما من ساعدته المقادير ووافقه القضاء فهو قليل الطيرة لاقدامه ثقة اقباله وتعويرا على سعادته فلا يصدده خوفا ولا يكفه حذرا ولا يؤوب الا ظافرا ولا يعود الا منجحا. لان الغنم بالاقدام والخيبة مع الاحجام فصارت الطيرة - [03:01:20](#)

من سمات الادبار من سمات الفاشلين. الطيرة من سمات الشخصية الهزيلة اقتراحها من امارات الاقبال من علامات الشخصية القوية. فينبغي لمن بني بها وابتلي بها ان يصرف عن نفسه وساوس النوك الحمقى ودواعي - [03:01:40](#)  
وذرائع الحرمان ولا يجعل للشيطان سلطانا في نقض عزائمه ومعارضة خالقه. ولا يعلم ان قضاء الله عليه غالب وان رزق العبد له طالب. وان الحركة سبب فلا يثنيه عنها. ما لا - [03:01:55](#)

يضر مخلوقا ولا يدفع مقدورا وليمض في عزائمه واثقا بالله ان اعطي وراضيا به سبحانه ان منع. فقد روي عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان في الانسان - [03:02:08](#)

الطيرة والظن والحسد. فمخرجه من الطيرة الا يرجع ومخرجه من الظن الا يحقق. وهذا مر معنا الحديث. وقال صلى الله عليه وسلم كفارة الطيرة التوكل على الله وقيل في منثور الحكم الخيرة في ترك الطيرة وليقل ان عارضته في الطيرة ريب او خامره فيها وهم يعني اذا خطر في ذهنك انه شخص معين بجيب لك شؤم - [03:02:18](#)

فليقل من تطير فليقل اللهم لا يأتي بالخيرات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا دعاء لمن ابتير لمن ابتلي بالطيارة وهذا مشهور نعم - [03:02:38](#)

وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نزلنا دارا وكثر فيها عدونا وكثرت فيها اموالنا ثم تحولنا منها الى اخرى فقلت فيها اموالنا وقلت - [03:02:48](#)

عدونا فقال زاروها وهي ذميمة. وليس هذا القول. البعض بقدره المشايخ الطيران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحولوا من هاي الدار. روحوا اشتروا بيت اخر اليس هذا من الطيرة؟ قالوا ولكن لا - [03:02:58](#)

ليس هذا القول منه صلى الله عليه وسلم على وجه الطيرة. ولكن على طريق التبرك بما فارق وترك ما استوحش منه الى ما انيس به. يعني احيانا انت تنصح شخص بقول لك يا شيخ انا والله من لما سكنت هاي الدار او تزوجت هذي المرة او شريت هاي السيارة وجدت فيها كرها - [03:03:09](#)

انت يمكن تنصحه وهذا جاء في الشؤم في ثلاث. البيت والخادم والمرأة او الدابة انه هي ليست هي بذاتها مجلبة للشر لكن احيانا يبقى شخص عنده مشكلة نفسية تبقى ما دام مساكن في هذه الدار او ما دام متزوج في هاي المرأة او ما دام معي سيارة فانت حتى تقطع عنه حبل الافكار ولا يخلص - [03:03:27](#)

اقطع انه في شخص بكون ضعيف ما عنده قدرة ان يفصل بين البيت ومصائب الحياة او بين المرأة ومصائب الحياة. فدائما عامل

مشكلة. دائما متوتر فقد يكون من نصيحة له انه ايش - [03:03:50](#)

انه خلص اترك هاي الدار. ليست هي سبب في القضاء والقدر. لكن انت خلاص ربطتها في ذهنك وفي العقل الباطن وقد يكون من الخير فصل هذه الامور حتى تهون على الرجل ما هو فيه من الكرب والبلاء. فاما الفأل الحسن ففيه تقوية للعزم وباعت على الجد ومعونة - [03:04:04](#)

على الظفر وقد تفائل النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته وعروبه. وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلمة

فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك. فينبغي لمن - [03:04:21](#)

تفائل ان يتأول الفأل باحسن تأويلاته ولا يجعل لسوء الظن على نفسه سبيلا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان البلاء موكل بالمنطق. حكى ان يوسف الى الله تعالى طول الحبس فاوحى الله الى يوسف انت حبست نفسك حيث قلت رب السجن احب الي مما يدعوني اليه لماذا طلبت السجن؟ ولو قلت العافية احب الي لعفيت - [03:04:31](#)

وحكى ان المؤمل ابن اميل الشاعر لما قال يوم الحيرة شف المؤمل ليس المؤمل ليت المؤمل لم يخلق له بصر تمام يعني انا النظر هو اللي جابني يعني اتاني بالمشاكل - [03:04:51](#)

لما قال ليت المؤمل لم يكن له بصر. شو صار فيه؟ عمي الشاعر اتاه ات في منامه فقال له هذا ما طلبت مش انت طلبت الا يغن لك

بصر؟ عافاك الله. وحكى اذا اصل الانسان لا يدعو على نفسه بالشر اخواني ولا يتمنى البلاء - [03:05:07](#)

انك سبحان الله الله قد يعاقبك بكلمة تقولها ما تقول يا رب والله انا ما كان قصدي ليش عاقبتني بهذه الكلمة؟ بعض الناس يقول ان

شاء الله افشل في الاختبار. ان شاء الله البلد تنحرق. مش هيك بعض الناس في لحظة الغضب - [03:05:23](#)

البلاء موكل بالمنطق. ممكن تنحرق والله يا رب انا ما كان قصدي لما قلتها انا كنت في لحظة انفعال الله عز وجل يريد ان يعلمك الادب

من الادب الا تدعو على نفسك ولا على اخوانك بالشر - [03:05:35](#)

حتى في لحظات الانفعال خاصة الابناء كثير من الامهات تدعو على ابنها لما يزعجها كثيرا. الله والله يعرف قصص كثيرة. بنت ابتليت

بالسرطان بعد اسبوع من دعاء والدتها ونعرف هذه الاسرة يعني - [03:05:48](#)

ما كان فيها شيه سرطان مباشر قالت الام والله اعرف ان هذا من دعائي فاني قلت لها وهي تزعجني الله بيتليك بالسرطان اعصابها

مباشرة خلال اسبوع بنت صغيرة وعاشت البنت دهرا وتوفيت قبل فترة بنت - [03:06:02](#)

بعد امي هاظا من امها ماتت قبلها سبحان الله. فالفكرة انه ما في شيه اسمه انفعال. البلاء موكل بالمنطق دائما تكلم الكلام اللي فيه

خير. ان شاء الله ربنا عز وجل يعطيك بناء على خير لسانك - [03:06:18](#)

اتوعد كل دبان عنيد فها انذاك جبار عنيد. اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا ربي خرقني الوليد ولم يلبث الا اياما حتى قتل شر قتلة.

وصلب رأسه على قصره. ثم هو على سور بلده. نعوذ بالله من البغي ومصارعه ومن الشيطان ومصائده. وحسبنا الى - [03:06:31](#)

الفصل السابع في مروءتي اعلم ان من شواهد الفضل ودلائل الكرم المروءة التي هي حلية النفوس وزينة الهمم. والمراد هي مراعاة

الاحوال لان تكون على افضلها حتى لا يظهر منها قبيح عن قصد. ولا يتوجه اليها - [03:06:49](#)

استحقاق. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم. فهو

ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته. وقال - [03:07:00](#)

بعض البلغاء من شرائط المروءة ان تتعفف عن الحرام وتتظلف عن الاثم. وتنصف في وتنصف في الحكم وتكف عن يعني يتنزه

بباعت. نعم. ولا تطمع فيما لا تستطيل على من لا يسترق. ولا تعينا قويا على ضعيف ولا تؤثر دنيا على شريف. ولا تسر ما يعقب

الوزر والاثم ولا تفعل ما يقبح الذكر والاسم. وسئل - [03:07:10](#)

بعض الحكماء عن الفرق بين العقل والمروءة فقال العقل يأمر بالنافع والمرأة تأمر بالاجمل. ولن تجد الاخلاق على ما وصفنا من حد

المروءة منطبعة ولا عن المراعاة مستغنية. وانما المراعاة - [03:07:31](#)

هي المروءة لا من طبعت عليه النفس من فضائل الاخلاق. لان غرور الهوى ونازع الشهوة وصفان النفس ان تركت فوضى عن عن

الافضل من اخلاقها والاجمل من طرائقها ولو منهما لان الهوى والشهوة بشكل عام اذا لم توقعك في المعاصي فعلى الاقل توقعك في خرم المروءات - [03:07:41](#)

على الاقل توقعك في ايش في خرم المروءات. فبدك تنتبه ان المروءة تحتاج الى تكلف وتصنع حتى تصبح عادة. نعم. ولو سلمت منهما وبعيد ان تسلم لما استكمل شرف الاخلاق طبعاً ولا استغنت عن - [03:08:00](#)

تهذيبها وتصنع كل نفس تحتاج ان تتعلم المروءات وتتعب بالمحض وليس محض يخبث بعض ويطيب بعض. يعني ما فيش انسان كامل مستكمل الفضل طبعاً فرضاً يعني. وفي المعوز ان يكون مستكملاً وهذا صعب جداً. معوز. لكان في المستحسن من عادات دهره - [03:08:12](#)

والموضوع من اصطلاح عصره من حقوق المروءة وشروطها ما لا يتوصل اليه الا بالمعاناة. يعني لو فرضنا انك خلقت بطبع فاضل ونفس شريفة ان في في اوضاع العصر واحوال الناس يتم الاتفاق على بعض المروءات اللي انت اصلاً محتاج تتعب حتى تتعلمها. زي ادبيات التعامل مع الصلاة - [03:08:32](#)

والملوك ادبيات التعامل مع الوزارة. ادبيات التعامل مع العلماء والمشايخ. وهذه كلها ادبيات حتى لو كان فضلك جيداً. اه طبعك عفواً فاضلاً يعني بدك تتأدب فيها لذلك كثير من طلاب العلم اليوم - [03:08:52](#)

هو جيد اخلاقاً لكن حقيقة اري ان في مشكلة في الادبيات. انا اري في مشكلة ولا يحسن التعامل مع اساتذته ومعلميه ولا يعرف فضلهم وكيفية التعامل وان كان في معدنه في الاصل طيب. السبب انه لم يعاني - [03:09:06](#)

مراقبة نفسه في هذا الميدان ظن انه القضية عفوية. وانه انا مش قصدي شر هذا يكفي. لأ. لا يكفي ان ليس قصدك الشر. بل عليك ايضاً ان تتكلف المروءات المطلوبة - [03:09:19](#)

فان هذا من دلائل الخير الى هذه الا بالمعاناة ولا يوقف عليه الا بالتفقد والمراعاة. فثابت اذا ثبت ان مراعاة النفس على افضل احوالها هي المروءة مراعاة النفس يعني ان تطلب من نفسك - [03:09:29](#)

ان تكون على افضل الاحوال. هذا هي المروءة. هذا تعريف المروءة مراعاة النفس على افضل احوالها. واذا كان كذلك فليس ينقاد لها مع ثقل كلفها الا من تسعلت عليه المشاق رغبة في الحمل. الان المروءة - [03:09:47](#)

فيها كلف في رسميات راح تلزمك وامور بدك تنتبه لها خلافها والنفس قال ليس تثقل الا من تسهلت عليه المشاق كيف تسهل عليك اذا رغبت في الحمد اذا رغبت ان يحمداك الناس - [03:10:01](#)

انك تلتزم بالمروءات. وهانت عليه الملاذ هانت عليك شهوات النفس حذراً من الذم وبذلك قيل سيد القوم اشقاهم. ليش انه بتعب في الرسميات. بده يجي فلان ويجامل وبده يجي فلان وبده يقعد في جلسة معينة. والشماع يكون بصورة معينة ويحط هذا يعني بتعرف سواء ادبيات اللباس - [03:10:16](#)

والشكل بتاعك لكن انت اردت السيادة عاد تتكلف لها. وقال ابو تمام الطائي والحمد شهد غسل لا يرى مشتاره اي من اجتناه. يجنيه الا من نقيع الحنظلين كل لحامله ويحسبه الذي لم يوه عاتقه خفيف المحمل - [03:10:35](#)

بس الغسل انت بتفكره سهل انك بتشوفه في المرتبان بس انت ما بتعرف انه الغسال اللي جابه بهدل حتى نزل الى الخلية وبعد النحل وكذا تعب فانت لما تشوفه جاهز امامك تظن انه نيلة بسهولة نفس الشيء لما ترى شخصاً ساد قومه - [03:10:53](#)

لا تظن ان السيادة جاءت اعلم انه تعب في اصلاح طبائعه ونفسه حتى نال السيادة وله ايضاً لذلك تجد بعض الشباب مثلاً يطمح ان يكون شيخاً ويسود اهل زمانه في المشيخة - [03:11:10](#)

لم يرى شيخ على السوشيال ميديا او على اليوتيوب له طلاب وكذا ويرى الشيخ في منتجته النهائي ولا يعرف ان الشيخ تعب سنوات العلم والتحصيل ومن الادب والمراعاة حتى نال مرتبة المشيخة. فهو يظن انها سهلة. فبيدخل في العلم هجوم - [03:11:23](#)

ويقول يا اخي ما زال الطلاب ما بوقروني انا مش عارف طب ليش فلان الشيخ بوقره واظن انه القضية سهلة وانه هو سيدب على العلم دبا وعلى الاخلاق دبا فينال - [03:11:39](#)

السيادة وما عرف ان هذا المنتج النهائي لذلك العالم الفاضل انما هو تعب السنوات في الادب قبل العلم. طيب قال ابو تمام وقيل وقد لاحظ المتنبى ذلك في قوله فقال لولا المشقة ساد الناس كلهم وهاي الحكمة العظيمة - [03:11:49](#)

المتنبى لولا المشقة ساد الناس كلهم. الجود يفقر والاقدام قتال. لا اى سيادة انما تكون بعد مشقة. حتى لو كانت مشقة في باطل لكنها بعد مشقة وله ايضا واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. والداعي الى استسهال ذلك شينان - [03:12:06](#)

احدهما ما الذي يجعل الانسان يستسهل اه الالتزام بالمروءات استسهل يعني تحاول ان تحصلها وترى انني لا لابد ان اسهلها على نفسي حتى احصلها. الداعي الى ذلك علو الهمة وشرف النفس. هو الذي يجعلك تستسهل طريق المروءات. قال اما - [03:12:25](#)

فلانه باعث على التقدم وداع الى التخصيص انفة من خمور الطاعة واستنكار لمهانة النقص. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب واشرافها ويكره دنيتها وسفاسفها وروي عن عمر ابن الخطاب انه قال لا تصفرن هممكم فاني لم ارى اقعد عن المكرمات من صغر الهمم. عظيمة هاي الكلام. وقال بعض الحكماء الهمة راية الجد - [03:12:45](#)

راية الجد الحظ او السلطان ممكن تكون وقال بعض البلغاء علو الهمم بذر النعم. تمام يعني بدك نعمة في حياتك تصير بذورها من وين؟ ان تكون شخص ذاهمة عالية. تبلغ المجد في العلم والشرف وفي الاماكن - [03:13:08](#)

اه وقال بعض العلماء اذا طلب رجلان امرا ظفر به اعظمهما مروءة وقال بعض العلماء من ترك التماس المعالي بسوء الرجاء لم ينل جسيمة يعني لم ينل شيئا في الحياة - [03:13:25](#)

تم الشرف النفسي فان به يكون قبول التأديب واستقرار التقويم والتهديب. لان النفس ربما جمحت عن الافضل ابتعدت عن الافضل وهي به عارفة ونفرت عن التأديب وهي له مستحسنة. لماذا؟ لانها عليه غير مطبوعة وله غير ملائمة. فتصير منه انفر ولضده الملائم اثر - [03:13:37](#)

الملائم لطبيعتها ولذلك قيل ما اكثر من يعرف الحق ولا يطيعه واذا شرفت النفس كانت للاداب طالبة وفي الفضائل رغبة. فاذا ما زجها صارت طبعا ملائمة فنى واستقر. فاما من منى بعلو الهمة وسلب شرف النفس. فقد صار عرضة لامر اعوزته الته. يعني ممكن في بعض الشباب ترى عنده همة - [03:13:57](#)

عالية في العلم لكن نفسه مش شريفة يعني هو عنده همة في القراءة والدراسة والتحصيل وانا اعرفه لكن طبيعة نفسه مش قادر يعالج سلوكياته مش قادر يا فلان ترى انت قوي - [03:14:17](#)

لكن نفسك راح ستقتلك نفسك يعني طبيعة نفسك اللي بتحش الكلام والمشاكل والجدل يعني طبائع نفسك ستنزل من همتك العالية بقول لك الذي عنده هو له همة لكنه ما عنده شرف نفس - [03:14:30](#)

لانه يطلب شيئا لا يملك الته. انت ما عندك الة ان تكون مبرزا لانك تفقد شرف النفس وافسدته جهالاته فصار كضيرير يروم تعلم الكتابة الاعمى بده يكتب. صعب. مو اعمى - [03:14:47](#)

واخرس يريد الخطبة كيف سيتكلم؟ فلا يزيده الاجتهاد الا عزا ولا الطلب الا عوزا. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما هلك امرؤ عرف قدره، وقيل لبعض الحكماء من اسوأ الناس حالا فقال من بعدت همته واتسعت امنيته وقصرت الته - [03:14:59](#)

وقلة مقدرته. وقال افنون التغلبي ولا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشيء. يا ليت ذا لي لعمرك ما يدر امرؤ كيف اذا هو لم يجعل له الله وقيا. وقال بعض الحكماء تجنبوا المنى فانها تذهب بيهجة ما خولتم اي ما اعطيتم وتستصغرون بها نعمة الله عند - [03:15:15](#)

اللي هي الامانة نتخفف من الاماني. وقيل في منشور الحكم المنى من بضائع النوكى. الحمقى فان صادفا بهمته حظا نال به املا. يعني اذا همتك العلية حالفها الحظ والنصيب في الحياة ماشي - [03:15:35](#)

نال به امرا كمن فيما ناله كالمغتصب. يعني صح ستنال الامل بعض الناس سبحانه الله بتجد انه انشهر والله مش شريف النفس بتعرف انه ايش عنده همة يعني هو ما شاف مشروع انت شافهم الشريف النفس لكن خلص - [03:15:51](#)

قدر الله. فبقول لك هذا الذي ينال شرفا ومكسبا ومنصبا مع دناءة نفسه. هذا ايش يقول؟ كان فيما ناله كالمغتصب يعني كمان اخذ

شيء ليس له لكن خلاص نقول قدر الله نافذ. وفيما وصل اليه كالمغلب اذ ليس في الحظوظ تقدير لحق. الحظوظ هي قضاء وقدر. يعني خلاص نقول اسعفته - [03:16:11](#)

ولا تمييز لمستحق لانه احيانا قد يرزق الجاهل ويحرم الكريم وهذا من امر الله. وانما هي كالصحابي الذي يمسك من منابت الاشجار الى مغاوص البحار تلاقي سحابة ما امطرت على الشجر. مع انها تحتاجه. وتذهب تمطر فوق البحر. مع انه لا يحتاج. هي بقول لك شف هذا المثل الجميل - [03:16:33](#)

هكذا هي الدنيا احيانا لا تمطر على الشخص الذي يستحق. لان لله اقدارا في ذلك وينزل حيث صادف من خبيث وطيب. فان صادف ارضا طيبة الماء نفع وان صادف ارضا خبيثة ضار كذلك الحظ ان صادف نفسا شريفة - [03:16:53](#)

وكان نعمة عامة وان صادف الحظ نفسا دنية ضر وكان نقمة طامة. فلذلك تجد بعض السلاطين او بعض الامراء او كذا هو دنية النفس. وصادف حكما يبتلى به الناس اعانهم الله على حكمه - [03:17:09](#)

حكى ان موسى بن عمران دعا على قوم بالعدا فواوحى الله اليه قد سلكت آآ سفلتها على عليتها فقال يا رب كنت احب لهم عذابا عاجلا فواوحى الله اليه اوليس هذا كل العذاب العاجل الاليم - [03:17:26](#)

اوليس هذا كل العذاب العاجل الاليم فواوحى الله اليهم فواوحى الله اليه قد مل وقف قد ملكت على عفوا. قد ملكت سفلتها على عليتها. نعم. يعني جعلت اراذلهم اسيادا عليهم - [03:17:40](#)

وقال يا رب اردت عذابا يستأصلهم فقال هل تريد عذاب معجل اكثر من ذلك؟ ان يكون سفرة القوم هم سادتهم. فاما شرف النفس اذا تجرد عن علو يما طب بالعكس لو شخص شريف النفس ما شاء الله عنده شرف نفس لكن ما عنده همة عالية قال فان الفضل به عاطل. كيف يعني؟ كالمراة - [03:18:00](#)

الجيدة لكنها لا تتزين قال فان الفضل به عاطل لم يتم تحليته. والقدر به خامل وهو كالقوة في الجلد الكسل. يعني شخص قوي بس طول اليوم نايم ما استفدناش من الة شيء. طب او الجبان - [03:18:20](#)

الفشل تضيع قوته بكسله وجلده بفشله. وقد قيل في منثور الحكم من دام كسله خاب امله. وقال بعض الحكماء نكح العجز التواني خرج منهما الندامة. العجز راحت تزوج من التواني اللي هو التسوييف وعدم الجد - [03:18:36](#)

فخرج منهما ماذا؟ الندامة ونكح الشؤم للكسل. فخرج منهما الحرمان. وقال بعض الشعراء اذا انت لم تعرف نفسك حقها هو انا بها كانت على الناس اخوانها فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك الان فاطلب لنفسك مسكنا واياك والسكنة بمنزل ذلة يعد مسينا فيه من كان محسنا وشرف - [03:18:54](#)

نفسى مع صغر الهمة اولى من علو الهمة مع دناءة النفس. يعني بضل افضل لسا. لان من غلبت عليه همته مع دناءة نفسه كان متعديا الى طلب ما لا يستحقه ومتخطيا الى التماس ما لا يستوجهه. واما من شرفت نفسه لكن صغرت همته فهو تارك لما يستحقه ومقصر عما يجب له وفضل ما بين الامرين - [03:19:14](#)

خير وان كان لكل واحد منهما من الذنب نصيب وقد قيل لبعض الحكماء ما اصعب شيء على الانسان قال ان يعرف نفسه ويكتم الاسرار. فاذا لانتك اذا عرفت نفسك مش سهل الانسان ان يعرف نفسه صح؟ - [03:19:34](#)

ما اصعب شيء على الانسان انك تعرف نفسك والله انت عارف نفسك شريف النفس ستتعب من اجل تحصيل الكمامات لكن كثير من الناس جيد. لكن هو لا يعرف مواطن القوة فيه. وكثير من الناس سيء - [03:19:49](#)

ومش عارف سيء. فبقول لك ان تعرف نفسك هذا مش شيء سهل واذا اجتمع الامران وهو شرف النفس مع علو الهمة كان الفضل بهما ظاهرا والادب بهما وافرا ومشاق الحمد بينهما مستسهلة - [03:20:03](#)

تمام؟ وشروط المروءة بينهما متأتية. يعني ان شاء الله المروءة ستحصلها اذا جمعت بين شرف النفس وعلو الهمة. وقد قال الحصين ابن المنذر الرقاشي ان المروءة ليس يدركها امرؤ ورث المكارم عن اب فاضاعها. امرته نفس بالدناءة والخناء ونهته عن سبل العلاء فاطاعها - [03:20:17](#)

فاذا اصاب من المكارم خلة يبني كريم بها المكارم باعها. واعلم ان حقوق المروءة اكثر من ان تحصى واخفى من ان تظهر لان منها ما يقوم في الوهم حسا ومنها ما يقتضيه شاهد الحال حدسة ومنها ما يظهر بالفعل ويخفى بالتغافل. فلذلك اعوز استيفاء شروطها - [03:20:37](#)

اه الان حقوق المروءة هل يمكن ان نحصي حقوقها؟ قال هذا شئ صعب وهي فيها نوع من الخفاء قضايا المروءة. لان منها ما يقوم في الوهم منها ما يقتضيه شاهد الحال حدسا. يعني كثير منها - [03:20:57](#)

ما يتم من خلال الحجز والتخمين والتقدير يعني مش اشي يحسب بالسانتي مش اشي محسوس حقيقة يمكن ان تحس المروءة. قضية معنويا نوعا ما تحتاج الى شئ من الحدس. شئ من الظن شئ من - [03:21:13](#)

طيب ومنها ما يظهر بالفعل ويخفى بالتغافل. فلذلك اعوز استيفاء شروطها جملا يتنبأ الفاضل عليها بفتنته. ويستدل العاقل عليها بفطرتة. وان كان جميع ما تضمنه كتابنا هذا هو حقيقة يعتبر من حقوق المروءة وشروطها - [03:21:26](#)

حينما نذكر في هذا الفصل الاشهر من قواعد المروءة واصولها. والظاهر من شروطها وحقوقها. ومحصورا في تقسيم جامع وهي تنقسم قسمين. احدهما شروط في نفسه وشروط المروءة في غيرك اما شروطها في التعامل مع نفسك بعد التزام ما اوجبه الشرع عليك من احكامه فيكون بثلاثة امور هي ان تكون عفيفا - [03:21:43](#)

والنزاهة الصيانة. قال فاما العفة فنوعان. احدهما العفة عن المحارم. والثاني العفة عن المآثم قال فاما العفة عن المحارم فنوعان. ضبط الفرج عن الحرام والثاني كف اللسان عن الاعراب. فاما ضبط الفرج عن الحرام فلان عدمه مع وعيد الشرع وزاجر العقل هو معرفة فاضحة وهتكة ضاحضة. اي انسان يعرف - [03:22:05](#)

في ملف قبيح في هذا الموضوع تسقط حرمة عند الناس. غير عذاب الله سبحانه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من وقى شر ذنبه ولقلقه وقبجه يريد بذنبه الفرج وبنقله اللسان قبجه البطن. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب العفاف الى الله عفاف الفرج والبطن. وحكي ان معاوية سأل عمر - [03:22:28](#)

المروءة فقال تقوى الله وصلة الرحم وسائر المغيرة. وسئل المغيرة فقال هي العفة عما حرم الله. والحرفة فيما احله الله. وسأل يزيد فقال هي الصبر عن البلوى وشكل على النعمة والعفو عند المقدرة. فقال معاوية انت مني حقا. يعني انت يزيد - [03:22:48](#)

من اقاربه فقال انت بتشبهني. وقال انو شران هذا لابنيه من الكامل المروءة فقال من حصن دينه ووصل رحمه واكرم اخوانه. وقال بعض الحكماء من احب مكان مشتت المحارم وقيل عار الفضيحة يقدر لذاتها. وقد انشدني بعض اهل الادب للحسين بن علي الموت خير من ركوب العاري والعار خير من دخول النار. والله من هذا وهذا جاري - [03:23:05](#)

والداعي الى ذلك شيئا. ما الذي يدعو الى بدأ بقضية الوصول الى ان تهتك حرمة الفرج. يعني ما الذي يجعل الانسان يسقط ارض ايه واستجلاب الناس له. وبعض الناس فعلا يسقط في عار يتعلق بالجنس - [03:23:25](#)

مع انه مقامه اعلى من اين دخل عليك هذا المدخل يا طالب العلم او يا ايها الرجل؟ قال من ارسال الطرف واتباع الشهوة البصل للحرام واتباع كل ما اتيت الى شهوة الى امرأة او كذا احببت الدخول معها وهذا الذي سيؤدي بك الى هذا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي يا علي عليه لا تتبع النظر والنظرة - [03:23:41](#)

الاولى والثانية عليه. وفي قوله لا تتبع النظرة النظرة تأويلا. احدهما لا تتبع نظر عينيك نظر قلبك. جميل. يعني اللي بتشوفه بعينك لا تفكر فيه حاول ان تطرده. هذه جميلة التعوير - [03:24:01](#)

والثانية لا تتبع النظرة الاولى التي وقعت سوا بالنظرة الثانية التي توقعها عمدا وهذا هو الفهم الاشهر للحديث وقال عيسى ابن مريم اياك والنظرة بعد نظرة فانها تزرع في القلب الشهوة. وكفى بها لصاحبها فتنة. وقال علي العيون مصايد الشيطان. وقال بعض الحكماء من ارسل طرفه استدعى حتفه - [03:24:13](#)

وقعد بعض الشعراء وكنت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر. رأيت الذي لا كله انت قادر. انت مش راح تتزوج كل النساء اللي بتشوفه. عليه ولا عن بعض - [03:24:29](#)

انت صابر. واما الشهوة فكيف تعالج؟ قال فهي خادعة العقول وغادرة الالباب ومحسنة للقبائح ومسولة للفضائح. وليس عطب اي هلاك الا وهي له سبب. وعليه اي هي التي تجمع له. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اروع من كن في وجبت له الجنة وحفظا من الشيطان من ملك نفسه حين يرغب وحين يرغب وحين يشتهي وحين يغضب - [03:24:39](#)

هذه الشعبة عن هذه الاحوال يكون بثلاثة امور. غض الطرف كما قلنا عن اثارها وكفه عن مساعدتها. فان الطرف العين هي الرائد المحرك الشهوة والقائد المهلك كما روى سعيد عانسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا الي او تقبلوا الي بست اتقبل اليكم بالجنة - [03:25:02](#)

قالوا ما يا رسول الله؟ قال اذا حدث اذا حدث احدكم فلا يكذب. واذا وعد فلا يخفى. فاذا اؤتمن فلا يقل غصوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم. والثاني ترغيبها في الحلال عوضا. دائما بس - [03:25:21](#)

كيف الشهوة؟ راغبها في الحلال. الزواج الحلال او الكسب الحلال واقناعها بالمباح بدلا فان الله ما حرم شيئا الا واغنى عنه بمباح من جنسه. لما سبحانه من نوازع الشهوة وتركيب الفطرة. ليكون ذلك عوننا على طاعته وعاجزا عن مخالفته. وقال عمر ما امر الله بشيء الا واعان عليه ولا نهى عن شيء الا واغنى عنه - [03:25:31](#)

عليك اشعار النفس بتقوى الله في امثال اوامرها واتقائه في اجتناب زواجه والزامها ما الزم من طاعته وتحذيرها ما حذر من معصيته. واعلامها انه لا يخفى عليه ضمير ولا وانه يجازي المحسنين ويكافئ المومسي وبذلك نزلت كتبنا لغت رسله. روى ابن مسعود انه اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. واخر ما نزل من التوراة اذا لم تستحي فضع - [03:25:51](#)

واخر ما نزل من جبه شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا. واخر ما نزل من الزبور من يزرع خير يحصل زرعا غبطة. يحسد زرعه غبطة. فاذا اشعرها - [03:26:11](#)

ما وصفت ان قادت الى الكف واذعنت بالاتقاء فسلم دينه وظهرت مروءته. فهذا هو الشرط. واما كف اللسان عن الاعراض بعد ان تكلم عن عف الفرج. تكلم عن عفة اللسان - [03:26:21](#)

عن اعراض الناس فلان عدمه ملاذ السفهاء وانتقام الغوغاء وهو مستسهل الكلف وان لم يقهر نفسه عنه برادع كاف زاجر صاد تلبط بمعاره وتحبط بمضاره. وظن انه لتجافي الناس عنه حمى يتقى ورتبة ترتقى. فهلك واهلك - [03:26:31](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. فجمع بين الدم والعرض ما فيه من ايفار الصدور وابداء الشرور واطهار البذاء واكتساب الاعداء ولا يبقى مع هذه الامور وزن لمومو لموموق الموموق هو المحبوب. ولا مروءة لملحوظ ثم هو بها موتور ومزور ولاجلها مهجور مسجور - [03:26:51](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الناس من اكرمه الناس اتقاء لسانه. يعني بعض الناس بفكر انه سلاطة اللسان بتخلي الناس تحذره. بقول لك احنا بدنا - [03:27:11](#)

سلاطة اللسان الناس بتغتائبك من وراك. لا تظن ان لسان دخولك في اعراض الناس وشتهمم والتسلط عليهم سيجلب لك ماذا؟ قوة شخصية كما تظن وما قدح في الاعراض من الكلام نوعا. احدهما ما قدح في عرض صاحبه ولم يتجاوزه الى غيره وذلك شيئا.

الكذب وفحش القول. احدهما ان تكون - [03:27:19](#)

يطعن في عرضك انت وذلك يقوم بالكذب لان الناس ستقول انك كذاب. وفحش القول لان الناس تقول عنك فاحش. والثاني ما تجاوز الى غيره. وذلك اربعة اشياء. كيف تكون طعنك في عرض الاخرين - [03:27:39](#)

الغيبة بالنميمة بالسعاية الحاكم والسلطان والسب بقذف او شتم وربما كان السب انكاها للقلوب وابلغها اثرا في النفوس. ولذلك زجر الله عنه بالحد تغريظة تفسيح لتشيديدا وتصعيبا يقصد السب هنا اذا كان قذف قذف عرض - [03:27:51](#)

في حد صاح حضر القذف وفي هناك ايضا ووصف لك بالفسق وقد يكون ذلك الى احد الشينيين اما انتقام يصدره عن سفه او بداء يحدث عن لؤم وقد روي عن ابو سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم - [03:28:09](#)

فاجر حب لئيم. يعني المؤمن غر والمعنى مش انه احمق. بقدر ما انه معناها يتغافل يتغافل عنده هو تغافل الخلاف الفاجر اللي هو

دائماً لئيم ببسيتيقظ على كل الهفوات. وقال ابن المقفع الاستطالة على الناس بلسانك هو لسان الجهالة وكف النفس عن هذه الحال بما يصدها من الزواج الاسلام - [03:28:24](#)

وهو بدء المروءة اجمل. فهذا شرط. واما العفة عن المآثم. اذا انتهى العفة عن ماذا عن المحارم. الان سيتكلم عن العفة عن المآثم. فقال الكف عن المجاهرة بالظلم. والثاني زجر النفس عن الاسترسال بخيانة. فاما المجاهرة بالظلم - [03:28:44](#)

عتو مهلك وطغيان متلف وهو يقول ان استمر الى فتنة او جلاء واما الفتنة في الاغلب فتحيط بصاحبها وتنعكس على البادئ بها فلا تنكشف الا وهو بها مطروح كما قال تعالى ولا يحق المكر السيء الا باهله روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الفتنة نائمة فمن ايقظها صار طعاما لها. وقال جعفر بن محمد الفتنة حصاد - [03:28:59](#)

وقال بعض الحكماء يا صاحب الفتنة اقرب شئيه اجله واسوأ شئيه عملا. وكما قال بعض الشعراء وكنت كعنزى السوء قامت لحدفها الى مدية تحت الثرى تستثير واما الجلاء فقد يكون من قوة الظالم وتطول مدته فيصير ظلمه مع المكنة جلاء وفناء. كالنار اذا وقعت في يابس الشجر فلا تبقى معها مع تمكنها شيئا حتى اذا افنت ما وجد - [03:29:19](#)

اذ انحلت وخمرت فكذا حال الظالم مهلك ثم هو هالك في النهاية هو الباعث على ذلك شيئا. الجراءة والقسوة. ما الذي يجعل الانسان يظلم جراءة طيب قال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الفضل والمعروف عند الرحمن من امتي تعيش في اكتافهم وقد والصاد عن ذلك ان يرى اثار الله تعالى في الظالمين فان له فيهم عبارة - [03:29:39](#)

ويتصور عواقب ظلمهم فان فيها مزدجرة وقد روي انه صلى الله عليه وسلم قال من اصبح ولم ينوي ظلم احد غفر الله له ما اشترى وجفر باسناده قال صلى الله عليه وسلم يا علي - [03:30:00](#)

اتخذ دعوة المظلوم فانه انما يسأل الله حقه. وان الله لا يمنح ذا حقه وقد قيل في منثور الحكم. ويل للظالم من يوم المظالم. وقال بعض البلغاء والجار حكمه وهلك - [03:30:10](#)

وقال بعض الشعراء وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبل بظالمين. واما الاسترسال بخيانة فهذا يضعف. يعني خفض في الاخلاق انه بذل لان بذل الخيانة مهين. لانه - [03:30:20](#)

لانه بذل الخيانة مهين. ولقلة الثقة به مستكين. وقد قيل الى انه خلاص الناس تترك ما دام عرفة انك خائن. وقد قيل في منثور الحكم من يخن يهون وقال خالد الربيعي قرأت في بعض الكتب السالفة ان مما تعجل عقوبته ولا تؤخر الامانة تخان والاحسان يكفر والرحم تقطع والبغي على الناس - [03:30:36](#)

ولو لم يكن من ذم الخيانة الا ما يجد الخائن في نفسه من المذلة لكفاه زاجرا. ولو تصور عقبي امانته وجدو ثقته لعلم ان ذلك من اربح بضائع جاهيه واقوى شفاعا - [03:30:56](#)

شفعاء تقدمه عند الناس مع ما يجده في نفسه من العز ويقابل عليه من الاعراب وقدره صلى الله عليه وسلم انه قال اد الامانة الى هنا تملك ولا تكون من خانك وقال - [03:31:06](#)

لما نزلت من اهل الكتاب من ان تؤمنوا بقنطار يؤديه اليك. يعنون ان اموال العرب حلال لهم. لانهم من غير اهل الكتاب. قال قال صلى الله عليه وسلم كتب اعداء الله - [03:31:16](#)

ما من شئيه كان في الجاهلية الا وهو تحت قدم الا الامانة. فانها مؤداة الى البر والفاجر. حتى الفاجر عليك ان تكون امينا معه. ولا يجعل ما يظاير به من الامانة زورا ولا ما يبديه من العفة غرورا. فينتهك الزور وينكشف الغرور. فيكون مع حدكه التدليس اقبح. ايش يعني؟ يعني لا تكن تتصنع الامانة وانت لست - [03:31:26](#)

من اهلها. او تتصنع العفة امام الناس واهتمامك بها وانت في الباطن فاجر. لانهم اذا كشفوك ازددت فضيحة. انه يقول لك كان يتصنع علينا العفة وهو في الباطل واذا صنع دعوة بعتينا خطب في الامانة. ما شاء الله. بتعرفوا هذا المدير اللي بعطي خطب في الامانة وهو في النهاية هو اللي يسرق الشركة. طيب - [03:31:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم ترى الامانة مغنما. والصدقة مغرما. وقال بعض الحكماء من التمس اربعا باربع

03:32:06 - التمس ما لا يكون. من التمس الجزاء -

بالرياء. التمس ما لا يقول. ومن التمس مودة الناس بالغلظة التمس ما لا يكون. ومن التمس وفاء الاخوان بغير وفاء التمس معنى انت ما بدك تكون وفي معهم بس بدك اياهم يكونوا اوفياء معك. لا يمكن ذلك. ومن التمس العلم براحة الجسد التمس ما لا يكون والداعي

الى الخيانة شيئا - 03:32:16

المهانة وقلة الامانة فان حسمهما عن نفسه بما وصفت ظهرت مروءته فهذا شرط قد استوفينا به اقسام العفة. بقي علينا الكلام في

والكلام لماذا؟ هو قال آآ المروءة في النفس العفة والنزاهة والصيانة - 03:32:35

وان شاء الله نختتم الكتاب ما بقي الا يعني وريقات قليلة باذن الله. نختتمها في الدرس القادم. لكن الدرس القادم ما رأيكن السبت

الجاي لان هو العيد ان شاء الله يكون اليوم الثاني من العيد - 03:32:53

ان شاء الله يعني ان كان بعد العيد عمرا وبقية نختتم صلى الله على سيدنا محمد - 03:33:05